

ثقافة

11 جراح الروح والجسد، الملكة مستظرف

منوعات

12 سمير غانم، الرئيس ومونيكا، نقله مسرحيتي!

مدارات

العولة السياسية والاقتصادية في العالم العربي 18

رأي

العرب ونظرية التغيير الفوقي، الإرادي أو القدري 19

استقبل وزيرا عراقيا لأول مرة منذ «العاصفة».. ومئات يصطفون امام قصر الملك فهد في اسبانيا طلبا لوظائف ولي العهد السعودي يعتزم تقليص امتيازات الامراء ومنح النساء حقوقا كاملة

لندن - دبي - «القدس العربي»:

قالت تقارير صحافية أمس ان ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يعتزم اتخاذ اجراءات تركز على حماية الفساد وتقليص الامتيازات الخاصة بنسب سبعة آلاف أمير من بيت آل سعود، وكذلك منح النساء السعوديات حقوقهن الاجتماعية والسياسية كاملة، ضمن حملة ادت بالفعل لزيادة شعبية. وحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية فان رواد احد مراكز التسوق الازدهرة في جدة قد فوجئوا مؤخرا بوجود الأمير عبد الله بنه في جولة تفقدية لحوال الناس. ولم يصدق العاملون في المتجر اعينهم عندما رأوا ولي العهد يتحدث في تبسط الى المواطنين الذين تصادف وجودهم في المتجر بشأن الحالة الاقتصادية للمملكة. وأشار التقرير الى ان الأمير الذي يدبر عمليا شؤون البلاد منذ اصابة الملك فهد بجلطة في الخ عام 1995، قد

ندد علانية بتفشي الفساد في الجهاز السعودي الذي أخذ على عاتقه تلقي شكاوى المواطنين ضد البيروقراطية ومعالجتها، وكذلك تعهد بالعمل على منح النساء دوراً اكبر في المجتمع السعودي. واعتبر محللون ان الأمير قد استطاع خلق قاعدة شعبية سيطر في حاجة إليها حتى بعد ان يتولى العرش رسمياً، مع الحفاظ اخوته غير الأشقاء وسلطات واسعة في مجالات الدفاع والداخلية وامور العاصمة التي يتولاها الامراء سلطان ونايف وسلمان على الترتيب. وقال احدهم: ان السعوديين يصدقون فعلا انه مهموم بمشاكلهم ويريد ان يساعد في حلها. وأضاف: انه -أي الأمير- يريد تحويل المملكة الى دولة حديثة قادرة على المنافسة في القرن المقبل. ونسب التقرير الى الأمير عبد الله قوله في خطاب: «ستفتح الابواب كافة امام النساء السعوديات لتمكينهن من المساهمة بشكل كامل تجاه مجتمعهم الذي هو في حاجة شديدة لهن». ولاحظ المراقبون ان كلمات الأمير عبد الله اتت الى

ندد علانية بتفشي الفساد في الجهاز السعودي الذي أخذ على عاتقه تلقي شكاوى المواطنين ضد البيروقراطية ومعالجتها، وكذلك تعهد بالعمل على منح النساء دوراً اكبر في المجتمع السعودي. واعتبر محللون ان الأمير قد استطاع خلق قاعدة شعبية سيطر في حاجة إليها حتى بعد ان يتولى العرش رسمياً، مع الحفاظ اخوته غير الأشقاء وسلطات واسعة في مجالات الدفاع والداخلية وامور العاصمة التي يتولاها الامراء سلطان ونايف وسلمان على الترتيب. وقال احدهم: ان السعوديين يصدقون فعلا انه مهموم بمشاكلهم ويريد ان يساعد في حلها. وأضاف: انه -أي الأمير- يريد تحويل المملكة الى دولة حديثة قادرة على المنافسة في القرن المقبل. ونسب التقرير الى الأمير عبد الله قوله في خطاب: «ستفتح الابواب كافة امام النساء السعوديات لتمكينهن من المساهمة بشكل كامل تجاه مجتمعهم الذي هو في حاجة شديدة لهن». ولاحظ المراقبون ان كلمات الأمير عبد الله اتت الى

ندد علانية بتفشي الفساد في الجهاز السعودي الذي أخذ على عاتقه تلقي شكاوى المواطنين ضد البيروقراطية ومعالجتها، وكذلك تعهد بالعمل على منح النساء دوراً اكبر في المجتمع السعودي. واعتبر محللون ان الأمير قد استطاع خلق قاعدة شعبية سيطر في حاجة إليها حتى بعد ان يتولى العرش رسمياً، مع الحفاظ اخوته غير الأشقاء وسلطات واسعة في مجالات الدفاع والداخلية وامور العاصمة التي يتولاها الامراء سلطان ونايف وسلمان على الترتيب. وقال احدهم: ان السعوديين يصدقون فعلا انه مهموم بمشاكلهم ويريد ان يساعد في حلها. وأضاف: انه -أي الأمير- يريد تحويل المملكة الى دولة حديثة قادرة على المنافسة في القرن المقبل. ونسب التقرير الى الأمير عبد الله قوله في خطاب: «ستفتح الابواب كافة امام النساء السعوديات لتمكينهن من المساهمة بشكل كامل تجاه مجتمعهم الذي هو في حاجة شديدة لهن». ولاحظ المراقبون ان كلمات الأمير عبد الله اتت الى

ندد علانية بتفشي الفساد في الجهاز السعودي الذي أخذ على عاتقه تلقي شكاوى المواطنين ضد البيروقراطية ومعالجتها، وكذلك تعهد بالعمل على منح النساء دوراً اكبر في المجتمع السعودي. واعتبر محللون ان الأمير قد استطاع خلق قاعدة شعبية سيطر في حاجة إليها حتى بعد ان يتولى العرش رسمياً، مع الحفاظ اخوته غير الأشقاء وسلطات واسعة في مجالات الدفاع والداخلية وامور العاصمة التي يتولاها الامراء سلطان ونايف وسلمان على الترتيب. وقال احدهم: ان السعوديين يصدقون فعلا انه مهموم بمشاكلهم ويريد ان يساعد في حلها. وأضاف: انه -أي الأمير- يريد تحويل المملكة الى دولة حديثة قادرة على المنافسة في القرن المقبل. ونسب التقرير الى الأمير عبد الله قوله في خطاب: «ستفتح الابواب كافة امام النساء السعوديات لتمكينهن من المساهمة بشكل كامل تجاه مجتمعهم الذي هو في حاجة شديدة لهن». ولاحظ المراقبون ان كلمات الأمير عبد الله اتت الى

أمير قطر اول زعيم خليجي يزور قطاع غزة

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

يقوم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بجولة عربية يبدأها يوم الأحد المقبل بزيارة مدينة غزة حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليؤكد له دعم بلاده للسلطة الوطنية الفلسطينية ووقوفها معها في معركة التفاوض القوية والتي تستهدف استرجاع أكبر قدر ممكن من الأرض المحتلة من الاسرائيليين. ونقلت صحيفة «الوطن» القطرية في تقرير نشرته اليوم عن مسؤولين قطريين قولهم، ان الشيخ حمد بن خليفة سيحدد خلال زيارته القصيرة لغزة والتي

الاستفتاء حول «الوثام المدني» في الجزائر في 16 ايلول

الجزائر - اف ب: أعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية أمس الحد من موعد اجراء الاستفتاء حول «الوثام المدني» في الجزائر حسب في 16 ايلول (سبتمبر) المقبل. ووقع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الأحد مرسوماً دعا بموجبه الناخبين الى الموافقة على قانون «الوثام الوطني» الذي سبق واقره البرلمان في الثالث عشر من تموز (يوليو) الماضي.

تناهس بين الوليد بن طلال واخيه يعطل مشروعاً سعودياً

لندن - «القدس العربي»:

يعاني مشروع «مركز الملكة» في الرياض الذي يقوم المستثمر السعودي الوليد بن طلال ببنائه من العديد من المشاكل، ويقوم الوليد الذي تقدر ثروته بحوالي 6 مليارات جنيه استرليني باستثمار 270 مليون جنيه استرليني في هذا المشروع الذي يقوم على مجموعة من الابراج. غير ان اكمال المشروع يعاني من مشكلات بدأت حينما تداعت اجزاء من البرج البالغ ارتفاعه 985 قدماً ويعتبر الاطول في أوروبا والشرق الاوسط وما ادى لقتل ثمانية عمال، ولم تتوقف خسائر الأمير منذ هذا الحد، بل تبعتها

باراك يحذر الفلسطينيين.. ويبدأ تطبيق «واي» اول اكتوبر عرفات يعد «الشعبية» بحقائب وزارية تفاوض اسرائيل



الرئيس عرفات لدى استقباله نائب الامين العام للجبهة الشعبية في القاهرة أمس (أ ف ب)

موضوع اوسلو، لكن ما يهمنى هو مستقبل الشعب الفلسطيني والرحلة الانتقالية التي تقود مصير الشعب الفلسطيني لجهاد مقبله». وقال ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي رأس وفد الجبهة في القاهرة «اننا نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يمكن ان تقوم الجبهة الشعبية بدورها ازاء العملية الوطنية»، وأضاف ان هناك اتفاقاً على الحاجة لوقف فلسطيني موحد بشأن الكثير من القضايا، ومنها مسألة القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وتفكيك المستوطنات وانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967. واتسلفاء عرفات ومصطفى بالحميمية، وعانقه عرفات بحرارة، وفسر ابو علي مصطفى التغيير الذي طرأ في موقف جيبته بقوله للصحافيين ان اوسلو هو «حقيقة سياسية، واذنا كنا نرفض اوسلو فما هذا لا يمنع البحث عن رؤية مشتركة لدرء الكثير من الاخطار». وأضاف والمخاطبات أكدت وجود نقاط تقام كثيرة لكن هذا لا يعني انه لا توجد نقاط خلاف سواء تجاه اوسلو او الاتفاقات الأخرى». وصف قيادي بارز في حركة فتح نتائج حوار القاهرة في قائمته، الاولى معنة، والثانية سبقي سرية في هذه المرحلة، على ان تتقد تدريجياً، مشيراً الى ان اتفاق وعد بمعاينة الجبهة الشعبية في حال التوصل الى اتفاق معها بالعمل على إعادة كوادرها الى الأراضي الفلسطينية

موضوع اوسلو، لكن ما يهمنى هو مستقبل الشعب الفلسطيني والرحلة الانتقالية التي تقود مصير الشعب الفلسطيني لجهاد مقبله». وقال ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي رأس وفد الجبهة في القاهرة «اننا نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يمكن ان تقوم الجبهة الشعبية بدورها ازاء العملية الوطنية»، وأضاف ان هناك اتفاقاً على الحاجة لوقف فلسطيني موحد بشأن الكثير من القضايا، ومنها مسألة القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وتفكيك المستوطنات وانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967. واتسلفاء عرفات ومصطفى بالحميمية، وعانقه عرفات بحرارة، وفسر ابو علي مصطفى التغيير الذي طرأ في موقف جيبته بقوله للصحافيين ان اوسلو هو «حقيقة سياسية، واذنا كنا نرفض اوسلو فما هذا لا يمنع البحث عن رؤية مشتركة لدرء الكثير من الاخطار». وأضاف والمخاطبات أكدت وجود نقاط تقام كثيرة لكن هذا لا يعني انه لا توجد نقاط خلاف سواء تجاه اوسلو او الاتفاقات الأخرى». وصف قيادي بارز في حركة فتح نتائج حوار القاهرة في قائمته، الاولى معنة، والثانية سبقي سرية في هذه المرحلة، على ان تتقد تدريجياً، مشيراً الى ان اتفاق وعد بمعاينة الجبهة الشعبية في حال التوصل الى اتفاق معها بالعمل على إعادة كوادرها الى الأراضي الفلسطينية

موضوع اوسلو، لكن ما يهمنى هو مستقبل الشعب الفلسطيني والرحلة الانتقالية التي تقود مصير الشعب الفلسطيني لجهاد مقبله». وقال ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي رأس وفد الجبهة في القاهرة «اننا نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يمكن ان تقوم الجبهة الشعبية بدورها ازاء العملية الوطنية»، وأضاف ان هناك اتفاقاً على الحاجة لوقف فلسطيني موحد بشأن الكثير من القضايا، ومنها مسألة القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وتفكيك المستوطنات وانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967. واتسلفاء عرفات ومصطفى بالحميمية، وعانقه عرفات بحرارة، وفسر ابو علي مصطفى التغيير الذي طرأ في موقف جيبته بقوله للصحافيين ان اوسلو هو «حقيقة سياسية، واذنا كنا نرفض اوسلو فما هذا لا يمنع البحث عن رؤية مشتركة لدرء الكثير من الاخطار». وأضاف والمخاطبات أكدت وجود نقاط تقام كثيرة لكن هذا لا يعني انه لا توجد نقاط خلاف سواء تجاه اوسلو او الاتفاقات الأخرى». وصف قيادي بارز في حركة فتح نتائج حوار القاهرة في قائمته، الاولى معنة، والثانية سبقي سرية في هذه المرحلة، على ان تتقد تدريجياً، مشيراً الى ان اتفاق وعد بمعاينة الجبهة الشعبية في حال التوصل الى اتفاق معها بالعمل على إعادة كوادرها الى الأراضي الفلسطينية

في ذكرى الاجتياح: الكويت «أقل ذعرا».. ونائب صدام يدعوها «ضمنياً» الى الحوار

الكويت - من لوك فيليبس:

بعد مرور تسع سنوات على الاجتياح العراقي للكويت، لم تعد تلك الدولة تخشى العراق بنفس الصورة السابقة لكنها في الوقت نفسه لا تزال ترفض الصلحة مع بغداد. ويقول احمد العجمي، رجل اعمال ان الكويت كانت تربطها دائما بالعراق علاقات وثيقة لكن التطرق في الوقت الحالي الى احياء التجار مع بغداد يظل من المحرمات، وكان وزير التجارة الكويتي عبد الوهاب الوزان اعرب السبت عن استعداد بلاده لاستقبال شركات استشارك في إعادة اعمار العراق بعد الاطاحة بصدام حسين.

من جهة أخرى أعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان استعداد العراق لاجراء «حوار عميق وموضوعي مع كافة الاقطار العربية بدون استثناء». فيما اعتبر دعوة ضمنية الى الكويت بشكل خاص. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله «ان سياسة العراق العربية واضحة وهي تتلخص اساساً من المصالح العليا لامة العربية ومصيرها وهو مستعد للحوار العميق والموضوعي مع كافة الاقطار العربية بدون استثناء». وادى رمضان بهذه التصريحات لدى استقباله الامين العام لحزب العمل المصري المعارض عادل حسين وكرر انتقاداته تجاه البلدان العربية التي تمنح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة دون ان يسبها.

واشنطن تتوقع هجوما لجماعة بن لادن في الهند

واشنطن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأحد ان مسؤولي أجهزة الامن الامريكى حددوا الهند باعتبارها الهدف الثاني لما سته «الشبكة الراهبية التابعة لاسامة بن لادن والمنظمات المتحالفة معه في جميع انحاء العالم». وأضافت، وانه جامو وكشمير ستكون هدفاً لمحاكمات بن لادن، الى جانب الولايات المتحدة وباكستان و18 دولة اراهبية تقدر بالطريقة نفسها.

انباء عن اتفاق بين الخرطوم والمعارضة على وقف الحملات الاعلامية

الخرطوم - «القدس العربي»:

تكررت انباء من العاصمة الليبية طرابلس ان تم التوصل لاتفاق على المفاوضة الاساسية للبيان الختامي لاجتماعات قيادات التجمع الوطني المعارض والذي احتوى على المطالبة بحفالة حرية التنقل والتعبير والتنظيم بانها لا تلتزم شروطاً من جانب المعارضة السودانية والمعارضة، وذلك بوقف الحملات الاعلامية واتخاذ اجراءات جادة لبناء الثقة والتوصية بتكوين لجنة لدراسة مشاركة دول الجوار للسودان وعقبة عقد المؤتمر الدستوري الجامع. ذكرت مصادر مطلعة ان القيادة الليبية ستبدأ خلال الايام القادمة اتصالات مكثفة بالحكومة السودانية والمصرية توطئة لاتخاذ اجراءات عملية تقضي على حل المشكلة السودانية.

واوضحت المصادر بان ليبيا قد فهمت حقيقة الصراع بين الحكومة السودانية والمعارضة حيث امتنت بوجود

جهاز الموساد الإسرائيلي يهدد باثار بريطانيا عشر على «جبل موسى» في الحجاز ابحاث اثرية عن طور سيناء تثير حساسيات سياسية وجغرافية بين مصر والسعودية واسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

وتتابع الباحث الاثري الايطالي اناتاي الذي سيصدر نتائج ابحاثه في كتاب الشهر المقبل حديثه قائلًا انه لا يوجد موجد آخر في الشرق الاوسط توجد فيه العديد من الاشارات والطقوس التي تتميز لمرحلة ما قبل المسيحية، مثل هذا الموقع. والموقع الذي اكتشفه اناتي موجود في منطقة معزولة وخالية من الحياة الطبيعية من اشجار ومواقع مائية، ومع ذلك يقول الباحث الايطالي ان البنية الأثرية التي اكتشفها محاطة بانتي عشر عموداً، مما يؤكد مقولة الانجيل الذي اشار الى ان موسى عليه السلام قام ببناء اثني عشر عموداً على التلة التي ترمز الى قبائل بني اسرائيل سيناء معصرة. وخلال الاحلال الاسرائيلي لصحرنا سيناء المصرية ظلت الابحاث الاثرية الاسرائيلية تصحك بصحة موقع جبل سيناء المصري، ويقول موسى كوشافي مدير مجلس الآثار الاسرائيلي ان هناك على الأقل عشرة جبل يمكن ان تكون الموقع الذي تلقى فيه موسى الوصايا العشر. ولكن الباحثة الاسرائيلية في الجامعة العبرية في القدس اما مازار ترفض نتائج ابحاث الايطالي وتصنفها بالفتوية الأثرية.

الدير». ويقول كايالي ان باحثين اثريين اسرائيليين قدموا له دعوة للسفر الى تل ابيب لمناقشة نتائج حفرياته، ان عملاء في الموساد حذروه من استماره في تقديم الأدلة التي تنقل الجبل وتقربه الى الجزيرة التي شهدت ولادة الدين الاسلامي، وحذروه من ان نتائجه هذه ستعرض حياته للحظر الذي يطال عالته. ويقول كايالي ان العديد من الباحثين واللاهوتيين البريطانيين يدعمون وجهة نظره، ويشمل هذا اعضاء في الكنيسة الانجليكانية، حيث يقول البروفسور روي بورتون الحاضر السابق في علم اللاهوت في جامعة «اكستر»، ان منطقة الشرق الاوسط تقدم العديد من الاحتمالات، وهناك ادلة كثيرة تشير الى ان جبل سيناء قد يكون من هذه المنطقة. ومع الادلة التي تبدو قاطعة في نظر الباحث البريطاني، الا ان اناتي مدير المعهد الايطالي لدراسات ما قبل التاريخ، مركز «كامونو» يقول ان ابحاثه حول بناء يعود للعصر البرونزي تقدم دليلاً على ان جبل سيناء موجود في منطقة «جبل صفرون» في النقب.

عثر على جبل سيناء في الحجاز، مشيراً الى ان الحكمة القديمة والمعرفة العلمية التي لا تقدر قيمتها بكل ثروة النظم مدفونة هنا في السعودية. ولكن الكشف الأثري في الحجاز تم رفضه من قبل الباحث الاثري الايطالي ايمانويل اني يقول ان جبل سيناء الحقيقي موجود في شرق صحراء النقب. وفي حضي الجدل الاكاديمي ذي الطابع السياسي يحاول كل طرف تقديم ادلته العلمية التي تشير لصحة ادعائه. الباحث كايالي (60 عاماً) والذي خدم في سلاح الجو الملكي البريطاني وولد في الهند وتلقى تعليمه في مصر يعتقد ان هناك دلائل تشير الى ان موسى عليه السلام قد رحل الى شمال الجزيرة العربية او ما يعرف الآن بالملكة العربية السعودية، ومنها قاد شعبه الى الارض الموعودة. ويستند الباحث البريطاني على ادلة واردة في كتاب الاعداد، ويشير الى نسخة اخيرة من العهد الجديد، «غالاتيان 4:45»، تتحدث عن جبل سيناء كموقع موجود في السعودية. وقادت ابحاث كايالي الاثرية في السعودية لعودته على بنائيات تشبه البنائيات التي بناها العبيد في مصر في موقع «الجو» في «هالة

هاشم تقي يتهم الجنود الروس بمحاولة اعتقال قائد بارز

روسيا: جيش تحرير كوسوفو «لا يمكن السماح به»



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (اليمين) مع هاشم تقي في بريشتينا السبت (رويترز)

■ بريشتينا - موسكو - رويترز: قالت موسكو أمس الأحد ان رد فعل جيش تحرير كوسوفو ازاء احتجاج الوحدة الروسية المشاركة في قوة حفظ السلام الدولية لاحتجاز مسؤولي الجيش «غير مقبول ولا يمكن السماح به» ودعت الى اجراءات عاجلة لكبح ميليشيا العناصر المنحدرة من اصول البانانية في الاقليم.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «هذا السلوك من جانب قادة جيش تحرير كوسوفو يعد امرا غير مقبول على الاطلاق ولا يمكن السماح به كما لا يمكن وصفه الا بأنه استفزاز كبير».

وانتقد جيش تحرير كوسوفو بشدة قوة حفظ السلام الروسية السبت بعدما اوقفت لفترة قصيرة من الوقت رئيس اركان الجيش عند نقطة تفتيش.

وقال الجيش ان الجنود الروس العاملين ضمن قوة حفظ السلام الدولية في كوسوفو حاولوا القبض على رئيس اركانها اجميم تشيكيو ووصف الحادث بأنه متعمد وله دوافع سياسية.

لكن القوات الدولية لحفظ السلام في كوسوفو فسرت الموقف على انه اجراء عادي. وقالت ان تشيكيو كان اوقف عند نقطة تفتيش عادية ولم يمكنه تقديم ما يثبت شخصيته.

وقال الكابتن ستيفان ايدر المتحدث باسم القوات الدولية انه «ما ان تم التأكد من شخصيته حتى اطلق سراحه ونحن نفهم انه الان على منزله».

ويظهر كثير من سكان كوسوفو المنحدرين من اصل الباناني بعين الشك الى الجنود الروس. وهم يعتبرون موسكو حليفا سياسيا لبلجراد ويقولون ان مرتزقة من الروس كانوا بين جماعات صربية مسلحة ارتكبت فظائع في كوسوفو.

وقال هاشم تقي الزعيم السياسي انحاء كوسوفو.

مقتل 17 شخصا في حوادث عنف في تركيا

ديميريل يعلن ان قرار اعدام اوجلان «حساس وسياسي»

■ انقرضت - اف ب - رويترز: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان تركيا تواجه قرارا حساسا بتفكيك او عدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر في حق زعيم المنحدرين الاكراد عبد الله اوجلان في ظرف تعالت فيه نداءات العفو في الخارج.

ونقلت الصحف التركية الصادرة أمس الأحد عن ديميريل قوله «ان قرار الاعدام سياسي، ومن الواضح انه موضوع حساس جدا، وتركيا لم تواجه موضوعا في هذه الحساسية منذ سنوات عديدة».

وقد صدر حكم الاعدام في حق زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي في التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) بتهمة «المساس بوحدة الاراضي التركية».

في اعقاب محاكمة استغرقت قرابة الشهر في امريالي (غرب الجزيرة السجن حيث يعتقل فيها بمرور).

من ناحية أخرى قالت مصادر أمنية السبت ان 13 من افراد قوات الامن واربعة ثوار اكراد قتلوا في سلسلة حوادث عنف في شرق تركيا.

واضافت ان اربعة من الحراس الذين تدفع الحكومة رواتبهم قتلوا في هجوم شنه متشددون من حزب العمال الكردستاني، وكان الحراس يراقبون عمال الخدمات البريدية على طريق بالقرب من بلدة جورينبار في اقليم فان.

وقالت المصادر ان خمسة جنود قتلوا وجرح 13 عندما ارتطمت سيارتهم ببلع ارضي في طريقها الى مكان الهجوم.

افراد طائفة فالونغونغ يحتجون على حظر الصين لطائفتهم

تايوان تنتقد الصين لاحتجازها سفينة

■ تايبيه اول - بكين - رويترز: انتقدت تايوان الصين أمس الأحد لاحتجازها سفينة شحن تايوانية السبت، وقالت ان هذا الحادث سيضر بالعلاقات بين الجانبين.

غير ان مسؤولين تايوانيين قالوا انه لا يوجد دليل على ان سفينة الشحن تايوانية. وتساعدت حدة التوتر بين الجانبين منذ اغضب رئيس تايوان لي تشينغ هوي الصين في التاسع من يوليو تموز حين دعا الى روابط خاصة بين دولة ودولة، على أساس المساواة مع بكين التي اتهمته بانتهاج خطوة نحو الاستقلال.

وقال وزير العدل التايواني يي تشين فينج «مثل هذه الحوادث لن يخدم تطبيع العلاقات بين الجانبين ولكن سيضر بشعر شعب تايوان».

واوقفت سفينة لخفر السواحل الصيني سفينة تايوانية كانت تحمل امدادات لجزيرة ماتسو التي تسيطر عليها تايوان ان قرب السواحل الصينية.

ونسب التلفزيون الرسمي الي تسيان ار تشونغ عضو برلمان تايوان الذي يزور اقليم فوجيان قوله ان السفينة اقتيدت وطاقمها المؤلف من عشرة افراد الي ماوي في اقليم فوجيان بجنوب الصين لتفتيشا للتحقيق في مزاعم عن عملية تهريب.

ودعا يييه الصين لاعادة السفينة وطاقمها لتايوان على وجه السرعة. وتعتبر الصين تايوان اقليما متطرفا منذ طردت الحكومة الوطنية الصينية الي منغاليا في تايوان عام 1949.

وقال هوي نائب رئيس مؤسسة العلاقات عبر مضيق تايوان التي تحولها الحكومة للصيادين «طبقا للمعلومات التي جمعتها السلطات المعنية حتى الان لا اعتقد ان هناك صلة بين الاحتجاز ووجود دوافع سياسية».

والنشت المؤسسة لتتبع الشؤون مع الصين في عدم وجود علاقات عادية.

من ناحيتها احتفلت الصين أمس الأحد بيوم الجيش وركزت وسائل الاعلام الصينية على دور قواتها المسلحة وهاجمت بقسوة رئيس تايوان «الفاقد»، كما انتقدت طائفة فالونغونغ غير المشروعة.

وتحدثت صحيفة جيش التحرير الشعبي عن رفض الرئيس

التايواني لي تشينغ هوي للسياسة الداعية الي «صين واحدة»، ومعركة الحزب الشيوعي الصيني ضد الطائفة غير المشروعة على انها من التحديتات التي تواجه الجيش في الذكرى الثانية والسبعين لتأسيسه.

وقالت الصحيفة «يلعب لي تشينغ هوي بالثر ويكشف ان قوى الانفصال في تايوان تستحق التعامل معها بجديتها كما ان الضلال من اجل الوحدة يستحق المزيد من الاهتمام، اما حالة الفوضى التي احتجتها منظمة فالونغونغ فتلهم اهمية الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي».

والتزمت الصين الصمت ازاء مصير سفينة شحن تايوانية قالت السلطات في تايبيه ان الشرطة الصينية احتجزتها السبت. وقالت السلطات في تايوان ان سفينة تابعة لخفر السواحل الصينية احتجزت سفينة الشحن ام. في. وتصل وقتها الي 975 طنا بينما كانت تحمل بضائع لجزيرة ماتسو التي تسيطر عليها تايوان.

وقال وين تونغ في مالك السفينة ان خفر السواحل اتهم السفينة بتهريب معدات كهربائية الي الصين. وتعتبر بكين تايوان اقليما منفصلا وتعارض اي محاولات لاستقلاله.

في غضون ذلك احتشد نحو 200 من اعضاء طائفة فالونغونغ في هونغ كونغ أمس الأحد للاحتجاج على حظر الطائفة في هونغ كونغ.

ودعا المحتجون الصين الي الكف عن مضايقة اتباع الطائفة كما دعوا المنظمات الدولية الي عدم التدخل. وقالت احدى المحتجات يدعى بيليندا بانغ «نحن ندين السفينة الطائفة في هونغ كونغ كلنا قلقون على اتباع الطائفة في الصين. لماذا يعتقل الصالحون، كيف يمكن لبلد ان يعيش اذا استمر في اعتقال الصالحين».

وتتبع الطائفة منهدبا يقوم على التعامل ويمزج بين البوذية والتوفيق الصيني. واذل افراد هذه الطائفة بكين حينما حضر عشرة الاف منهم مجمع القيادة الصينية بغونغنانغ في نيسان (ابريل) مطالبين بوضع رسمى لدمجهم.

وحظرت الصين فالونغونغ في 22 تموز (يوليو) بعد ان احتج افراد الطائفة خارج مكاتب الحكومة في اكثر من 30 مدينة صينية في اعقاب حملة حكومية على قيادات الطائفة في الصين.

الجنرال جاكسون: الالبان يتصرفون كما كان قبلهم في كوسوفو

اللقاء قبلة داخل كنيسة ارتوذكسية قيد الانشاء في بريشتينا



جنود بريطانيون من قوى كلفور يتفحصون مخلفات الانفجار الذي وقع داخل كنيسة ارتوذكسية في بريشتينا السبت (اف ب)

■ بريشتينا - لندن - اف ب: اعلن الفلبينتين الدولي في اقليم كوسوفو لوكالة «فرانس برس» ان ارتوذكسية قيد الانشاء في بريشتينا ولكن تم تسفير عن وقوع خسائر او ضحايا.

في 23.20 (تخ) انفجار قوي في وسط مدينة بريشتينا. وانتشرت قوة امنية على الفور حول الانفجار وفي داخلها وحلقت مروحية فوقها. وتم اجلاء السكان عن الابنية الجاورة.

واوضح فوردهام انه تعذر التأكد من احتمال وجود عيوب تاسفة بسبب مواد البناء والردم داخل الكنيسة.

يشار الي ان الصرب يتعرضون منذ وصول قوة كلفور في 12 حزيران (يونيو) الماضي الي كوسوفو، لعمليات انتقامية من جانب الالبان. وواضح الكنيسة ارتوذكسية في اقليم كوسوفو ان عشرين كنيسة تدمرت او اُلحقت بها اضرار منذ انتشار قوة كلفور في الاقليم.

الى ذلك اعلن قائد قوات حفظ شمال الاطلسي في كوسوفو الجنرال مايكل جاكسون في مقابلة مع صحيفة «دي صاندي تلغراف» اللندنية في عهدها أمس الأحد ان الالبان يتصرفون كما كان يتصرف الصرب من قبلهم في الاقليم.

وعرب الجنرال جاكسون عن اسفه لكون «بعض الالبان تصرفوا بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها اولئك الذين انسحبوا».

كما اسف للانتقادات التي تتهم الحلف الاطلسي بخلق فراغ امني في اقليم كوسوفو. وقال قائد قوة السلام في كوسوفو ان «كثيرا من الالبان لم يفهموا اننا نحاول ان نعمل شيئا جديدا ومختلفا هنا».

واضاف توكوي اصابع الاتهام اليها لا يساعد في شيء. قوة كلفور ليست الحل. اننا نعمل كل ما بوسعنا ولكن التصرفات والعقبات لن تتغير بفعل الجنود».

من جهة أخرى قال قائد الجيش اليوغوسلافي الثالث الذي كان منتظرا في كوسوفو الجنرال نيبوسا بافكوفيتش ان الجيش لن يرسل دبابات لقمع المظاهرات الذين يطالبون «في الشارع» باجراء انتخابات.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيليتش» المستقلة في عهدها أمس الأحد ردا على سؤال عما اذا كان الجيش

سيرسل دبابات لقمع المظاهرات الذي يطالبون باجراء انتخابات قال الجنرال بافكوفيتش «اعود الى صاندي تلغراف» اناس يطالبون بانتخابات في الشارع؟ لا».

واضاف «اني اردت باستمرار ان ما حرص عليه هو حماية الشعب، الشعب هو الهم، مشددا على الانتقادات».

حرض الجيش على احترام الدستور. ووضح ان هدف كل معارضة هو الفتح من اجل الوصول الي السلطة ولكن توجد قواعد في الدول الديمقراطية من اجل ذلك: المعارضة تنتظر بصبر حتى تتسلم السلطة بالطرق الشرعية، عن طريق الانتخابات».

وقال كارل بيلت مبعوث الامم المتحدة الي البلقان ان استمرار بقا الصرب الكبري في المنطقة وربع مليون قذيل وشردت ملايين آخرين وقوضت الاستقرار في هذه المنطقة بأسرها».

ومضى يقول «لا مستقبل للصرب مع دام السيد ميلوسيفيتش وسياساته يتعمق للماضي».

وطالب اعلان صدق عليه الاجتماع في سراييفو التي ظلت محاصرة على ايدي قوات صرب البوسنة التي تساندتها بلجراد بين عامي 1992 و1995 باجراء اصلاحات ديمقراطية في يوغوسلافيا لتمكينها من الانضمام للمنظمة التي صدقت عليها جميع الدول الاخرى في جنوب شرق اوروبا.

وقال ميلو ديوكانوفيتش رئيس جمهورية الجبل الاسود المولى للحرب والذي حل صريفا خاصا على القمة «لا استقرار في البلقان دون تحقيق الاستقرار في يوغوسلافيا».

الا ان جمهورية الصرب اتهمت زعما قة سراييفو بالرغبة في تقطيع اوصال يوغوسلافيا وحذرت من ان الاستقرار لن يتحقق بمنطقة البلقان دون مشاركة يوغوسلافيا.

ويهدف مشروع الميثاق الذي تم التصديق عليه في العاصمة البوسنة الي اثناء دورة من الحروب الدامية في البلقان. وتعرض الخطة على دول المنطقة علاقات اوثق مع الغرب وفوائد اقتصادية مقابل اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.

وتكبدت المنطقة بأسرها اضرارا اقتصادية فادحة من جراء حملة حلف شمال الاطلسي الجوية التي استمرت 11 اسبوعا ضد يوغوسلافيا لوقف قمعها

متمردون إسلاميون يقطعون رأس أحد الرهائن

■ زيموناغا (الفلبينيين) - اف ب: أعلنت الشرطة أمس الأحد في زيموناغا (جنوب ان) متمردين إسلاميين متطرفين قتلوا رأس أحد الرهائن وارسلوه في صندوق مصحوبا برسالة يهددون فيها الحكومة بسقوط المزيد من الضحايا اذا لم تتوقف عن هجماتها.

وقالت الشرطة انه تم العثور على رأس الالاجيو انطونيو البالغ من العمر 22 سنة وهو واحد الاطباء البارزين. في محطة بزنين في جزيرة سولو السبت. وقد حذفته جماعة ابو سيفاف الاسلامية المنطرفة قبل شهرين وطالبت بكفالة قدرها ثلاثة ملايين بيبسوس (78900 دولار).

واعلن رئيس الشرطة المحلية عيسى حسن ان رأس الرهائن كان مصحوبا بقطعة من الشيا مصحوبا برسالة تحثت بالبرية وجاء فيها «هذا رأس بلاجيو. من سيكون القيل؟»، وامر الحاكم عبد الشكور بان مطاردة مركبي هذه الجريمة واعتبر انها «لا يمكن ان تكون من فعل انسان متحضر».

واكتشف الجيش مخيما سابقا لمتحمري ابو سيفاف في اقليم باتيكل عثره على مواد تستخدم لصنع الالغام والقنابل التقليدية الصنع.

يشار الي ان جماعة ابو سيفاف تطلب بتأسيس دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفلبينيين. وتقوم باعمال عنف متقطعة ضد وحدات الجيش وعمليات خطف.

متمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية يوقعون اتفاق السلام

■ لوساكا - اف ب: وقع جان بيار مبيزا زعيم حركة تحرير الكونغو، احد فصائل حركة التمرد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أمس الأحد اتفاق وقف اطلاق النار في حضور رئيسي زامبيا فردريك شيلوبا وتزانيا بتيامين مكايا.

وكان اتفاق وقف اطلاق النار وقع في العاشر من تموز (يوليو) الماضي في لوساكا بين حكومة الكونغو الديمقراطية وحلفائها انغولا وزيمبابوي وتامبيبيا وبين رواندا واوغندا اللتين تدعمان الجموعات المنتمدة.

الا ان مجموعتي التمرد الرئيسيتين في البلاد وهما حركة تحرير الكونغو والتجمع الكونغولي للديمقراطية لم توقعا الاتفاق بسبب الانشقاقات الداخلية في الحركة الثانية.

يشار الي ان التجمع الكونغولي للديمقراطية منقسم منذ ايار (مايو) الماضي بين انصار زعيمه الحالي اميل ايلونا المتمرکز في غوما (كيشو الشمالية) والمدعوم من رواندا، وبين انصار زعيمه السابق ارنست ومبا ديا ومبا المتمرکز في كينشاسا (شمال شرق) تحت حماية الجيش الاوغندي.

متمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية يوقعون اتفاق السلام

■ كاتينبرا - رويترز: قالت صحيفة استرالية أمس الأحد ان الولايات المتحدة تفكر في ارسال قوات من مشاة البحرية للعمل مع قوات حفظ السلام التابعة لامم المتحدة في تيمور الشرقية.

ونقلت صحيفة «صندي ايدج» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم ان واشنطن تفكر في ارسال قوات من مشاة البحرية في اطار قوات حفظ السلام التابعة لامم المتحدة في تيمور الشرقية على ان نشر قبل او بعد الانسحاب الذي يجري في المنطقة البرتغالية السابقة بشأن الاستقلال التام عن اندونيسيا الذي يمتنع بحكم ذاتي واسع النطاق. ومن المقرر ان يجري الاستفتاء يوم 30 آب (أغسطس).

وقالت الصحيفة «لعبت مصادر دبلوماسية وصنادير وزارة الدفاع (الاستراتيجية) الصحفية ان امريكا اوضحت انها تنتظر ان تقود استراليا اي قوة سلام في تيمور الشرقية شارك فيها قوات مشاة البحرية».

وتضع الامم المتحدة خطة لارادة الاقليم مؤقتا لمدة اربع سنوات في حالة اختياره الاستقلال عن اندونيسيا.

وكانت اندونيسيا قد غزت المستعمرة البرتغالية السابقة قبل 1975 ثم ضمها الي اراضيها العام التالي في خطوة غير معترف بها دوليا.

امريكا تعرض ارسال مشاة البحرية الى تيمور

■ بريشتينا - لندن - اف ب: اعلن الفلبينتين الدولي في اقليم كوسوفو لوكالة «فرانس برس» ان ارتوذكسية قيد الانشاء في بريشتينا ولكن تم تسفير عن وقوع خسائر او ضحايا.

في 23.20 (تخ) انفجار قوي في وسط مدينة بريشتينا. وانتشرت قوة امنية على الفور حول الانفجار وفي داخلها وحلقت مروحية فوقها. وتم اجلاء السكان عن الابنية الجاورة.

واوضح فوردهام انه تعذر التأكد من احتمال وجود عيوب تاسفة بسبب مواد البناء والردم داخل الكنيسة.

يشار الي ان الصرب يتعرضون منذ وصول قوة كلفور في 12 حزيران (يونيو) الماضي الي كوسوفو، لعمليات انتقامية من جانب الالبان. وواضح الكنيسة ارتوذكسية في اقليم كوسوفو ان عشرين كنيسة تدمرت او اُلحقت بها اضرار منذ انتشار قوة كلفور في الاقليم.

الى ذلك اعلن قائد قوات حفظ شمال الاطلسي في كوسوفو الجنرال مايكل جاكسون في مقابلة مع صحيفة «دي صاندي تلغراف» اللندنية في عهدها أمس الأحد ان الالبان يتصرفون كما كان يتصرف الصرب من قبلهم في الاقليم.

وعرب الجنرال جاكسون عن اسفه لكون «بعض الالبان تصرفوا بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها اولئك الذين انسحبوا».

كما اسف للانتقادات التي تتهم الحلف الاطلسي بخلق فراغ امني في اقليم كوسوفو. وقال قائد قوة السلام في كوسوفو ان «كثيرا من الالبان لم يفهموا اننا نحاول ان نعمل شيئا جديدا ومختلفا هنا».

واضاف توكوي اصابع الاتهام اليها لا يساعد في شيء. قوة كلفور ليست الحل. اننا نعمل كل ما بوسعنا ولكن التصرفات والعقبات لن تتغير بفعل الجنود».

من جهة أخرى قال قائد الجيش اليوغوسلافي الثالث الذي كان منتظرا في كوسوفو الجنرال نيبوسا بافكوفيتش ان الجيش لن يرسل دبابات لقمع المظاهرات الذين يطالبون «في الشارع» باجراء انتخابات.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيليتش» المستقلة في عهدها أمس الأحد ردا على سؤال عما اذا كان الجيش

وزير الدفاع البريطاني الاوفر حظا لتولي منصب الامين العام للحلف الاطلسي

■ بروكسل - اف ب: يعين حلف شمال الاطلسي اليوم الاثنين في بروكسل امينه العام الجديد فيما يبدو ان وزير الدفاع البريطاني جورج ووبرتسون، مرشح رئيسية. وقال بيلت من الصعوبة بمكان الحديث عن لم شمل المنطقة ثم توحيدها مع اوروبا اذا كانت الدولة الام بحكم موقعها الجغرافي وقدرتها الاقتصادية تفق خارج العملية».

واكد هو واخرون في المؤتمر ان مسؤولية التخلص من ميلوسيفيتش تقع على عاتق الصرب أنفسهم. وقال كلاين «تعهد ان يسير عشر في الحلف الصواب. الامر الذي يجزئي كيف استمر صبرهم مع رجل وقعهم في كيوه تاريخية تلو الأخرى».

وقال بيلت ان ميلوسيفيتش اصبح اضعف كما كان عليه في الماضي في اعقاب الصراع في كوسوفو، الا ان ليهن قال انه لا يزال يسك بمقاييد السلطة على الرغم من احسار التأنيب الذي يحظى به.

وقال الدبلوماسي الاسباني وستندروب وخوسيه ماريا اسنار والسفائر الالمانى وقالوا انهم سيحاولون ان يتوسطوا بين الطرفين.

وقد اعد وزير الدفاع الامريكي وليام كوبرين وسيسب دعم الولايات المتحدة لوزير ووبرتسون حيث اعرب عن ثقافته بان وزير الدفاع اليوغوسلافي لم تعد لديه موارد لاثارة المشاكل في أي مكان.

استقرار البلقان ربما يكون رهنا برحيل ميلوسيفيتش

بيل كلينتون وزعماء آخرون انه قد يتم استثناء الصرب من الخطة حتى رحيل ميلوسيفيتش.

وقال كلينتون «ان حملة السيد ميلوسيفيتش التي استمرت عددا لا بأس به من السنوات في ربيع مليون قذيل وشردت ملايين آخرين وقوضت الاستقرار في هذه المنطقة بأسرها».

ومضى يقول «لا مستقبل للصرب مع دام السيد ميلوسيفيتش وسياساته يتعمق للماضي».

وطالب اعلان صدق عليه الاجتماع في سراييفو التي ظلت محاصرة على ايدي قوات صرب البوسنة التي تساندتها بلجراد بين عامي 1992 و1995 باجراء اصلاحات ديمقراطية في يوغوسلافيا لتمكينها من الانضمام للمنظمة التي صدقت عليها جميع الدول الاخرى في جنوب شرق اوروبا.

وقال ميلو ديوكانوفيتش رئيس جمهورية الجبل الاسود المولى للحرب والذي حل صريفا خاصا على القمة «لا استقرار في البلقان دون تحقيق الاستقرار في يوغوسلافيا».

الا ان جمهورية الصرب اتهمت زعما قة سراييفو بالرغبة في تقطيع اوصال يوغوسلافيا وحذرت من ان الاستقرار لن يتحقق بمنطقة البلقان دون مشاركة يوغوسلافيا.

ويهدف مشروع الميثاق الذي تم التصديق عليه في العاصمة البوسنة الي اثناء دورة من الحروب الدامية في البلقان. وتعرض الخطة على دول المنطقة علاقات اوثق مع الغرب وفوائد اقتصادية مقابل اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.

وتكبدت المنطقة بأسرها اضرارا اقتصادية فادحة من جراء حملة حلف شمال الاطلسي الجوية التي استمرت 11 اسبوعا ضد يوغوسلافيا لوقف قمعها

وفاة فيكتور بوسوفاليوك

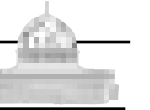
■ موسكو - اف ب: افادت وكالة «ايتار تاس» أمس الأحد نقلا عن مصادر دبلوماسية ان فيكتور بوسوفاليوك احد نواب وزير الخارجية الروسي الملقب بشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد مات.

واوضح المصدر ان بوسوفاليوك مات «اثر مرض عضال» ولم يعط المزيد من التفاصيل.

يشار الي ان بوسوفاليوك من خلال مركزه كنائب لوزير الخارجية لعب دورا هاما كمبعوث لروسيا الي العراق خلال الازمات التي نشبت في السنوات الماضية، والتي مرأت عدة المسؤولين العراقيين في محاولة لاجراء تسوية بين الشروط الامريكية وتشدد الرئيس العراقي صدام حسين.

وبوسوفاليوك المولود عام 1940 درس التاريخ قبل ان يلتحق بالسلك الدبلوماسي وتولى مناصب في اليمن والعراق وسوريا.

واثر عودته الي موسكو عام 1986 اصبح مستشارا في وزارة الخارجية الروسية لقياسيا الاوسط وشمال افريقيا قبل ان يصبح سفيرا سوفييتيا ومن ثم روسيا في سلطنة عمان عام 1990 وفي العراق عام 1991 و1992.



سنة عاشره حصار في العراق: اطفال يعولون عائلات تقاديا للمجاعة

بغداد - من كمال طه:

يدخل الحظر الدولي المفروض على العراق الاثنين عامه العاشر في وقت يقرق فيه ملايين العراقيين في صعوبات معيشية كبرى بسبب العقوبات التي فرضت عليه غداة اجتياح الكويت.

وتقول املا كريم (47 عاماً) التي تتبع الحيز لالةاطفال الحرومين من التعليم بسبب الازمة المعيشية ان «استمرار الحصار لكل هذه السنوات الطويلة ادى الى صعوبات في الحياة المعيشية مما دفعتنا ان نعمل جميعنا اجبرتهم على ترك المدرسة وتعلم مهنة صناعية ندر علينا المال لكي نستطيع ان نسد نفقات الحياة وبالكاد يكفي ما نجنيه جميعنا لكي نعيش».

ويخلو منزلهم المتواضع في حي دורה في بغداد من كل الاجهزة

الكهربائية حتى جهاز التلفزيون لانهم اضطروا الى بيع كل شيء. وتابعت ان «الحصبة التشنجية الشهيرة التي توزع علينا لا تكفي لشهر كامل مما يضطرنا الى شراء احتياجاتنا لثلاثين الاخيرية وبأسعار عالية قياساً بما كانت عليه الاسعار قبل الحصار».

وحسب الامم المتحدة فان هناك حوالي مليون عراقي لا يتلقون اي تعليم و200 الف آخرين قد غادروا المدارس بشكل مسرّع خلال العام الدراسي 1997-1998.

وبالرغم من ان التعليم مجاني في العراق الا ان المصاريف المدرسية وكلفة النقل أصبحت مرتفعة جدا بالنسبة للكثير من العائلات.

وقال سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي مؤخران الحظر ادى الى «ازدياد حالات التفكك الاسري وارتفاع عدد المعاقين وازدياد حالات تشغيل الاطفال بسن مبكرة

وارتفاع معدلات جنوح الاحداث وكذلك تفاقم ظاهرة التسول والاحتيال والانصراف والجريمة والسوق».

واعتر حمادي في رسالة وجهها الى الامن العام للامم المتحدة كوفي اثنان ان العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق غداة اجتياحه الكويت ادت الى «وفاة أكثر من مليون و 100 الف طفل عراقي» وان الخسائر الاقتصادية بلغت 120 مليار دولار.

وقد ادى الحصار ايضا الى انهيار الطبقة الوسطى حيث بلغ معدل راتب موظف حكومي خمسمئة دولارات بسبب تدهور العملة المحلية التي تصرف حالياً بسعر الف دينار للدولار الواحد فيما كان الدينار يساوي ثلاثة دولارات قبل تسعة اعوام.

ويقول صلاح فتاح المرشد التربوي (55 عاماً) الذي يعمل في محل لبيع الاجهزة الكهربائية على غرار آلاف



امهات عراقيات مع اطفالهن في مستشفى ببغداد (القدس العربي)

مثقفون عراقيون يسعون للحصول على اعتراف رسمي من الدول العربية

عمان - القدس العربي: بدأت نخبة من الكتاب والصحافيين والمثقفين العراقيين المعارضين لنظام صدام حسين بسلسلة من الخطوات والاتصالات العاملة مع النظام في بغداد.

واعلنت مجموعة كبيرة من هؤلاء مؤخرًا تشكيل الاتحاد العام للكتاب والصحافيين العراقيين في منطقة كردستان الشمالية، واعتبر هذا الاتحاد نفسه بديلاً عن منظمات ووجهات النظام الابداعية، وارسل الاتحاد الجديد مذكرات للهيئات والمنظمات العربية الثقافية في مصر وسورية والاردن يطالب فيها بالاعتراف به ممثلاً شرعياً للحركة الثقافية والاعلامية العراقية، بدلا من نظيره الاتحاد الحالي في بغداد.

واعلن الاتحاد انه يطالب الاعتراف العربي بشرعيته بعد ان تقلص دور المنظمات المماثلة في واجهة السلطة المركزية، وقال بيان اعلان التشكيل الاعلامي الجديد ارسل لكتب «القدس العربي» في عمان ان المثقفين والاعلاميين العراقيين يتطلعون للاعتراف العربية الثقافية، لفتح الابواب امامهم وتقديم الدعم المطلوب لهم، حتى يتخطوا الاتحاد الجديد مكانه الطبيعي كبديل يستمد شرعيته من قاعدة عريضة تضم مختلف الاتجاهات والميول وتتمثل كافة شرائح المجتمع العربي.

وقال البيان: ان الاتحاد يدفعه امل كبير بان يحظى باهتمام الاشقاء العرب لدعم الاتحاد الفتي لتعويض المثقفين المعارضين من كل طرفة دم اراقتها سياط الجلادين في بغداد، معتبراً ان الصراع مع النظام لم يعد سياسياً فحسب، بل صراع بين خندق الجهل والتخلف وبين رحاب العلم والمعرفة والابداع.

وزير العدل العراقي في السعودية للمشاركة باجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب

هذه النشاطات، وتتعهد الدول التي اقرت الاتفاقية بعدم الضلوع في اعمال اراهابية او تمويلها او تنفيذها ومنع الجرائم الارهابية ومكافحتها وفقاً للتشريع الخاص في كل دولة.

وتعتبر الاتفاقية عملاً اراهابياً كل عمل عنف او تهديد بالجسوء الى العرف ايا كانت دوافعه واهدافه اذا كان يسعى الى تنفيذ مشروع اجرامي او يهدد حياة الآخرين او حريتهم او سلام السكان.

ويشارك في الاجتماع حسب ما اعلنت وكالة الانباء السعودية، وزراء داخلية الاردن وسورية والجزائر واليمن ومصر بالإضافة الى المملكة العربية السعودية والعراق والمغرب.

المشاركة في اجتماعات عربية او اسلامية ولكن لم يكن اي وزير منهم من الوزراء الرئيسيين او من احد افراد العائلة او من المقربين من الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع الذي بدأ امس الأحد وينتهي غداً الثلاثاء سيبحث المبادئ الهادفة الى تشكيل لجنة تقنية عربية مهمتها تطبيق «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب».

وتنص الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في ايار (مايو) الماضي بعد تصديق ثمانية دول عليها من اصل 22 اعضاء في جامعة الدول العربية، على تعاون كامل على الصعيدين الامني والقضائي لسيما تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية وتسليم الاشخاص المتهمين بالتورط في مثل

الرياض- ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير العدل العراقي شبيب المالكي وصل مساء السبت الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة الازارية المشتركة لوزراء الداخلية والعدل العرب.

وقالت الوكالة ان المالكي وصل الى جدة على البحر الاحمر برفقة وزير الداخلية الاردني نايف القاضي حيث كان في استقبالهما وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي سيرأس الاجتماع.

وكانت بغداد قد قطعت علاقاتها مع الرياض في السادس من شباط (فبراير) 1991 خلال حرب الخليج.

وقد زار عدد من الوزراء العراقيين المملكة العربية السعودية فقط

العراق يتهم امريكا وبريطانيا بالسعي لاعادته الى «زمن المحميات»

بغداد - ا ف ب: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية امس الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما تستعيان الى اعادة العراق الى «زمن المحميات في العشرينات»، وذلك عبر المشاريع المطروحة للناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان المشاريع المربية المتداولة في مجلس الامن والتي تقف وراءها بريطانيا وامريكا تسعى الى اعادة العراق الى زمن المحميات في العشرينات.

ومخت الصحيفة تقول «ان الخيلاء، وعلى نحو ما طرحه وتوجه مشاريعهم الجديدة، انما يريدون استلاب حرية العراقيين ورفع الحصار بقيد جعله اسير انتداب محدث الصيغة ولكنه يحمل قديم الاهداف الاستعمارية التي كان يقرر الاجانب فيها شؤون العراق يتصرفون بديوانته كما يشتهي ويقرر المندوب السامي البريطاني في بغداد».

وفي اشارة الى قرار فرض العقوبات عن العراق اعتبرت الصحيفة «ان الامم لا يحتاج سوى الى اعلان بسيط من مجلس الامن يفي بالتزام مقابل لما اوفى به العراق من

التزام دقيق بجميع القرارات الدولية الصادرة عن المجلس وهو امر لا يحتاج الى مشاريع قرارات تخضع الى مداولات مطولة».

ويناقش مجلس الامن الدولي عدة مشاريع قرارات حول مستقبل العراق بينما ما زال اعضاءه منقسمين حول موقع المجلس من رفع العقوبات.

وتقول الولايات المتحدة المشروع البريطاني الذي يقترح تعليق الحظر الخاص بصنادير العراق فقط لفترة 120 يوماً قابلة للتجديد في حال انصاع العراق الى مطالب اساسية حول نزاع اسلحته.

هذا وتقترح فرنسا من جهتها تعليق العقوبات لفترة مائة يوم قابلة للتجديد حالما يدخل نظام مراقبة الاسلحة العراقية حيز التنفيذ مرفوقاً بمراقبة على الاموال العراقية. اما المشروع الروسي، فانه يقترح أيضاً تعليقاً للعقوبات، ولكن من دون تحديد فترة معينة ومن دون المراقبة المالية.

وفرضت العقوبات على العراق منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في الثاني من آب (أغسطس) 1990.

مؤتمر شعبي يدعو لسيارات تأييد للعراق

عمان - القدس العربي: لتطبيق قرارات المنظمة الدولية وفق ميثاق واحد ونبذ الانتفاضة والانزواجية ورفض التسلسل الامريكي على مقدرات المجلس المنكوب ورفع الحصار عن العراق بعد ان نفذ العراق التزاماته بموجب القسم «ج» من قرار «687»، وكذلك احترام ولائفها عليها، والمطالبة بالارصدة المجددة للشعب العراقي، وانتهت فعاليات المؤتمر بعد ثلاثة ايام من المناقشات بمشاركة وفود شعبية تمثل الهيئات الاهلية، والحزبية في مختلف البلدان العربية، وتبنى المؤتمر في ختام توصياته دعوة الجماهير العربية لمطالبة انتفاضة السياسية، بلك الحصار الظالم عن الشعب العربي، وتبني سلسلة قرارات وتوصيات، ضمن برنامج عمل للمرحلة الحالية، وفي تقرير التوصيات السياسي برزت القرارات التالية:

- ابقاء قضية العدوان والحصار المفروض على العراق حية في اذهان الرأي العام العربي والعالمي وتحويلها الى تضال يومي يأخذ شكل مفردات متنوعة.

- برمجة النشاط المتشركة ووضع استراتيجية والية للعمل الشعبي العربي، - رفض الاحلاف العسكرية في المنطقة، وادانة مشاركة اى دولة عربية في المناورات التي تجريبها قوات الدول المعادية.

- اعتبار يوم 17 كانون الثاني من كل عام يوماً عربياً للتضامن مع العراق ورفع الحصار عنه.

- الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي شامل بدون استثناء من اجل رفع الحصار عن العراق.

- وعلى الصعيد الاقتصادي اقر المؤتمر اطلاق ارصدة العراق المجددة في المصارف العربية واعادة الطائرات المدنية العراقية الموجودة في بعض المطارات العربية واستئناف عمل اللجان المشتركة بين العراق وقطر العربية بشكل منظم، ومقاطعة العمال العرب لوسائل النقل الجوية والبحرية العرب لوسائل النقل والبريطانية لرفع حكومتها واشنطن ولنن من مواصلة العدوان والحصار على العراق.

منظمة اسلامية لحقوق الانسان: السعودية سلمت مصر اسلماً الجمعة

القاهرة - ا ف ب: أكد المرصد الاعلامي الاسلامي، ومقره لندن، امس ان السعودية سلمت القاهرة يوم الجمعة الماضي مصريا كانت المحكمة العسكرية المصرية برأته من تهمة الانتماء الى تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور في نيسان (ابريل) الماضي، وقال المرصد، الذي يقدم نفسه بوصفه مدافعاً عن حقوق المسلمين، في بيان تم تلقيه في القاهرة ان مجدي ابراهيم سيد النجار، وهو من قرية ناهيا في الجزيرة جنوب القاهرة، كان يقيم بصورة شرعية في السعودية قبل تسليمه الى مصر «حيث يتعرض للتعذيب الشديد في مبنى الادارة العامة لمباحث امن الدولة، وبسط القاهرة».

وقال البيان ان مجدي النجار «لا ذنب له سوى انه شقيق احمد النجار الذي حكم عليه بالاعدام»، في قضيتين من القضايا التي شملت متهمة بالانتماء الى «الجهاد»، بينها قضية «العائدون من البانيا»، التي شملت 107 اشخاص اتهموا بالولاء للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي تلاخقه الولايات المتحدة بتهمة الارهاب.

وكان مجدي النجار، الذي حوكم غيابياً برىء ضمن 19 من المتهمين في هذه القضية، وأكد بيان المرصد، الذي يفرضه ياسر توفيق سري الملاحق في مصر بتهمة الانتماء الى «الجهاد»، ان السعودية قامت بعقوبات تسليم جماعية وفردية بالعشرات للنظام المصري وانظمة عربية اخرى منها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب.



مسيرة تأييد لمرشد الثورة الإيرانية في طهران (رويترز)

اعتقال رجل الاعمال هلموت هوفر ضربة جديدة للعلاقات الايرانية الالمانية

طهران - كيانوش دوراني: 14 تموز (يوليو) الماضي ان هوفر طلب تقديم موعد محاكمته الجديدة لاسباب صحية. واوضحت ان «هلموت هوفر وحاميه طلبا من المحكمة الكلفة اعادة محاكمته كحادثه مع موعد الجلسات لانه يعاني من مشاكل نفسية وحالة اكتئاب».

ويأتي اعتقال هلموت مجدداً بعد بضعة ايام من القاء القبض على مواطن إيراني في الرابع عشر من الجاري في برلين بتهمة التجسس على المعارضة الإيرانية في ألمانيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حامد رضا أصفري ان طهران «تنفي وجود اي علاقة بين المواطن الإيراني الذي اعتقلته الشرطة الألمانية والاتحادية الألمانية وبين المؤسسات الحكومية للجمهورية الإسلامية في إيران».

واقادت الوكالة الإيرانية بان المشتبه فيه يدعى حميد خراسند.

وقد يتسبب اعتقال المواطن الإيراني في ألمانيا واعادة اعتقال هوفر في طهران في زيادة تعقيد العلاقات بين البلدين والتي تدهورت كثيراً اثر محاكمة نيسان (ابريل) 1997 التي اتهم خلالها القضاء الألماني اعلى قمة السلطات الإيرانية بالتحريض على اغتيال معارضين إيرانيين في ميونخ، فيما عرف بقضية ميكونوس» وهو اسم النادي الليلي الذي قتلوا فيه».

وصدرت احكام بالسجن على الإيراني كاظم درابي وثلاثة لبنانيين تتراوح بين خمسة سنوات والمؤبد بتهمة اغتيال هؤلاء المعارضين اكراد.

وتطرق بعض الصحف الألمانية الى احتمال صدور عفو في إيران عن هوفر في حال تم الافراج عن كاظم درابي والحكم عليه بالسجن المؤبد ولكن طهران ويون نفى ذلك.

وتبادل البلدان مؤخرًا تصريحات تدل على حسن نيتها كما دعا المستشار الاتاني غيرهارد شرويدر الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى القيام بزيارة رسمية الى ألمانيا.

قائد حرس الثورة الايرانية يهدد باتخاذ اجراءات ضد الصحافة

طهران - ا ف ب: افادت الصحافة المحلية امس الأحد ان قائد حرس الثورة (باسداران) الجنرال رحيم صفوي هدد باتخاذ تدابير بحق الصحف التي تهين قوة النخبة هذه.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عنه القول ان «الباسداران سلاحقون قضائياً اي صحيفة تهينهم عن تشتر معلومات خاطئة عنهم سيهدف اضعافهم».

من جهة اخرى دافع الجنرال صفوي عن الرسالة التي وجهها 24 من كبار الضباط الى الحرس الثوري الى الرئيس الايراني محمد خاتمي والتي نشرت الشهر الماضي على اثر تسريبات الى الصحافة ومغادها ان الاصلاحات التي يقوم بها الرئيس تدفع بايران الى «الفوضى».

وقال «بالواقع ان الحظر الذي توقعه (ضباط الباسداران) قد حصل، في اشارة الى الاضرابات

الدموية التي اعلنت في مطلع تموز (يوليو) بعد تظاهرة طلابية احتجاجاً على اغلاق صحيفة «سلام» المعتدلة من قبل القوات الامنية والمليشيات المتعدلين.

وحسب الصحيفة الرسمية فقد «السياسية (...) يهدف الى اضعاف الباسداران، دعامة النظام الاسلامي. وكانت رسالة الضباط ال24 اثار جدلاً عنيفاً حيث اعلن الاصلاحيون انه تم تسريبها الى الصحافة لاضعاف خاتمي فيما امر المحافظون على انها كانت تستهدف صورة الباسداران.

وهاجم الجنرال صفوي ايضا الصحف التي انتقدت مليشياً المتطوعين الاسلاميين (باسيجي) التي كانت وراء الهجوم على الطلاب فيما وقتت الشرطة على الحياذ.

يشار الى ان الصحافة الاصلاحية تواجه اجراءات قمعية منذ انتخاب

ارجاء محاكمة مدير صحيفة ايرانية محافظة

طهران - ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان محاكمة مدير صحيفة «كيهان» المحافظة التي كان من المقرر اجرائها اليوم الاثنين قد اجلت الى موعد غير محدد.

ومن المقرر ان يمثل حسين شريعتمداري امام محكمة متخصصة في شؤون الصحافة لانه نشر رسالة وجه فيها ضباط من الحرس الثوري تحذيراً الى الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي اثر التظاهرات الطلابية التي جرت مؤخرًا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول من القضاء الايراني قوله ان محاكمة شريعتمداري ان تجري الاثنين كما كان مقرراً بسبب عدم اكتمال عدد هيئة المحلفين».

ويمثل شريعتمداري امام القضاء اثر شكوى رفعها رئيس النظام الشيعاني في طهران حجة الاسلام على راضيبي وهو عضو ناقد في التيار المحافظ.

واقادت صحيفة «همشيري» المعتدلة امس الأحد ان محاكمة مدير كيهان قد تؤجل اثر رفض القاضي لمعظم اعضاء هيئة المحلفين.

واضافة الى مدير «كيهان» كان من المقرر ان يمثل ايضا

عشر من تموز (يوليو) في الحي التجاري بطهران وتوفي بعد سبعة ايام قضاها في المستشفى وان جثته في مئتمن لا بعد مرور اسبوع على وفاته.

ولم توضح الصحيفة من الذي اطلق الرصاص على فرج زاده لكن الشرطة وميليشيا الباسيج المتشددة كانت مسلحة خلال الاضرابات.

ونكرت صحيفة خورداد السبب ان محمود خبائسان وهو رجل اعمال في الخمسينيات من العمر توفي في

صحيفة: وفاة ثاني جريح في اضرابات ايران

طهران - رويترز: قالت صحيفة ايرانية امس ان جريحا اصيب بطلق ناري خلال الاضرابات التي شهدتها ايران الشهر الماضي على مدى ستة ايام لفظ انفساهم الاخيرسة في المستشفى.

ونكرت صحيفة «خورداد» ان بهروز فرج زاده وهو عامل يبلغ من العمر 53 عاماً هو ثاني جريح يلطف انفسه في المستشفى على مدى يومين متتاراً بجراحه.

وقالت الصحيفة ان فرج زاده اصيب برصاصة في عنقه في الثالث

المستشفى اثر اصابته بطلق في رأسه.

وقالت السلطات الايرانية في بادئ الامر ان الاضرابات تسببت في مقتل شخص ولم تعلق على ابناء لاحقة عن سقوط مزيد من القتلى.

وتسبب الهجوم الذي شنته الشرطة الايرانية والمتشددون اسلاميين ليل التضامن من تموز (يوليو) على مطبعية مطالبين بالديمقراطية في تفجير اسوأ اضرابات جديدة في 11 آب (أغسطس) الحالي.

وكانت صحيفة «انتخاب» الايرانية المحافظة ذكرت في

فصائل المعارضة السودانية تواصل اجتماعاتها في ليبيا لبحث المصالحة مع الخرطوم

طرابلس - «القدس العربي»:

واصلت فصائل المعارضة السودانية اجتماعاتها في العاصمة الليبية للبحث في وساطة ليبية بين الحكومة والمعارضة. وقد عقدت اللقاءات على مستوى ادنى من مستوى زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي الذي لم يلق المعارضين السودانيين حتى يوم امس. وعقد وفد من الحزب الاتحادي الديمقراطي برئاسة الوزير السابق ميرغني عبد الرحمن الحاج سليمان اجتماعات مع مسؤولي تنظيم اللجان الشعبية الحاكمة في ليبيا لبحث التعاون بين الجانبين.

وترأس الاجتماعات التي بدأت في 30 تموز (يوليو) الماضي السيد محمد عثمان المرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض وشارك فيها قادة الفصائل السودانية المعارضة، خصوصا الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة وعبد العزيز خالد قائد تنظيم «قوات التحالف السودانية» والتجاني الطيب باكر مسؤول قيادة الحزب الشيوعي السوداني.

وعلم ان رئيس المعارضة السودانية المرغني حدد في ورقة الحل السلمي التي قدمها الى المسؤولين الليبيين 6 مطالب رئيسية لبدء مفاوضات الوفاق في بلاد، وهي كالآتي:

- تعليق المواد المقيدة للحريات في الدستور الذي اقترته الحكومة السودانية في عام 1998.
- الصلح خبير للطرفين لحفظ ماء النماء حالة الطوارئ.
- الصلاحيات الاستثنائية في قانون الامن العام.
- إلغاء قانون «التوالي السياسي» الذي تقول الحكومة انه يسمح بعودة الحزب للحل السياسي.
- رفع الوصاية عن النشاط النقابي، ضمان حرية التنقل والتعبير والتنظيم، واطلاق سراح المعتقلين واسقاط الاحكام عمّن ادبوا في جرائم سياسية.
- إعادة الممتلكات المصادرة الى اصحابها.
- وفيما اعتبرت صحف سودانية في الخرطوم ان شروط المرغني تمثل تنازلا عن سياسة «سلم وسلم» و«القلاع النظام من جذوره» التي كان يتمتع بها سابقا، فان سياسيين آخرين شنوا هجوما حادا على رئيس المعارضة السودانية باعتبار ان فرض شروط مسبقة للحوار سيرمي البلاد في اتون التدخل الاجنبي، ووصف الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السابق في حكومة الفريق عمر البشير، وهو وزير سابق مثل ال ميرغني في حكومات العهد الديمقراطي السابق، ووصف مطالب المرغني بأنها «مقتنعة»، وقال سراج الدين حامد وهو من قادة الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة «ان ما جاء به المرغني من شروط لا يستند الى منطق باستثناء مطالبته برد الممتلكات المصادرة وهو حق من حقوقه».
- وقالت صحيفة «الرأي العام» السودانية المستقلة ان سياسيين



سودانيون يجمعون مساعدات غذائية في أحد مراكز الاغاثة بالجانب (رويترز)

الخرطوم تنفي حظر تحليق طائرات الاغاثة واستخدام اسلحة كيميائية في جنوب السودان

الخرطوم - اف ب: نفي المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عثمان ياسين حظر تحليق طائرات الاغاثة او استخدام اسلحة كيميائية في جنوب السودان. ونقلت صحيفة «الرأي العام» امس الاحد عن ياسين قوله ان «ولاية اعالي النيل (في جنوب السودان) ليست منطقة معارك حتى يستدعي الامر حظر الطيران».

ونفى المسؤول السوداني بذلك ضمنا ما علته منظمة انسانية بينها برنامج الغذاء العالمي اخيرا في تروبيو حول فرض حظر على الطيران في تلك المنطقة ابتداء من 14 تموز (يوليو). وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان اتم الحكومة السودانية بحظر الطيران بهدف تجويع 200 الف شخص من سكان غرب اعالي النيل من قبيلة توير.

واتهم المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية في المقابل «بعض» المنظمات الانسانية التي لم يسماها بتزويد المتمردين بالاسلحة والاعداد العسكرية وتفضيلهم عبر تزويد المناطق التي

يسيطرون عليها بالاسلحة. وقال المسؤول السوداني من جهة ثانية ان «الجيش السوداني لا يملك وليس على دراية ولا يستخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية» ردا على الاتهامات بهذا المعنى وجهها المتمردون الجيولوجيون، واذ ان ما ينسب الى الحكومة حول استخدام اسلحة كيميائية وبيولوجية في الحرب الاهلية هو «مضحق افتراء». وقال تعليقا على تقرير لجمعية الاغاثة البريطانية تحدث عن تقدم عدد من منظمات الاغاثة بطلب التحقيق في استخدام اسلحة بيولوجية وكيميائية في جنوب السودان «التقرير هو كذبة كبيرة وجزء من خطة نازعة الاغاثة التحقيق في استخدام المتمردين اكدوا فيه ان منظمات الاغاثة استندت الى بيان لتسبب في اجهاض حوامل ونفق اعداد كبيرة من الماشية في منطقتي لينا و كايا اللتين يسيطر عليهما المتمردون في ولاية الاستوائية.

خلطت اوراق محاكمة المتهمين في قضية تفجيرات الخرطوم الشهيرة أكثر بعد قرار محكمة الدستورية بجلالان اجراءات محكمة الميدان الكبرى التي قطعت شوطا كبيرا في جلساتها في محاكمة المتهمين في هذه القضية التي استهدفت مستودعات البترول بالشجرة (جنوب الخرطوم) ومحطة بولي الحرارية وعدة من أبراج الكهرباء بولاية الخرطوم وذلك عدة الاحتمال باعادة قيام نظام الانقاذ التاسع.

وامر القرار الذي اصدره باجماع قضاة المحكمة الدستورية بحالة اوراق القضية

خط الأوراق مرة أخرى في قضية تفجيرات ولاية الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

انطلقت اوراق محاكمة المتهمين في قضية تفجيرات الخرطوم الشهيرة أكثر بعد قرار محكمة الميدان الكبرى التي قطعت شوطا كبيرا في جلساتها في محاكمة المتهمين في هذه القضية التي استهدفت مستودعات البترول بالشجرة (جنوب الخرطوم) ومحطة بولي الحرارية وعدة من أبراج الكهرباء بولاية الخرطوم وذلك عدة الاحتمال باعادة قيام نظام الانقاذ التاسع.

وامر القرار الذي اصدره باجماع قضاة المحكمة الدستورية بحالة اوراق القضية

انفولا تنفي وقوع اشتباكات عنيفة مع المتمردين في الشمال

اوندا - رويترز: نفي الجيش الانغولي السبت تقارير اعلامية تحدثت عن اشتباكات عنيفة بين الحكومة ومتمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال الانفولا (اوتينا) في منطقة اوجي بشمال البلاد.

وقالت وسائل الاعلام المحلية ان معارك ثور حول ثلاث بلدات في شمال المنطقة التي تبعد 400 كيلومتر تقريبا شمال شرقي العاصمة لواندا، فيما قال عمال اغاثة ان البعوض شاهد قوات انغولية عاتدة من جمهورية الكونغو الديمقراطية في شمال انغولا.

غير ان متحدتي باسم القوات المسلحة الانغولية قال انه لم تنشب اشتباكات كبيرة في الشمال.

واضاف البريجادير جوتا خوسيه مانويل رويترز، «انه ليس هومبا.. نحن ندافع في الوقت الراهن عن مواقعنا».

نائب رئيس هيئة الأركان الإدارية في الجيش السوداني تقدمت امام محكمة عسكرية عادية طبقا لما نصت عليه المادة 79 من قانون القوات المسلحة السودانية لسنة 1406هـ واعتبر مولانا عبد الله احمد عبد الله قاضي المحكمة الدستورية بأن احوالة المتهمين في قضية التفجيرات الى محكمة الميدان الكبرى قرار مشوب بسبب الخروج عن الاختصاص، مشيراً الى ان احوالة المتهمين الى المحكمة بالخدمة العسكرية، وقد تكررت هيئة الادعاء في القضية بأن مخطط تفجيرات الخرطوم كان له صلة بالحركة الشعبية لتحرير السودان.

الزوجة السابقة للأصولي المصري تؤكد براءة ابنها؛ عنصرية المجتمع البريطاني ساهمت في تحول أبو حمزة الى الأصولية



ابو حمزة المصري

لندن - «القدس العربي»:

ستصدر محكمة يمنية في عدن الاسبوع القادم احكامها في عدد من البريطانيين الذين تتهمهم الحكومة اليمنية بالتعاون للتخطيط لعدد من الاعمال المخلّة بالامن في اليمن، ومن بين الذين سيكونون في قاعة المحكمة عشية صدور الحكم فاليري فيليمينغ التي ستراقب الحكم الذي سيصدر على ابنها محمد كامل، والييري فيليمينغ هي الزوجة السابقة لابي حمزة المصري الذي يقود حركة تدعى حركة انصار الشريعة الاسلامية من مسجد في شمال شرق لندن.

وكان ابو حمزة المصري شارك في الجهاد الافغاني وقعد يده وعينه أثناء المعارك هناك.

وتم الربط في ذلك الوقت بين ابي حمزة المصري وابي الحسن الحضار قائد المجموعة التي قامت بخطف سياح مصريين وقتلهم والذي كان قد اتصل بابي حمزة المصري الذي اطلقت عليه الصحف البريطانية لقب «رجل البريد الالكتروني» حيث تدير جماعته موقعه على الانترنت.

وعزز الاهتمام البريطاني بابي حمزة قبض السلطات اليمنية على خمسة اشخاص بريطانيين قاتلت انهم تلقوا تدريبات في مسجد «فيلزيري بارك» على يد ابي حمزة. وتحديثت الزوجة السابقة فاليري فيليمينغ عن علاقتها بمصطفى مصطفى الذي اضحى يحرف «بابي حمزة»، وقالت في مقابلة صحافية مع صحيفة «ميل اون صاندي» ان ابي حمزة كان شخصا عاديا يعيش حياته العادية المحيطة مع المادية مع الشباب العربي المتواجد في لندن، وتظهر صورة التي تتخطف بها زوجته السابقة صورة عتيق شارب بيحت عن التقلبات الاخوية، وتقول فاليري انها بعد ان تزوجا فانها درسا القرآن معا، حيث قامت فاليري بقرآءة القرآن للتعرف كما تقول على ديانة زوجها.

وتذكرت صحيفة «القدس العربي» ان ابني حمزة من ابي حمزة (مايو) عام 1981 في مركز تسجيل «مارليون» في وسط لندن، حيث تزوجت الفتاة فاليري من طالب الهندسة المصري الذي اتقته حينما كان يعمل في الاستقبال في احد الفنادق، وتقول فاليري ان ابي حمزة كان في تلك الايام شخصية مرحة، ومحببة، وسكانا في البداية في شقة صغيرة في جنوب لندن، حيث كان يعمل ويقيم العائلة اثناء مواعيد دراسته في الهندسة المدنية بعد العمل. وتحدثت فاليري ان مصطفى كان يريد ان يكون ربيب متبنا، واما جديا لولادة ابني حمزة بعد حملها منه.

ولم تلاحظ فاليري اي توجه متعصب في تصرفات مصطفى على الرغم من التحيز والعنصرية اللتين واجهتهما العائلة الصغيرة «فانتاس حولنا لم يفهموا ان حبنا تجاوز حدود العرف في فاليري السابق حينما عاد لصر اعاد خلق نفسه، من خلال العمل الاسلامي والذي ترك علاماته عليه بعد عودته من الجهاد الافغاني مع ان الصحيفة تزعم ان ابي حمزة ربما فقد يده حينما كان يحاول صناعة المتفجرات.

وتكشفت فاليري ان ابنها في خطر تعرضه للعنف العنصرية، وتعتقد فاليري ان هذه الاعمال العنصرية اثرت على نفسية مصطفى الذي اعتقد انه جاء الى عالم متحضر، ولم يستطع الاجابة على سؤال لماذا يتعرض اولاده لكل هذه الاعمال.

ومن هنا ترى فاليري ان هذه الافعال جعلت مصطفى يتحرك نحو اطار اخر، حيث قرأ بعد خمسة اعوام من الزواج الطلاق وان يأخذ مصطفى ابنيه الاكبر محمد ناصر. وقد كان القرار صعبا على ابنتها التي كانت تترقب ان يكون ابنها واحد، وكانت اول مرة تشاهد ابنها في قاعة المحكمة في عدن حيث اقتعت بقصة ابنتها حاضرا للبين في زيارة مع عدد من اصداقاته.

وترفض فاليري ان يكون ابنها واحد اصداقاته في لندن وافكار زوجها ابنتها ابي حمزة وتقول «اعتقد ان ابني كان كئيب الفداء بسبب والده».

قوات طالبان تتقدم مجدداً وتهدد العقل الرئيسي لسعود

طالبان سجلت تقدما في الشرق في مقاطعة كابيسا حيث استعدت الاربعة قزاء نجراب.

ويرتد الدفاع عن محور باغرام-شاريكار اهمية كبيرة بالنسبة الى قوات مسعود لان سقوطه يفتح الطريق امام قوات طالبان للتقدم نحو وادي بانشير مقل مسعود التاريخي والواقع على بعد عشرات الكيلومترات شمالا على منحدرات سلسلة جبال الهندوكوش، وكانت حركة طالبان التي تسيطر على نحو ثمانين بالمئة من مساحة البلاد شنت الاربعة القضي هجوما شاملا على قوات مسعود، في شمال العاصمة «للقضاء بشكل نهائي على قوات المعارضة»، حسب قول احد المسؤولين في هذه الميليشيا، ولم تتوقف في محسب ما حتى الان عن حصيلة ضحايا هذه المعارك.

الا ان مصادر افغانية واخرى مستقلة اشارت الى سقوط نحو الف قتيل وجريح خلال الايام الثلاثة الاولى من الهجوم.

ول يزال القائد مسعود يسيطر حتى الان على قسم من سهل «شمال» الى الشمال من كابول اضافة الى المقاطعات الواقعة شمال شرق البلاد والجاورة لطاجيكستان، الا ان المراقبين يعتبرون ان سيطرته على هذه المناطق ليست اكيدة بسبب النوع الاثني لسكانها، ويشير المراقبون الى ان هجوم طالبان كان متوقفا عن فصل الصيف هو الفصل الوحيد المناسب لنش الهجمات في هذه المناطق الجبلية التي تعطلها الثلوج فترة طويلة من السنة، وكانت حركة طالبان تظهر على المسرح السياسي والعسكري في افغانستان عام 1994 بدعم من باكستان وتمكنت من بسط سيطرتها على القسم الاكبر من البلاد وهي تقرض نظاما اسلاميا متشددا لقي استهجانا من العديد من المنظمات الدولية الداعفة عن حقوق الانسان.

رسالة امريكية لصنعاء تنتقد منع مرشح المعارضة من المنافسة على الرئاسة

شاركت في اتخاذ قرار عدم منح مرشح المعارضة التركيبية البرلمانية المطلوبة معلومات تؤكد ان نائب الرئيس اليمني، نائب رئيس حزب المؤتمر عبده ربه منصور هادي هو الذي اتخذ هذا القرار وامر الكتلة البرلمانية لحزبه بضرورة الالتزام به، وذكرت ان رئيس مجلس النواب، رئيس حزب الاصلاح المعارض الذي دعم ترشيح الرئيس صالح انحاز أيضا الى جانب الموقف وقالت يبدو ان شخصية مرشح المعارضة (مقبل) كان غير مقبول لدى حزبي المؤتمر والاصلاح وهو ما جعلهما يتخذان موقفا مناهضا له في البرلمان.

واكدت المصادر ان دبلوماسيين غربيين اقترحوا على قيادة احزاب المعارضة دعم المرشح الوحيد للرئيس على عبد الله صالح وهو المرشح نجيب قحطان الشعبي كوسيلة لاعادة الانتخابات الرئاسية وخلق مناخ انتخابي معقول، وشدوا على ضرورة مشاركة احزاب المعارضة في هذه العملية الانتخابية التي تجري لأول مرة في البلاد لانجاحها والمشاركة في وضع التقاليد الهامة لها.

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر دبلوماسية ان الحكومات الغربية أبدت استياءها الشديد من الوضع الذي ستجري فيه الانتخابات الرئاسية اليمنية، بعد أن حجبت التركيبية عن مرشح المعارضة وفي ظل دائرة انتخابية واحدة وأن معظم الحكومات المانحة والمنظمات الدولية لغت الدعم الذي وعدت به اليمن لدعم الانتخابات ولغت أيضا برامجها الرقابية على الانتخابات في اليمن شعورا منها بعدم حاجتها لذلك.

وتكررت هذه المصادر لـ«القدس العربي» ان المعهد الديمقراطي الأمريكي وجه رسالة ساخنة للحكومة اليمنية أبدى فيها استياءه الشديد من الاجراءات الانتخابية التي تم اتخاذها في اليمن معتبرا انها تمثل تراجعاً عن الوعود بخلق مناخ انتخابي أفضل تسود المنافسة الحقيقية والفرص المتكافئة، وكان المعهد الديمقراطي في واشنطن يعقد من الاماكن السرية التي تم اكتشافها سجن تحت الارض امير فيروارد بيتنا.

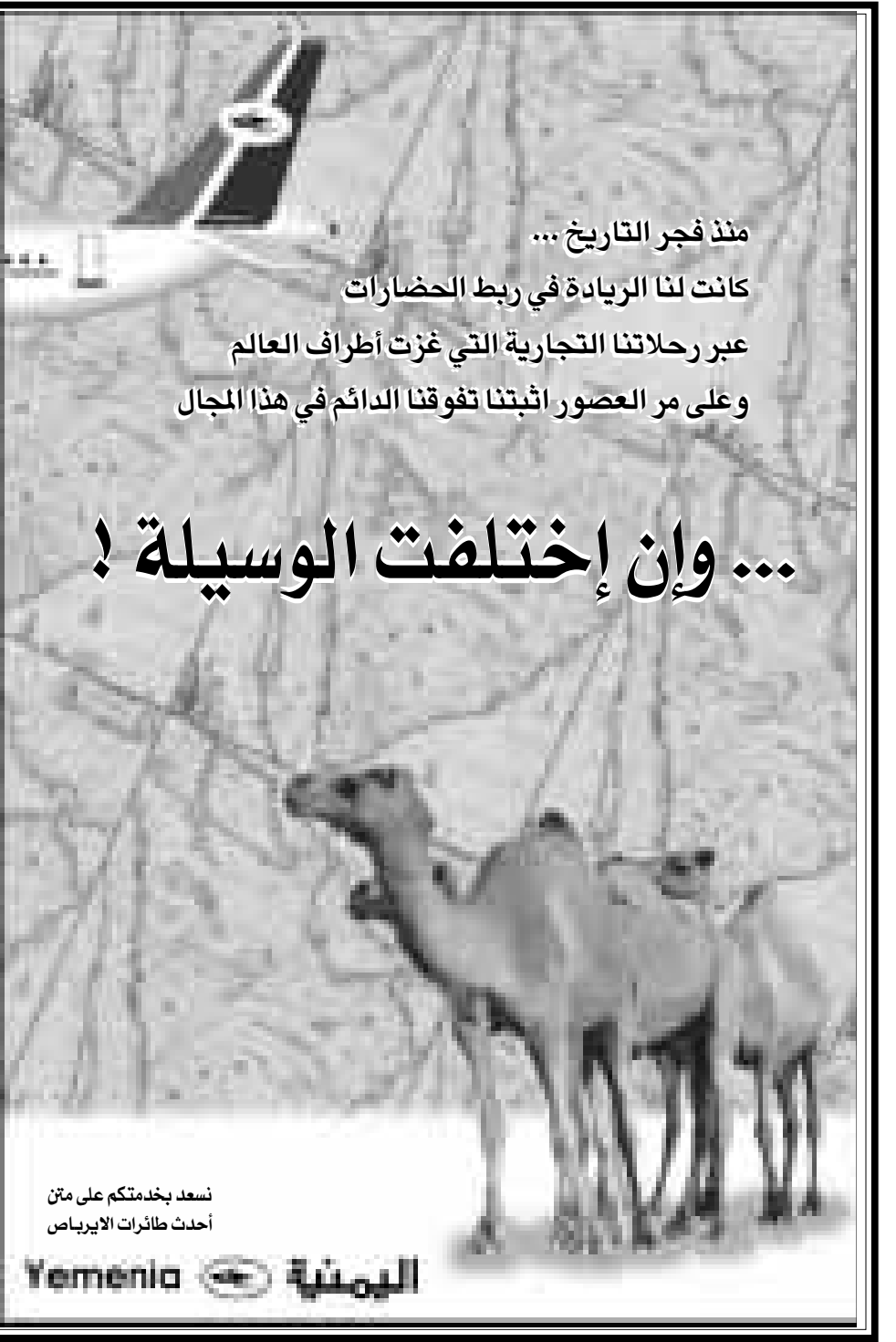
اكتشاف انفاق سرية تحت مبنى البرلمان الجنوب افريقي تعود الى حقبة الفصل العنصري

وكان فيروارد الذي اصبح رئيسا للوزراء في 1958 طعن غسنى الوت في الجمعية العامة في 1966 على ايدى موظف في البرلمان.

وتابعت الصحيفة انه تم بناء نفق تحت الارض يربط بين البرلمان والطابق السفلي من مبنى يضم مكاتب حكومية في شارع بلاين ستريت المجاور خلال فترة حكم فروستر الذي اصبح رئيسا للوزراء في 1966.

اما خلال حكم الرئيس السابق بيك بوتو الذي حكم بقبضة حديدية على غرار بقية حكومات حقبة الفصل العنصري فتم وضع دعائم مسلحة على الداخل للرئيسية لكاتبته الرسمية في كايپ تاون في تويينوس لصد هجمات محتملة بالسيارات المفخخة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس موظفي البرلمان ثيمبا نكوسي قوله «كان هناك الكثير من الاسرار داخل المبنى». ومن الاماكن السرية التي تم اكتشافها سجن تحت الارض امير فيروارد بيتنا.

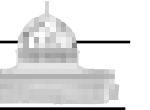


منذ فجر التاريخ... كانت لنا الريادة في ربط الحضارات عبر رحلاتنا التجارية التي غزت أطراف العالم وعلى مر العصور اثبتنا تفوقنا الدائم في هذا المجال

... وإن إختلقت الوسيلة!

نسعد بخدمتكم على متن أحدث طائرات الایریاص





شعت يكرر التأكيد على رفض تعديل اتفاق واي او دمجه في الحل النهائي

الغربية الى ربيع 2000. وشارك شعت وقريع في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح التسوية عقدت خارج الاراضي الفلسطينية لأول مرة منذ 1994 لاتاحة المجال امام مشاركة فاروق القدومي ومحمد غنيم ومحمد جهاد، المعارضين لاتفاقيات اوسلو، بسبب رفضهم حضور الاجتماعات التي تعقد داخل الاراضي الفلسطينية.

كما شهدت العاصمة المصرية امس اول لقاء منذ 1991 بين قيادة فتح برئاسة ياسر عرفات ووفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاتفاقيات اوسلو بقيادة الامين العام المساعد للجبهة ابو علي مصطفى.

زوجة باراك دعت هيلاري كلينتون الى مؤتمر ضد العنف في المجتمع يعقد في اسرائيل

القدس - اف ب: أعلنت زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس الأحد ضد العنف في المجتمع يعقد في إسرائيل. وهذا وجهت الدعوة الى هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي للمشاركة في مؤتمر ضد العنف في المجتمع يعقد في إسرائيل. ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن نانا باراك ان «هيلاري كلينتون قبلت الدعوة وستشارك في المؤتمر وذلك اثر الطويلة التي جمعتها خلال زيارة زوجها الى واشنطن بداية تموز (يوليو) الماضي».

واضافت «ان المؤتمر يتناول العنف في المجتمع الذي يطال جميع البلدان الغربية وخصوصا في صفوف الشباب».

وتابعت «سنبحث في المؤتمر بصورة خاصة سبل الوقاية والمبادرات التي يمكن اتخاذها للقضاء على هذه الظاهرة الخطرة».

ولم تشر نانا باراك الى موعد المؤتمر لكن صحيفة «يديעות احرونوت» قالت انه سيعقد في الخريف المقبل.

وقد شهدت اسرائيل خلال الاسابيع الماضية سلسلة من اعمال العنف في نطاق العائلة تصدرت وسائل الاعلام، وخلال الاسابيع الماضية قتلت امرأة اسرائيلية وطفلاها حرقا بيد زوجها الغيور الذي كان يشك في انها اقامت علاقة برجل تعرفت عليه عبر الانترنت.

الكنيست يقر توسيع الحكومة الإسرائيلية لنصل الى 24 عضوا

القدس - اف ب: أقر البرلمان الإسرائيلي أمس الأحد بالغالبية المطلقة توسيع الحكومة لتصبح 24 عضوا بدلا من 18 حاليا. وأقر التوسيع الذي يطالب به رئيس الوزراء الإسرائيلي العاصي إيهود باراك، 66 نائبا وعارضه 22 وامتنع ستة نواب عن التصويت من أصل 120 عضوا في الكنيست. وغاب عن الجلسة 26 نائبا بينهم العديد من ممثلي اللوائح الانتخابية. وقال باراك مرارا ان التوسيع «لا بد منه» لتعزيز ائتلافه للضيق الذي يمر به في عملية السلام.

ويخضع ان يسمح له هذا التوسيع ياني بان بالوعود التي قطعها على احزاب الغالبية المختلفة بمضما مناصب وزارية.

وقد وافق مجلس الوزراء على هذا الاقتراح بجمع الوزراء الحاضرين رغم معارضة الاوساط القانونية.

تجريف أراضي جنوب الخليل لأغراض عسكرية إسرائيلية

عائلتي حيوين وبنو سنيّة، بالإضافة الى ان العديد من منازل المواطنين الواقعة أسفل التلة بات يتهددها خطر حقيقي بفعل التصحر الضخم الذي تتسبب به باتجاهها أثناء عمليات التجريف. وعلى هذا الصعيد قال عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي والخريف في الخرائط، ان الاستيطان الامر يهدد الوجود الفلسطيني في سيميا في محافظة الخليل التي تصدر من اراضيها أكثر من 400 ألف دونم منذ عام 1967 وحتى ذراع واورام عسكرية تعسفية، وتحت ضغوطات من قبل قادة المستوطنين.

وشدد حنتش خلال ندوة اقيمت في مدينة الخليل على ان اسرائيل مارست حكوماتها المتعاقبة سياسة التطهير العرقي ضد السكان الفلسطينيين المقيمين في اراضيها، ونفذت جملة من الاجراءات والتدابير العسكرية التي هدفت الى تفرغ مساحات واسعة من الاراضي من التواجد السكاني لتحرير مخططاتها وطابعها التوسعية معتبرا اكبر دليل على ذلك الامر العسكري الصادر عن قائد الجيش الإسرائيلي السابق ايلان بيراق رقم 287 والقاضي بمصادرة عشرات آلاف الدونومات من الاراضي الحادية للخط الأخضر.

مخاوف من «حرب شوارع» بين المتدينين والعلمانيين الاسرائيليين

دامت أكثر من خمسين عاماً، وكانت بداية القدس قررت إغلاق جزء من الشوارع احتراماً للقدسية «يوم السبت»، إلا ان قرار الإغلاق لقي تنديراً من قبل العلمانيين والسياسيين، فلجأوا الى المحكمة العليا التي اصدرت بقرارها امراً مؤقتاً يلغي قرار البلدية إلى ان يصدر حكم نهائي جديد. وحذر المراقبون من «حرب الشوارع» التي تتبعها الحركات اليهودية المتشددة في احداث مازق للضغط على الحكومة الإسرائيلية لنيل مطالبها الكثيرة، وتعبر عملة السبت الاسبوعية فرضا من فرائض الثورة، وهي من اهم الشعائر التي تعزى اليهود عن غيرهم، ويعتبر الحفاظ على حرمة السبت أحد الوصايا العشر لليهودية.

ويبدو لوهلة الأولى ان المشكلة التي نشبت اثر الترتيبات الجديدة في حركة السير خلال أيام السبت في شارع «اليوبيا» في القدس مشكلة بسيطة ستلقى انقراضا في الوقت القريب، لا سيما وان العلاقات السلمية بين سكان الشارع

المقاهرة - اف ب: كثر وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس الأحد رفض الفلسطينيين الاقتراح الإسرائيلي بتعديل اتفاق واي او دمجه في الحل النهائي. وقال شعث للصحافيين «لا دمج ولا تعديل، لم يقدموا اي صفقة، المسألة واضحة لا يمكن ان يحدث اي دمج او تعديل».

واضاف «نحن نريد استكمال تنفيذ الاتفاق الذي وقع في تشرين الاول (أكتوبر) 1998 ويتص على الانسحاب من 13 في المئة من الضفة الغربية، لم تعد اسرائيل الانتشار سوى في 2 في المئة منها».

وتشديد على الرفض الفلسطيني لاي

بيت لحم - اف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد انه اعتقل ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية بعد ان عثر بحوزتهم على قطع دبابات تستخدم لأغراض الترشيب على الرماية.

واوضح ناطق باسم الجيش لوكالة «فرانس برس»، ان الثلاثة كانوا ينقلون القطع التي سرقت على الاغلب من معسكر للجيش في شاحنتين كانتا تعبران طريق وادي النار القديم الذي يربط جنوب الضفة الغربية بوسطها عند منطفة بيت لحم.

وقالت مصادر فلسطينية ان الثلاثة كانوا على ما يبدو يريدون بيع القطع الى تجار حديد، وأكد الناطق اعتقال الثلاثة عند حاجز عسكري غير ثابت كان نصبه على الطريق ليل السبت الأحد.

ولمحا فلسطينيو الضفة الغربية لاستخدام هذا الطريق العسكري القديم منذ اغلاق القدس امامهم عام 1993 لاسيما وان القدس هي نقطة الربط بين شمال الضفة الغربية وجنوبها. لكن الجيش الإسرائيلي الذي لا زال يحتل المنطقة يقوم بين الحين والاخر بنصب حاجز عسكري على مداخل الفلسطينية ويتخذون من تونس

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

مقرا.

اعادة الجسور بين عرفات والجبهة الشعبية ابو علي مصطفى: اوسلو حقيقة سياسية ولا علاقة للحوار بموقف سورية



الرئيس عرفات اثناء لقائه بممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القاهرة امس (اف ب)

المستقبل ولا يستطيع احد ان لا يرى الواقع، لان القضايا التي يتعرض لها شعبنا خصوصا مع لاءات (رئيس وزراء اسرائيل ايهود) باراك وقبيله (بنيامين) نتنهاو تحتم ان يكون لنا سعي نحو التوحيد لجناحية هذه السياسات المشهورة للمناضية تستوجب من كل منا ان يضع قضايا الخلاف جانبا في سبيل البحث عن قضايا توحيد طاقات الشعب الفلسطيني وبالتالي لا تربط موقفنا بهذه الدولة او تلك، هي حرة في سياستها ونحن احرار في سياستها ولا يضغط علينا احد».

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

التأكيد بان سعي تنظيمه تابع من رؤية واقعية، ان قال ردا على سؤال حول ما اذا كان الحوار مرتبطا بموقف سورية بقوله «لا، انه مرتبط» بالصلح الوطنية، نحن نذكر ان هناك تطورات ومستجدات وقعت خلال المشهور الماضية تستوجب من كل منا ان يضع قضايا الخلاف جانبا في سبيل البحث عن قضايا توحيد طاقات الشعب الفلسطيني وبالتالي لا تربط موقفنا بهذه الدولة او تلك، هي حرة في سياستها ونحن احرار في سياستها ولا يضغط علينا احد».

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

واضاف «نحن مشهودون

نائب عربي في الكنيست ينفي حمل رسالة من باراك الى دمشق

الاسد يبلغ قواته المسلحة ان سورية تريد السلام مع اسرائيل



مواطنون سوريون في حديقة متحف دمشق الذي افتتح امس وقد اعلى وسطها تمثال برونزي للرئيس الاسد (اف ب)

دمشق - من عصام حمزة:

ابغ الرئيس السوري حافظ الاسد قواته المسلحة أمس الاحد ان السلام حاجة ملحة للمنطقة والعالم وان سورية تريد السلام الذي يضع نهاية للاحتلال والعدوان ويهيئ مناخ العيش الامن للجميع.

وقال الاسد في كلمة للقوات المسلحة بمناسبة يوم الجيش الذي يحتفل به في الاول من آب (اغسطس) كل عام ان سورية ليست مسؤولة عن تفويت فرصة السلام، وهي تنتظر من الآخرين ان يبادلوا لها الرغبة الصادقة في اقرار السلام العادل والشامل.

واكد استممرار التزام سورية بوحدة المسارين السوري والليباني في مفاوضات السلام مع اسرائيل، مشيراً الى ان ذلك يعد رغبة سورية- لبيانية تلبى مصلحة وتطلعات البلدين. وقال الاسد في كلمته «اننا في سورية بناة ووطن عزيز مقتدر ودعاة سلام حقيقي يجب الخير لنا ولامتنا ونطقتنا ويتوافق مع تطلعات العالم والشوايق الى رؤية السلام العادل والشامل يعم هذه المنطقة ويضع فيها نهاية للاحتلال والعدوان ويهيئ مناخ العيش الامن للجميع».

واضاف «لقد شهد لنا اصحاب الضمائر الحية جميعها في العالم يصدق مسعانا لتحقيق السلام العادل والشامل واذا كانت ثمة فرصة حقيقية لتحقيقه فلنسا السؤولين عن ثلوثها بعد كل ما بذلنا من جهود في هذا السبيل واتخذنا من مواقف تؤكّد جدديتنا في السعي لتحقيق السلام العادل والشامل».

وتقول سورية التي عقدت محادثات سلام منقطعة مع اسرائيل منذ عام 1991 ان السلام خيار استراتيجي لها وانها مستعدة لتلبية متطلبات السلام الموضوعية.

ووقفت محادثات السلام بين سورية واسرائيل في بداية عام 1996 دون التوصل الى اتفاق حول مستقبل هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 ومستقبل العلاقات الثنائية حيث تريد دمشق انسحاب اسرائيلاً كاملاً من الجولان وتصر اسرائيل على تطبيع العلاقات مع سورية.

وقال الاسد في كلمته امس ان سورية تسعى للسلام «ونحن في ذلك المسعى نحافظ على ثوابتنا الوطنية والقومية وهي ثوابت قاسمة على اساس الحق والعدل وعلى قرارات الشرعية الدولية وننتظر من الآخرين ان يبادلوا لنا الرغبة الصادقة في اقرار السلام العادل والشامل بعودة الحقوق المتحصلة والارض المحتلة الى اصحابها الشرعيين الذين اعترفت لهم الشرعية الدولية بحقوقهم في استعادة قوتهم وارضهم».

واشار الاسد الى ان سورية لم تعزل عمليتها والارض المحتلة عن المشدود غاية سامية وحاجة ملحة للمنطقة والعالم».

ووجه الرئيس السوري تحية الى

الجيش اللبناني الذي يتوافق احتفاله بيوم الجيش مع سورية وقال «ان سورية على العهد ثابتة في تأكيدها تلازم المسارين في عملية السلام وهو تلازم ترى فيه ويرى ايضا اشقاؤنا في لبنان خيراً للبلدين ومصلة لهما».

من ناحية اخرى صرح النائب العربي في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي عزمي بشارة الذي يقوم بزيارة الى سورية تستغرق ثلاثة ايام انه لا يحمل معه اي رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى القادة السوريين.

وفي خطوة تعتبر الاولى من نوعها دخل بشارة الذي يراس قاسمة «التجمع الحدودي الديمقراطي» عن طريق الحدود الاردنية الى سورية، التي تأتي زيارته لها بدعوة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان سفر الزوار والمدعوين من

فلسطيني 48 الى دمشق ثم حتى الآن عن طريق القاهرة بواسطة جواز سفر مصري مؤقت.

وصرح النائب بشارة لصحيفة «يديعوت احرونوت» قبيل مغادرته الى دمشق في حديثه مع صحفيين ان باراك لا يحمل معه رسالة من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى المسؤولين السوريين.

ولدى سؤاله عن فحوى المحادثات التي سيجريها خلال زيارته لدمشق، قال ان باراك لا يحمل معه رسالة من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى المسؤولين السوريين.

ولدى سؤاله عن فحوى المحادثات التي سيجريها خلال زيارته لدمشق، قال ان باراك لا يحمل معه رسالة من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الى المسؤولين السوريين.

افتتاح متحف في دمشق حول حرب اكتوبر العربية الاسرائيلية

في دمشق - اف ب: فتح متحف حول الحرب العربية - الاسرائيلية (تشرين الاول (اكتوبر) 1973) ابوابه امس الاحد أمام الزوار بالقرب من دمشق حيث تعرض اسلحة اسرائيلية استولى عليها الجنود السوريون.

واقام المتحف الذي تزامن افتتاحه مع الذكرى 54 لانشاء الجيش السوري على المدخل الشرقي لدمشق في حديقة واسعة نصب في وسطها تمثال من البرونز للرئيس السوري حافظ الاسد باللباس العسكري. وعرضت في الحديقة دبابات اسرائيلية الى جانب حلقات طائرات «ميراج» و «فانتوم» اسرائيلية سقطت في سورية.

وكانت سورية ومصر شنتا في 6 تشرين الاول (اكتوبر) في الوقت نفسه هجوماً مفاجئاً على الجيش الاسرائيلي ما شكل بداية للحرب الاسرائيلية - العربية الاربعة.

وفي الداخل عرضت رسوم ضخمة تروي وقائع الحرب واشهر المعارك في التاريخ العربي والاسلامي.

وحسب رئيس المتحف عدنان فارس فان «المتحف يضم كل انواع الاسلحة التي استخدمها السوريون خلال حرب تشرين وكل ما استولوا عليه من القوات الاسرائيلية».

كما جرى عرض فيلم امام الزوار حول حرب اكتوبر 1973 مدته 30 دقيقة. وعرضت في احدى القاعات صور للرئيس الاسد وهو يحضر لحرب اكتوبر، ويخصصت قاعة اخرى لوزير الدفاع السابق يوسف العظمة الذي قتل لدى تصديه لدخول القوات الفرنسية الى دمشق في تموز (يوليو) 1920 ويعتبر بطلا قومياً في سورية.

مستوطنون مستعدون لتفكيك مستوطنتين في الجولان مقابل السلام

تل ابيب - اف ب: ابدى ممثلو اثنتين من المستوطنات التي اقيمت في هضبة الجولان السورية بعد ان احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) 1967 امس الاحد استعدادهم لاختلافها مقابل السلام.

وقال الامين العام لرابطة المستوطنات التي تنتمي اليها هاتان المستوطنتان ان «الامر الاساسي هو التوصل الى السلام ومستوطناتنا لن تشكل عائقاً». وأضاف المسؤول النائب افشالوم فيلان من حزب «ميريتس» الصهيوني اليساري ان ذلك «ليس موقفاً جديداً لكن من المهم التذكير به في وقت ترسم فيه فرصة فريدة لاحتلال السلام مع سورية».

وكان ممثل عن ثمانين مستوطناً اخرى في الجولان تابعة لحزب العمل اعلن الاسبوع الماضي ان المستوطنين «لن يكونوا عقبة امام السلام» في حال انسحبت اسرائيل من الجولان، معرباً في الوقت نفسه عن معارضته لتفكيك المستوطنات.

يشار الى ان هناك اكثر من 17 الف مستوطن يعيشون في هضبة الجولان في 22 قرية و 10 كيبوتزات ومستوطنة مدنية في مدينة كاتزيرين حسب المعلومات الرسمية. والاراضي التي يستغلها المستوطنون في الجولان منحتهم اياها الدولة العبرية بعد احتلال الهضبة عند انتهاء حرب حزيران (يونيو) 1967.

وكانت اسرائيل ضمت هضبة الجولان في كانون الاول (ديسمبر) 1981. وتطالب دمشق بعادة هضبة الجولان بالكامل مقابل اتفاق سلام مع اسرائيل.

وقد وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك على مبدأ الانسحاب من الجولان، لكنه لم يعلن ابدان عن مدى هذا الانسحاب.

اسرائيل تعتبر ان صواريخ ارض - ارض السورية مصدر «التهديد الرئيسي» ضدها

تل ابيب - اف ب: اعلن رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاولوف موزاف امس الاحد ان صواريخ ارض - ارض السورية تشكل «التهديد الاستراتيجي الرئيسي» لاسرائيل.

وقال الجنرال موزاف في محاضرة القاها في تل ابيب ان «صواريخ ارض - ارض التي تملكها سورية ستكون التهديد الرئيسي الذي يتعين علينا مواجهته في حال وقوع نزاع، في الشرق الاوسط».

واضاف ان على اسرائيل الاستعداد لمواجهة هجوم على «القواعد الخلفية للجيش ومخازن العتاد والذخائر بالإضافة الى مخزون الحروقات» من خلال صواريخ ارض - ارض السورية. وتعرقل مثل هذه الهجمات تعبئة الاحتياطيين الذين يشكلون اساس الجيش الاسرائيلي.

من جهة اخرى اشار الجنرال موزاف «تهديد صواريخ ارض - ارض الإيرانية»، وخصوصاً اذا تم تزويد هذه الصواريخ برؤوس غير تقليدية.

واستفاد رئيس هيئة اركان الاسرائيلية من المناسبة ليهدى مرة جديدة معارضته لاي خفض لميزانية الدفاع.

يشار الى ان سورية تملك 60 قاعدة اطلاق ومخزون مهم من صواريخ ارض - ارض من طراز «سكود بي» و«سكود سي» قادرة على الوصول في اقل من دقيقتين الى كل الاراضي الاسرائيلية تقريباً حسب معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

وتشكل صواريخ «سكود» التي استخدمها العراق خلال حرب الخليج السلاح الراجع الرئيسي لسورية في مواجهة السلاح النووي المتخوض الذي تملكه اسرائيل بغض النظر عن الفارق التكنولوجي بين جيشي البلدين كما اضاف المصدر نفسه.

كديشاي: مناحيم بيغن كان مستعداً لإعادة كل الجولان الى سورية مقابل «سلام حقيقي»

القدس - ق ب: كشف موظف حكومي اسرائيلي رفيع سابق النقاب اخيراً عن ان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق مناحيم بيغن كان قد وافق على إعادة كامل مرتفعات الجولان الى سورية.

وقال يحيئيل كديشاي الذي شغل منصب السكرتير الشخصي لرئيس الوزراء وزعيم حزب ليكود اليميني الراحل «لقد وافق مناحيم بيغن على إعادة كل هضبة الجولان الى سورية بعد احتلالها (على يد اسرائيل) في حرب الأيام الستة، في حزيران (يونيو) 1967».

واضاف كديشاي الذي ادلى بذلك خلال يوم دراسي نظم الاسبوع الماضي في تل ابيب بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة مناحيم بيغن، ان زعيم ليكود الراحل بيغن كان مستعداً لإعادة شبه جزيرة سيناء كلها الى مصر، وإعادة هضبة الجولان كلها الى سورية، مشيراً الى ان مناحيم بيغن صرح بموقفه هذا خلال اجتماعات الحكومة الاسرائيلية التي ترأسها بعد حرب عام 1967 رئيس الوزراء الراحل ليغي اشكول والتي كان بيغن وزيراً فيها.

وحسب اقوال كديشاي، فقد اشترط بيغن إعادة سيناء و«الجولان بالتوقيع على اتفاقات «سلام حقيقي» بين الدولة العبرية وكل من مصر وسورية، وفي اقله بعد اكد بيغن على الدوام، حسب المادة المذكورة، ان استعادة التنازل والتمتلك التخلي بأي حال من الأحوال» عن الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، من منطلق اعتباره هذه الاراضي «جزءاً لا يتجزأ من مناطق ارض اسرائيل»، حسب تعبيره.

الفلسطينيون في لبنان يطالبون بحقوقهم المدنية لمواجهة التوطين

وقال زعيم التنظيم الفلسطيني المعارض لاتفاق اوسلو (1993) بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومقره في دمشق «الفلسطينيون المسجونون بكل معنى الكلمة وطنياً وقومياً وطبقياً هم الموجودون في لبنان».

يذكر بان لبنان يحظر على الفلسطينيين ممارسة شعرات من المهن الحرة (طبيب، صيدلي، مهندس، محامي...) ويحرمهم حق الاستفادة من التقديمات الاجتماعية والطبية وحرية التحرك والانتقال مما يحصر نطاق عملهم بالاعمال اليومية او كمياويين.

من ناحية نعت سبيل الناطور احد مسؤولي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة المعارضة في لبنان «ان رفض التوطين تكسر في مقدمة الدستور الجديد الذي اتيقن عن وثيقة الطائف للوقاي الوطني (1989).

وقضى اتفاق اوسلو (1993) بارجاء بحث مسألة اللاجئين الفلسطينيين الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات التي ستعقد في الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق احرار راقام منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) بـ 367 الفاً، يقسم 200 الف منهم في 12 مخيماً منتشرة في لبنان.

طائرات اسرائيلية تهاجم مرتفعات جنوب لبنان

بيروت - من ربي كبرية:

اجمع معقول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على ان تحسين اوضاع اللاجئين العيشية يساعد على رفضهم التوطين في لبنان حيث يستمر تدهور احوالهم بسبب حرساتهم من ابيض الحقوق المدنية.

وكانت اصوات لبنانية رسمية وغير رسمية ومن مختلف الطوائف شددت مؤرخاً على رفض توين الفلسطينيين في لبنان المعروف بدقة تواته الطائفي والديموقراطي، واكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود «اصرار لبنان على ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم كجزء لا يتجزأ من اي حل شامل في المنطقة».

وجاء ذلك بعد ان اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية يهود باراك في 18 تموز (يوليو) انه لا يمكن للاجئين الفلسطينيين العودة الى اسرائيل وانه «يجب ايجاد حل لهم في الدول التي تستضيفهم حالياً».

واوضح مسؤولون فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة «القناة 7»، اضافة الى مسحة اذاعة ثالثة يديروها اليسار الاسرائيلي.

ويوجب الاقتراح الذي يعرضه وزير الامور الخارجية بنيامين بن ابيحازر على الحكومة الاسرائيلية خلال جلستها الاسبوعية اليوم الاحد لغاية اقراره بسمار الى تشكيل لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير العدل يوسي بينين، تتولى اعداد مشروع قانون جديد ينظم بي احدات الاناعة الخاصة المذكورة في اطار قوانين العمل بها في اسرائيل.

وقالت مصادر وزارة الاتصالات ان اجراء التشريع المرتقب يأتي في نطاق تنفيذ بنود الاتفاق الائتلاف الوافع بين حزب «شاس» وحزب العمل بزعامة رئيس الوزراء يهود باراك.

ديراني وعبيد يعانيان ظروفًا صحية سيئة في السجون الإسرائيلية

بيت لحم - ق ب: قالت مصادر حقوقية ان الشيخ مصطفي ديراني، المعتقل منذ سنوات في السجون الاسرائيلية، اصحى يعاني من آلام شديدة في الظهر والعدة وقد عثر سنوات، وبدأ يعتمد على عكاز نتيجة الوهن الذي اصاب قدمه.

وقالت مصادر في جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ومقرها الناصرة العربية، لوكالة «قدس برس» ان ظروف اعتقال الشيخ ديراني، وهو احد قادة حزب الله اللبناني، واحتفظته وحدة اسرائيلية خاصة «قوة كوماندوز» من بيته في لبنان صبيحة عيد الاضحية قبل نحو عشر سنوات، سيئة للغاية، إذ يحتجز في زنزانة انفرادية في سجن نيتسان في الرملة، ولم يسم له بالزيارة منذ اعتقاله.

كما يعيش الظروف ذاتها مسؤول آخر من حزب الله، هو الصد بعث أحمد حبيب الله رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الذي لم يتمكن من زيارة الشيخين اللبنانيين منذ اعتقالهما، برسالة الى زوجة الشيخ ديراني في لبنان، وجزاء في الرسالة التي اطاعت «قدس برس» عليها «الآخت المجاهدة ام علي... تقسم لك بالله انتان نالوا جدداً (وتبدل) الغالي والخرخيش على جميع الاصدقاء لاجل الوصول الى الشيخين ديراني وعبيد

القدس - من جيفري هيلر:

يزور رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك روسيا اليوم الاثنين للمرة الاولى منذ توقيع ايهود خلاله احتمالات السلام مع سورية ومخاوف اسرائيل من انتقال التكنولوجيا النووية الروسية الى ايران.

غير ان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية اصروا على ان باراك يعتبر ان الولايات المتحدة هي السبيل الاساسي للتعامل مع سورية ولن يسعى الى تحويل موسكو الى وسيط رئيسي لدى دمشق.

وستكون روسيا احدث محطة فيما تعهد باراك بان يكون طريقه جديداً نحو السلام في الشرق الاوسط بعد ان هزم اليميني بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة الاسرائيلية في ايار (مايو)، وقال وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وعضو حزب ليكود اليميني اربيل شارون امس «امل ان تواصل هذه الحكومة سياستنا بالسبريد بعيد مع الولايات المتحدة مع محاولة اقامة علاقة مختلفة مع روسيا».

وتزعم شارون مساعي الحكومة السابقة لتحسين العلاقات مع روسيا، وكان باراك قد زار الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والاردن منذ توليه مهام منصبه في اوائل الشهر الماضي، كما حضر جنازة الملك الحسن عاهل المغرب الراحل واجتمع مرتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عند مغرب اير على حدود قطاع غزة.

من المخاوف الغربية من ان تستخدم طوران هذه التكنولوجيا لتطوير اسلحة نوية.

ان باراك سيطرح قضية التكنولوجيا النووية خلال زيارته وسيسعى للحصول على مساعدة روسيا في قضية 13 يهودياً ايرانياً محتجزين في ايران بتهمة التجسس.

واضاف المسؤولون ان باراك يريد ايضا ان يطلعه الرئيس الروسي بويرس يلتسين على نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لوسكو الشهر الماضي واحتمالات ابرام صفقة اسلحة بين سورية وروسيا.

وتدرس روسيا بيع ما قيمته مليار دولار من الاسلحة لدمشق في خطوة قد تزيد من توتر العلاقات مع الولايات المتحدة التي ما زالت تدورج سورية على قائمة الدول التي ترى انها تدعم او ترعى الارهاب الدولي.

وإفاد بيان مشترك صدر عن الاسد و يلتسين خلال زيارة «مجمع التساهل» في خذوة قد تزد من توتر العلاقات مع الولايات المتحدة التي ما زالت تدورج سورية على قائمة الدول التي ترى انها تدعم او ترعى الارهاب الدولي.

وإفاد بيان مشترك صدر عن الاسد و يلتسين خلال زيارة «مجمع التساهل» في خذوة قد تزد من توتر العلاقات مع الولايات المتحدة التي ما زالت تدورج سورية على قائمة الدول التي ترى انها تدعم او ترعى الارهاب الدولي.

حكومة باراك تتجه الى تقنين اذاعات للمبين

القدس - ق ب: بدأت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك اجراءات لتمهيد تقنين بث محطات اذاعة خاصة تديرها محافل اليمين المتطرف والمتدينين اليهود المتشددين.

امس ان حكومة باراك اعطت اخيراً «الضوء الاخضر» لسن تشريع جديد في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يؤهل قانونياً محطة الاذاعة الخاصة العاملة بحساب حزب «شاس» الديني المتشدد، واذاغة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة «اللقناة 7»، اضافة الى مسحة اذاعة ثالثة يديروها اليسار الاسرائيلي.

ويجب الاقتراح الذي يعرضه وزير الامور الخارجية بنيامين بن ابيحازر على الحكومة الاسرائيلية خلال جلستها الاسبوعية اليوم الاحد لغاية اقراره بسمار الى تشكيل لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير العدل يوسي بينين، تتولى اعداد مشروع قانون جديد ينظم بي احدات الاناعة الخاصة المذكورة في اطار قوانين العمل بها في اسرائيل.

وقالت مصادر وزارة الاتصالات ان اجراء التشريع المرتقب يأتي في نطاق تنفيذ بنود الاتفاق الائتلاف الوافع بين حزب «شاس» وحزب العمل بزعامة رئيس الوزراء يهود باراك.

الجزائر: اختتام عملية تنصيب «لجان الأرجاء» المكلفة بتطبيق قانون «الوئام المدني»

الجزائر- «القدس العربي»- من مولود مرشدي:

تقييمها للحالة التي بين يديها. وقد توجت عمليات التنصيب بعقد اجتماع ترأسه وزير العدل، غوثي مكاشفة، ضمّ النواب العاملين الذين سيرأسون «لجان الأرجاء». وتمّ خلال الاجتماع توضيح مهام اللجان وتوزيع الصلاحيات بين أعضائها. وتشكلت هذه اللجان من النائب (الدعي) العام مجلس قضاء كل ولاية، وممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية وقائد مجموعة الدرك الوطني وتقيب الحامين. وأشرف وزير الداخلية، عبد الملك سيلال، ووزير العدل، غوثي مكاشفة، ووزير الإعلام بالنيابة، تيجاني صلاونجي، منذ الأربعاء الماضي على تنصيب اللجان الولائية، وأكد المسؤولون بالمناسبة أن قانون «الوئام المدني» سيصبح «حداً لسبع سنوات من الفتنة والاعتقالات». وأشار الوزراء إلى أن «الدولة القوية هي التي عادت ما تصفح عن انتهاكها الخمر بهم، مع الإشارة إلى أن الدولة لن تفرط في عتلات ضحايا العنف» الذين دفعوا حياتهم من أجل أن تبقى الجزائر والقة». يتذكر أن استقالة عاماً سينظم خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم لعودة رأي الجزائريين في قانون «الوئام المدني». وقد أصدر الرئيس بوتفليقة على تنظيم الاستفتاء رغم أنه وقع القانون المذكور، ورغم أن عرفتي البرلمان صادقت عليه بالأغلبية الساحقة، ورغم المفترض أنه دخل حيز التنفيذ رسمياً. وينتظر أن يصدر الرئيس بوتفليقة مرسوماً يستدعي من خلاله هيئة الناخبين لهذا الغرض، ويضد الدستور الجزائري على أن أي استشارة شعبية تتم بعد 45 يوماً من تاريخ استدعاء هيئة الناخبين.

الجزائر- من ايروان غوران:

اعاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسمياً خلال نهاية الأسبوع الجاري تنشيط التعاون بين فرنسا والجزائر بعد أن شهد فترة سيّات طوال عهد الرئيس المين زروال. وأعلن بوتفليقة الجمعة خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرن عن دفع جديد للتعاون «في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات التي يفرض التكتّم عدم الكشف عنها هنا».

وأثارت هذه «الجملة الصغيرة» التي ادلى بها الرئيس الجزائري الصحافيين الحاضرين، ما جعل مراسلي الصحافة الفرنسية، في غياب التوضيحات، يتخبطون في التكهنات حول المجالات «التي تستدعي التكتّم، والتي سيقدّم البلدان على التعاون فيها». وتطرح التكهنات التي مختلف المواضيع مثل تسليم الجيش الجزائري معدات لمكافحة الجماعات المسلحة التي شهدت فترة تراجع لكنها مسا تزال نشطة، وتبادل المعلومات بين أجهزة الاستخبارات أو المساعدة على تطوير القطاع النووي المدني الجزائري. هذا التفعيل الكبير للعلاقات بين البلدين الذي شرع في اعدها منذ بداية السنة الجارية يتجسد زيارات بين كبار مسؤولي البلدين وبالخصوص منبها زيارتا وزير الداخلية الفرنسي جان بيير

قتيل وجريحان في اعتداء على مركز شرطة بمنطقة القبائل

الشرطة وجرى تبادل لإطلاق النار خلال خمس دقائق، ثمّ في الهامجون. وقالت الصحف أن هذا الهجوم قد يكون ردا على مقتل اسلامي مسلح يابدي قوات الامن يدعى ناصر بلالوش الذي يشتبه في تورطه في اغتيال محافظ للشرطة في 19 من الجاري في تيزيز وزو. واقتاد صحيفة «لوكونديان دوران» ان شخصين جرحا الجمعة في انفجار قبيلة زرعيت على طريق في مدينة جندل بالقرب من بني الدفلى (150 كلم غرب العاصمة).

وأضافت الصحف ان مجموعة تضم ستة رجال مسلحين كانوا على متن ثلاث سيارات هاجمت في الساعة التاسعة (الثامنة ن غ) مركز الشرطة، واطلق المهاجمون النار من اسلحة آلية فقتلوا شرطيا كان يقوم بالحراسة ورد رجال

«الاستقلال» يقدر «خطاب العرش» و«الاشتراكي» متراح الاحزاب المغربية تجدد البيعة والولاء للعاهل الجديد



الملك محمد السادس (يمين) قبيل اداءه «خطاب العرش» يوم الجمعة. والى جانبه شقيقة مولاي الرشيد

التخفيف من حدة الفقر وتقله. واعرب العاهل المغربي عن انشغاله بقضية التعليم والجمالية المغربية بالخارج والبطالة وقضايا الشباب، وأكد انه سيقوم بالنسبة للمؤسسات الدستورية بدور المرشد الموجه والناصح الامين والمحكم والخاص ويعلق فوق كل التزام، والمسؤول بين جميع المغاربة لانهم جميعا يبنون النسيان الأخوة من رحم واحد وابعاء بررة تشهد النيا ورايب التعلق والولاء.

على الصعيد السياسي جدد مسانדתه للحكومة عبد الرحمن اليوسفي (تطبيقاً للنهج الديمقراطي مع التنازل على السلطة) وقال محمد السادس ان اليوسفي سيقلي منه كل سنه ودعم، كما جدد التزامه بكامل الوحدة الترابية التي تشكل فيها قضية الصحراء القضية المركزية مؤكداً تمتعها بالسلطة بالاستفتاء الذي تنظمه الامم المتحدة لسكان الصحراء المتنازع عليها.

التيما قال العاهل المغربي انه يعبر اهتماما خاصا لبناء المغرب العربي الكبير «الذي نعتز بالانتماء اليه ونجد ارقامته على ثوابت راسخة من الأخوة الصادقة والتعاون الخاص وما يقضيان من تصفية الأجواء وازاحة جميع العقائل واسباب التعتير». ويضم اتحاد المغرب العربي الذي تأسس 1989 كلا من الجزائر وليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا وعرف فترة طويلة من التجديد بسبب الخلاف بين الجزائر والمغرب حول قضية الصحراء، واعرب الملك محمد السادس عن ارتياحه لحضور قادة دول الاتحاد مراسيم تنصيب والد الملك الحسن الثاني ووصف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالصديق الكبير.

وقال بوتفليقة في تصريحات ادلى بها على هامش لقائه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرن بالجزائر ان واجبه الاخلاقي يتطلّب في البقاء وفي ما اتفق عليه مع العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني بخصوص نزاع الصحراء الغربية، ووضح الرئيس الجزائري ان الاتفاق يمثل بكون قضية الصحراء من اختصاص الامم المتحدة والعلاقات الجزائرية- المغربية من اختصاص البلدين، مفضلاً ان البلدين يقرران على تسوية مشكلتهما الازمات تحول دون فتح الحدود البرية بين البلدين سيتم تسويتها».

واكد الملك محمد بن الحسن السير على طريق والده فيما يتعلق بالصالحه العربية والضامن العربي ودعم مساعي السلام في الشرق الاوسط «على اساس الشرعية الدولية وطبقاً لما تم ابرامه من اتفاقيات حتى يتمكن اخوتنا الفطريون من العيش في سلام وحسن جورا داخل دولتهم المستقرة الآمنة وحتى تعرف اقطار المنطقة كلها ما هي به جديرة من تقدم وورقي».

الملك محمد السادس (يمين) قبيل اداءه «خطاب العرش» يوم الجمعة. والى جانبه شقيقة مولاي الرشيد

شيفنمان والتعاون شارل جوسلان، اكده فيديرن عندما تحدث عن «اعادة انطلاق التعاون على جميع الاعددة: الثقافي والسياسي والدبلوماسي والتعاوني».

ولم يتردد بوتفليقة، في بلد ما زلت فيه العلاقات مع القوة الاستعمارية السابقة من اكبر التحديات، في مطالبة فرنسا باستئناف المساعدة في مجال لا تزال

فيديرن: الجزائر تخرج الان من مأساتها

باريس- اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرن في مقابلة نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ميانش» (صحيفة الأحد) الصادرة أمس الأحد «لا يمكن الا ان نشجع بشدة الشركات الفرنسية التي كانت في الجزائر على العودة وتشجيع الأخرى على المجيء إليها». وأشار فيديرن إلى أن رؤساء الشركات الفرنسية الذين يجتمع بهم منذ عام اكدوا له ان «المناخ قد تغير (في الجزائر) منذ ان اصبح الجيش والشرطة أكثر فعالية، وأنه بالإمكان استئناف المبادلات التجارية بين البلدين». وبالنسبة لمنح الجزائريين تأشيرات دخول إلى فرنسا اوضح الوزير الفرنسي ان الطرفين الفرنسي والجزائري حددا خلال المحادثات التي اجريها مع السلطات الجزائرية «شروط وفئات الاشخاص الذين سيحصلون على تأشيرات بسهولة اكبر». واضاف ان تحسينات قد ادخلت على القنصليات الفرنسية في الجزائر وتم تدشينها منذ بضعة اسابيع. انها الآن احدى قنصلياتنا في العالم التي تقدم افضل الشروط للاستقبال والانتظار. وردا على سؤال حول ما اعلنته الصحف الجزائرية يوم السبت عن قتل سبعة عناصر من احدى مجموعات الدفاع

الملك محمد السادس يقود التغيير داخل الاستمرارية

الشعب مساءً لأول مرة تملك يتحدث عن المستقبل وعن مغرب تحت قيادته. لقد ورت محمد بن الحسن عرشاً بخلاف بين المغاربة على شرعيته ومشروعيته ورمز الوحدنة. مع مكونات الفصل السياسي طوال السنوات الماضية والشخصية والسلوك الذي ظهر فيه أمام الوطن الغربي، جعل عرشه، إضافة لكونه استمراراً لعرش الحسن الثاني، مرحلة يأمل من خلالها المغاربة إغلاق ملفات كانت مفتوحة طوال عقود وإغلاقها في مكان إغلقاً نهائياً، وترسيخ مرحلة دولة المؤسسات والقانون من خلال منح المؤسسات الدستورية صلاحيات تساعدها على اكتساب احترام الرأي العام بعد أن كان الطعن، خاصة بالنسبة للسلطة التشريعية، سمة من سمات أية انتخابات تشريعية، كما أنه لن يسمح لأحد أن يتجاوز، باسمه، مؤسسات منجها قنفته.

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

كان الجمعة الماضي إعلاناً حاسماً عن الانتقال السلس للعرش في المغرب، فقد أدى العاهل المغربي الجديد الملك محمد بن الحسن صلاة الجمعة كأمير المؤمنين.

وفي المساء ألقى الملك خطاب العرش الذي أعلن فيه عن الخطوط العريضة لبرنامجها ورؤيته في تسيير دولة سبقة في تسييرها، والده الملك الحسن الثاني، على مدى ثمانية وثلاثين عاماً، وما تعنيه هذه الحقبة الزمنية من طبع البلاد ببطيحه وأسولييه.

ولاشك أن السنوات التي رافق خلالها محمد السادس والده قد علمته الكثير، إلا أن تولى الملك وقيامه البلاد بمسؤولية، تظهر الكفاءة فيها من خلال الممارسة وإن كان ما تعلمه يساعده على تجنب الأخطاء الفاجحة وتقلص من مخاطر المستقبل، وإذا كان محمد بن الحسن لم يرث عرشاً تلقاً أو تسلم قيادة بلد غير مستقر، فالحسن الثاني غابر الحياة والمغرب بلد أمن سياسياً وأمنياً وازمته الاجتماعية والاقتصادية لا تهدد استقراره إلا ما مس المواطن المغربي اجتهاداً ورغبة حقيقية في تسويتها ومعالجتها وفي السنوات الماضية ظهر جلياً اهتمام الملك محمد بن الحسن بهذا الميدان برعايته وبناتهته لنشاطات تهتم بالفقراء والعاقين وتولي بنفسه في رمضان الهامي توزيع مليون وجبة افطار على فقراء مغاربة.

هذه المشاهد تعرض كعرض على العرش، بغض النظر عما تردد وكذب وقيل، كان رهاناً صعباً لأحمد بن الحسن، إذ جاءت وفاة الملك الحسن الثاني مفاجئة وغير متوقعة، ومنذ قيام الدولة العلوية وانتقال العرش محطة صعبة في تاريخ الدولة التي تجد القبائل والناطق الثابتة أو مراكز القوى، في وفاة الملك فرصة للانقضاض على البولة أو زيادة نفوذها، وإذا كان الملك والسلطان يستطيع فيما بعد استرداد ما يضيع، من ممتلكات أو هبة أو نفوذ، أثناء انتقال السلطة، فإن حجم «التحمر» وطبيعيةه وأيضاً قوة السلطان وحكمته، يعكس بوضوح، فيما بعد، على الدولة وادائها.

محمد بن الحسن تولى الجمعة، الثالث والعشرين من يوليول الماضي، وبعد ساعات من وفاة والده، الملك ليس فقط بحكم نض سنوري كونه ولي عهد الحسن الثاني، بل أيضاً بحكم البيعة التي تمت، بناءً على رغبته، بسرعة حتى لا يكون هناك أي فراغ «معنوي» ويحكم أن الملك بالمغرب هو أمير المؤمنين، خرج الجمعة الماضي لأداء صلاة الجمعة لتكتمل سلطته المدنية والدستورية والدينية والعسكرية، وليركضب

الملك عبد الله رفض بث فيلم فيديو عن زيارته متخفياً للمدينة الجمركية عن زيارته

عمان- «القدس العربي»:

اعلن مصدر في القصر الملكي الاردني ان الملك عبد الله الثاني، رفض بث او اذاعة اجزاء من فيلم فيديو سجل لزيارة سورية قام به متخفياً، الاسبوع الماضي للمدينة الجمركية، قرب العاصمة عمان، وقالت صحيفة «الدستور» الخلية ان الملك عبد الله رفض بث هذا الفيلم، لان البث يفقد الزيارة مضمونها الحقيقي، ويحيلها الى ممارسة اعلامية دعائية خالية المضمون.

وكان الملك عبد الله قد زار برفقة اثنين من مرافقيه المدنية الجمركية بهيئة مراسل تلفزيوني، واستمع الي هموم المواطنين مخفياً هويته الحقيقية في زيارة اثارت جدلاً واسعاً في البلاد، وخلاها تم تسجيل بعض المداخلات بين الملك والراجمين.

وطالبت فعاليات محلية ببث الشريط المسجل للزيارة، لكن مصادر القصر الملكي تكرت بان الغرض من التسجيل كان توثيقاً وليس دعائياً.

وفي نفس الاطار نقلت الصحف عن

ينص على ذلك قانون دخل حيز التنفيذ مؤخرًا - اللغة الرسمية المعمول بها في الادارة والتعليم وفي وسائل الاعلام الرسمية. واكد حضور فيديرن ان بلاده «ليس لها اي موقف متحجر تجاه اللغة الفرنسية التي علمتنا الكثير وفتحت لنا آفاق الثقافة الفرنسية».

كما ان الرئيس الجزائري اثار غضب بعض الاسلاميين عندما ألقى خطاباً بأكملها باللغة الفرنسية، بينما تعتبر اللغة العربية وحدها - كما

الذاتي، اعتبر فيديرن أنه «منذ وقت طويل وللأسف تقع أعمال عنف من هذا النوع ولا يمكن وقفها بين ليلة وضحاها، وإن «مناخا من الحرية» قد عاد إلى الجزائر.

واعتبر فرنسا إعادة تنشيط الاستثمار في الجزائر امرا ضروريا، وتشير وثيقة فرنسية رسمية صدرت في نهاية الشهر الجاري الى ان «الاستثمارات الفرنسية في الجزائر خارج القطاع النفطى من 1990 الى 1996 كانت قليلة جدا بسبب الوضع الامني».

الا ان الوثيقة المذكورة تشير الى ان خلال 1997 وبنظر التحسن الوضع الاقتصادي والامن حصلت بعض الاستثمارات الجديدة وستستمر الخصوصات في قطاع الادوية (شركات لوريال، بيار فاير، رون بولانك) والقطاع المصرفي (سوسبيتي جنرال ونايكسيس)».

الغاربة يعتبرونه نصير الفقراء منذ كان وليا للمهد

ويقول عامل في متجر كبير (سوبرماركت) «لقد رأيتُه الخميس، عشية خطاب العرش، وهو يقود سيارته بنفسه. كان بعفوه تماما تتبعه سيارة واحدة بها أربعة من رجال الشرطة. وقد اشار لي بيده محبياً عندما اكتشف اني تعرفت عليه. لقد توقف امام اشارة المرور الحمراء تعرفت عليه. الجنيم، وهو ما يزال متأثراً برؤيته للملك الجديد، وفي المقابل تبدو شخصيات الجمعة الذي والنظام في الحكومة التي تكاد عرسها خلال السنوات الاخيرة من عهد الحسن الثاني اكثر حذرا حيال الوضع الجديد. وقال مسؤول بساري طلب عدم ذكر اسمه «التي الملك مؤخرًا خطايا يحدد الخوض فيها، والنظر الان معرفة ما اذا كانت الحكومة قادرة حقا على القيام بالهمة».

واشار احد الصحافيين إلى ان «الجموع على اي حال سراه في هذا المجال من غيرهم أمر غير وارد، منذكا بان موضوع الفقر والوظيفية شكل اهم ما جاء في خطاب الحسن الثاني الاخير الذي القاه في الثامن من يوليو.

النقابات المهنية الاردنية تتراجع عن اعلان قائمة سوداء باسماء المطبعين مع اسرائيل

طبيعية، ويتذكر ان اللجنة انتهت مؤخرًا من اعداد القائمة التي ستضمن خمسين اسما مارسوا الطبع مع اسرائيل، وضمت اسماء شخصيات بارزة من بينها رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام الحايي، ومستشار الملك اعلى عدنان ابو عودة، وعدد من اعضاء البرلمان والصحافيين، والكتاب، اضافة الى نخبة من التجار والاقتصاديين، ويخشى انصار مقاومة الطبعين من ان ينفذ خصومهم تدهيمهم، ويضطر لمواجهة محاكمة قانونية مزجة لشريعة وجود اللجنة المركزية لقائمة الطبعين، وجود الجيوب البعض ان اذاعة اللجنة في حالة الخوف الى القضاء بعد النشر بتهمة التشهير سيتمعها عمليا من ممارسة عملها في المستقبل، وتقول الاوساط النقابية ان الغلبة باتت تؤيد عدم اصدار القائمة من منطلق انها ستخبر رواد فعل سلبية عديدة وخاصة من الحكومة والشخصيات المتقدرة، وفي غضون ذلك قرر مجلس نقابة المطبعين عدم قبول عضوية المهندسين المتخرجين من جامعات اسرائيلية وذلك استنادا لقرارات الهيئة العامة لنقابة الهندسين التي ترفض الطبعين مع اسرائيل، ولما نقابة اطباء الاسنان قد اعلنت قبل اسبوعين خطوة مماثلة.

عمان- «القدس العربي»: تحجم النقابات المهنية الاردنية حتى الان، عن اعلان قائمة سوداء، كانت قد اعدتها باسماء شخصيات سياسية واقتصادية تورطت في عملية الطبع مع اسرائيل، وكشفت مصادر نقابية ان المجلس المركزي للنقابات لم يسطع المجازفة بنشر هذه القائمة، بسبب خلافات داخلية حول تأثيراتها القانونية والقضائية. وكانت شخصيات سياسية بارزة قد هدت بمقاوضة لجنة مقاومة الطبعين بتهمة التشهير، والقدف، اذا ما نشرت اسماء شخصيات يقترض انها مارست سلوكا طبيعيا وسط جدال ساخن، حول تعريف الطبعين وتحديد الطبعين. وعمليا نجح هذا التهديد في تخيير نشر القائمة السوداء، والتي قامت اللجنة على وقت سابق انها ستنشرها في منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي، حيث تخوض القيادات النقابية في نقاشات تفصيلية حول مبررات وأثار نشر الاسماء بالصورة المشار اليها. ويبدو سبب تأخير اعلان القائمة وفقا لعمومات من قيادات رئيسية في اللجنة الى ان مجلس النقابة، الجهة المختصة بالصراحة عليها واعلامها، لم يجتمع بعد مناقشتها والتدقيق بالاسماء التي تحتويها من ناحية مبرراتها لاعمال

السلطات الاردنية تحيل الدولة بتهمة تعكير صفو العلاقات مع سورية

عمان- «القدس العربي»: اعلنت السلطات الاردنية أمس الأحد الصحافي سنان شغدنج، الى محكمة امن الدولة بتهمة تعكير صفو العلاقات مع دولة شقيقة، خلافا لقانون العقوبات، بعد اعتقال دام أكثر من اسبوع، وقالت مصادر في نقابة الصحافيين ان الصحافي شغدنج اودع اسم سجن الجريدة المركزي قرب العاصمة بهذه التهمة، بعد ان انتهى التحقيق الامني معه، واحيل للسلطات القضائية.

وقررت نقابة الصحافيين تشكيل هيئة تدافع عن الصحافي شغدنج برئاسة صالح العرموي تقبيل الحامين، وقالت المصادر ان الصحافي المنابر التي سببها بالاساءة الى العلاقات الاردنية مع سورية، بصفة خاصة، من خلال نشره اخبارا تعكر صفو هذه العلاقة.

كتاب جديد يتحدث عن العلاقة بين امريكا وبين لادن الذي حاول شراء اسلحة نووية لضرب مصالحها

المخابرات الامريكية مولت الحرب المقدسة من اموال المخدرات وبريطانيا نقلت للمجاهدين معلومات امنية

لندن - «القدس العربي»:

دور المخابرات المركزية الامريكية وحلفائها من فيهم البريطانيون في الحرب افغانستانية لا زال محل تحليل في الاساطير الداعية، وقد كان هذا الدور بمثابة السيف الفولاذي الذي قادت المخابرات المركزية الامريكية لما تسميه اليوم بالارهابيين دروسا في الصواريخ المضادة للطائرات، المتفجرات، وشرحت لهم كيفية مكافحة الارهاب، مكافحة تجارة المخدرات، وقدمت لهم دروسا في حرب العصابات، ولكن حينما انتهت الحرب شاهدت الولايات المتحدة الحرب تعود اليها وتلاحقها للبيت، فقد وجد أكثر من 250 ألف مجاهد اسلامي الذين دربتهم الولايات المتحدة للتخلص من الاتحاد السوفيتي الذي عزا افغانستان، معركة جديدة. وبعد عقد من الزمان من رحيل الاتحاد السوفيتي عن افغانستان فإن المراقبين يعتقدون ان عدم الاستقرار والارهاب الذي علم مرحلة ما بعد الشيوعية يعود في جذوره الي الحلف المعادي للشيوعية الذي عقته الولايات المتحدة في افغانستان.

ويحاول الباحث اجون كولي في كتابه الصادر حديثا عن دار بلوتو في لندن تحليل ابعاد هذا الحلف، ففي الكتاب الذي يحمل عنوان «حروب غير مقدسة» افغانستان امريكا والارهاب الدولي، يقدم الباحث تفصيلا جديدة عن هذا الحلف غير المقدس.

الباحث كولي بداية غير معني بدراسة التفاصيل التي قامت من خلالها السني ايه بالتخطيط والسيطرة على هذا الحرب المقدسة مع الاسلام الراديكالي، ولكنه معني ايضا بالطريقة التي تعاضت فيها بريطانيا في الحرب ودخولها في حرب بدأت كشأن هام وانتهت بالدموع، وتركت افغانستان مدمرة تحت حكم طالبان، فيما انتشر المجاهدون الافغان في انحاء العالم ينشرون الحرب الجهادية من مصر والجزائر الي النيشان وحتى الصين. هكذا فان كتاب «حروب غير مقدسة» لا يحاول تحليل الاسباب التي ودها الجهادين على افغانستان ارضا خصبة في الجزائر ولا يشرح لماذا حمل ثور الابدحون العادون للصين بنادقهم مطالبين بالاستقلال والانفصال



اسامة بن لادن

عن الحكومة الصينية، كما لا يبحث الكاتب عن تفاصيل لشرح الاسباب التي جعلت من الغرب يعيش تحت ضباب الارهاب الاسلامي.

فما تكتسب يحاول تقديم تحليل الجذور التي قادت للتحالف الامريكي مع الاسلام الاصولي والا الذي تركه هذا الحلف على العالم الاسلامي، والذي يقدم الان في المنظر الغربي من خلال مفهوم الخطر والشيطان الجديد الذي يهدد الغرب تماما كما كانت الشيوعية تهدد الغرب في السابق، ويقول الكاتب ان الحرب التي خاضها الغرب في خلال ولايته في افغانستان كانت غالبية الثمن، حيث سقط الالوف من الضحايا في افغانستان وفي الصين وغيرها من المواقع، وخسر الغرب العديد من حلفائه في الشرق الاوسط مثل انور السادات، ويصف الكاتب كولي لأول مرة قاتلا ان وعلاء المعارض السعودي بن لادن قاموا بطلب قطع سلاح نووية في بداية التسعينيات من اجل استخدامها لضرب القوات الامريكية في اليمن والمملكة العربية السعودية والصومال.

يعتقد كولي الباحث ان الحرب في افغانستان والتي تشبه الحرب في كوسوفو كانت حربا بالوكالة، فلم تقم فيها الولايات المتحدة و حلفاؤها بتوفير قوات ارضية وقدمت هذه الحرب منظورا جيدا وسهلا لامريكا باعتبارها استراتيجية خيالية من المخاطر، ويعود اهتمام امريكا بهذه الحرب السهلة الي الدرس الذي تعلمته من حرب فيتنام التي اتت للعديد من الخسائر النفسية والمادية.

ومن ثم قامت امريكا بتبعية ودعم الحرب من خلال وكالة المخابرات المركزية الباكستانية التي اعطت على حد قول المؤلف بن لادن يدا حرة في افغانستان، ويعلق المؤلف قائلا انه ليس غريبا ان تجد الصواريخ الامريكية اهدافها بشكل سهل في العام الماضي حينما قامت امريكا بضرب مواقع قامت انها تابعة لبن لادن في افغانستان بعد اتهامه بأنه خطط لتفجير سفارتي بلادهما في كل من نيويورك ودار السلام، ان المخابرات المركزية الامريكية قامت بتعيين هذه المراكز حينما كان بن لادن يجارب لجانب الولايات المتحدة. يحمل الباحث دور المقاتلين المسلمين الذين جاؤوا من معظم انحاء العالم الاسلامي للمشاركة في الجهاد الافغاني، ودور الولايات التي حلفوا في تأمين السلاح والتدريب لهم.

ويعلق المؤلف ان المجاهدين الافغان حصلوا في عز القتال على احدث الاسلحة المضادة للسلاح السوفيتي الا وهي صواريخ «ستينغر».

في مجال الدعم المالي للجهاد الافغاني يتحدث كولي ان الاسلحة انطلقت على المجاهدين من دافعي الضرائب الامريكيين ومن الدول العربية المنتجة للنفط خاصة المملكة العربية السعودية، ومن بينه التعاون والاستثمار الدولي الذي تم اغلاله، ومن بن لادن ومن باونات المخدرات في افغانستان والباكستان.

ويحدث الباحث حول اهل مصادر موثوق بها قالت ان «السني ايه» من اجل تمويل الحرب في افغانستان فانها تساهلت وشاركت في تشجيع بروز اكبر امبراطوريات للمخدرات الكبرى خارج كولومبيا، حيث يقول كولي ان الباكستان وافغانستان اليوم تعتبران من اكبر المراكز انتاجا لمادة الهيروين في العالم، فقد بلغ حجم الانتاج في هذين المراكز في عام 1997 أكثر من 500 طن.

لا يتوقف الباحث عند مسحة «السني ايه» في افغانستان فقط بل يحاول تقديم صورة عن الانعكاس البريطاني فيها الذي بدأ حسب المؤلف في موقف سيارات عام في العاصمة الامريكية واشطن والذي تم فيه نقل مجموعات من صواريخ ستينغر المضادة للضائرات عشية حرب الفولكلاند في عام 1982.

ويقول المؤلف ان المسؤولين الامريكيين قاموا بحرق قواتي بلدهم نقل المعدات القديمة خارج الولايات المتحدة، واستخدمت الصواريخ من اجل اسقاط الطائرات الاربعينية.

ويحل الباحث أهمية هذا الحدث باعتباره النقطة التي قامت بريطانيا للانفاس في حملة افغانستان، فقد اراد كولي يقول الكاتب، مدير السني ايه وويليام كيسبي من هذه الخطوة الحصول على دعم ونيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر للحرب الافغانية.

وحسب كولي فان القوات الخاصة البريطانية قامت بشدريي السليمة الاسلاميين وبمواقفة من وزارة الخارجية البريطانية، بل ان المخابرات البريطانية قامت بنقل معلومات عن تحركات السوفييت للمجاهدين الافغان.

يتخذ الباحث من حرب افغانستان دليلا لتحليل الدرس

الانبياء ما زالت متضاربة حول مغادرة بن لادن لافغانستان

اسلام اباد - «القدس العربي»:

لا تزال التقارير متضاربة بشأن مكان وجود المنشق السعودي المهندس اسامة بن لادن، وهل غادر افغانستان ام انه يهيبه نفسه لمغادرتها؟ فقد نفى وكيل احمد متوكل المتحدث باسم ادارة حركة «طالبان» وطبقا لنبأ اورنته وكالة انباء ايتار تاس الروسية - ما تردد عن عزم بن لادن على مغادرة افغانستان واعتبر ذلك «امرا لا اساس له من الصحة تماما».

ولاحظ ناصر احمد نور القائم بالاعمال في سفارة افغانستان لدى الكويت، في مقابلة بثتها شبكة الاخبار العربية التي يوجد مقرها في لندن، ان النبا الانساني في شأن ثبية بن لادن اطلقتته «وكالة الانباء الاسلامية الافغانية» التي يوجد مقرها في باكستان، وقال ان اسامة بن لادن نفسه لم يصدرا اي بيان بهذا الخصوص، ولا حكومة حركة طالبان، لكن نور اقر بان «ارض الله واسعة وان اسامة بن لادن قد يجد ملأا منا ملأنا وجهه في الماضي ومثلما هو حاصل له حاليا».

وقطعت اذاعة «صوت الشرعية» الناطقة بلسان حركة «طالبان» بمرامجهما الليلة قبل الماضية لتبث كلمة وجهها «امير المؤمنين مولى محمد عمر اخوند» زعيم الحركة دعا فيها مواطنيه والمسلمين في كل مكان في عد افغانستان وضحاياها الي ابراهيميين وبين الدعم والادعاء الدينية ودواوين الدولة حتى يستجيب للرسالة السلمية لتعزيز الصف الاسلامي، وقال الامر لان المسلمين يواجهون عراقل مختلفة وان اعداد الاسلام يتربصون بهم وقد يكون لهم المؤامرات، لكنه قال ان الله قادر على حماية بيدهم من تلك العنايات.

وعزز ذلك التوقعات التي ترجح قيام الولايات المتحدة بشن غارة على امكان في افغانستان خصوصا ان الشري السعودي بن لادن يتخذها حصنا وملاذ، ولاحتقت صحيفة «اوساف» التي تصدر باللغة الوردية في باكستان حصول زيادة غير مبررة في عدد العاملين في القنصليات الباكستانية في قندهار بافغانستان، وحذرت من ان ذلك يوتفك ان يحدث سوء فنافهم بين البلدين المتجاورين، ونسبت الي مصادر قولها ان بعض المسؤولين

الجديد في كوسوفو حيث يقدم فيه موازاة بين الدعم الامريكي والبريطاني للمجاهدين الاسلاميين الذين تحولوا في عين الغرب بن لحظة وضحاها الي ابراهيميين وبين الدعم الامريكي للجنين تحريض كوسوفو، ويرى الباحث ان ردة الفعل العكسية في كوسوفو قريبة الوقوع تماما كما حدث في افغانستان.

في نهاية بحثه يقول الباحث كولي محذرا «الغرب» حينما تقرر الزهاج للحرب ضد اسامة بن لادن تفكر مليا ولوقت طويل في الاضرار التي اخسرتهم ليكونوا اصدقاء له وليكونوا مقاتلين مرتزقة، انظر قبل ان تتحول سكاكينهم الي قنبر».

جامع يتهم جيهان بسرقة عقد ايميليدا ويهددها بكشف اسرار خاصة .. وعلية تدلي باول حديث بعد هروبها للخارج وترفض ذكر اسماء اطباؤها! مطالبة بمقاطعة منتجات الشيخ صالح بعد هزيمة المنتخب .. ووائل يقترح جراحات تجميل للرؤساء العرب بعد رفض الشيخ سعد مصافحة عرفات

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسنين كروم:

كان الخبر والموضوع الرئيسي الذي استحوذ على اهتمامات القارية الغربية في الومين الماضيين واجتذب قدرا كبيرا من الاخبار والتحقيقات والتعليقات هو هزيمة المنتخب المصري لكرة القدم امام المنتخب السعودي هزيمة ثقيلة كما ان كرة حوادث الطرق المروعة بسبب الالهام والسرعة تسببت ديورهما على قدر آخر من التحقيقات والتعليمات خاصة حادثة ابراهيم ابن عضو مجلس الشعب صلاح شراضع الذي قاد سيارته وهو مخمور وجبانته هزيمة ثقيلة كما ان كرة مهندس بترول والبيئة واصابة زوجته اصابات كبيرة تردتها بين الحياة والموت، وتعرض مقبل شرطة في قرية دنشوط بأسسوط لهجوم وكمن خفيصر ولا احد يعرف ان كان المهاجم من الزهايين ولا لصدا وهو ما يستغض علاج بعد مقتل احدهم، ويده تحرك الانتربول المصري للمطالبة بقبضته على عليه العيوبي المتهمة الاولى في قضية نواب القروم وحسام النازي والهازيين في الخارج وطلب النائب العام ضبط الامراض عن مجلس الشهور الهارب عجم وفاة عضو المجلس ورجل الاعمال كمال ابو الخير والوزير الفلسطيني سعد عرفات، ومهرجان السياحية والنسوق، والاستعداد للاحتفال بيوم الصيفية وكثرة التصريحات عن شروعات يتم استكمالها، واخرى سيتم افتتاحها، وسبق ان ادلى بها المسؤولون، وما القاد والتعليقات فكانت عن هزيمة فريقنا الذي قادته من قبل مباراتين ايضا القارات بسبب الخلال بين الشيخ صالح كامل صاحب محطة ايه آر تي والتلفزيون المصري، والمغرب ووفاة الملك الحسن الثاني وتولي الملك محمد السادس، واسرائيل وفضايا داخلية قليلة جدا وردود ومعارك والكويت والعراق.

صالح سعودي

ونبذة بالموضوع الذي استحوذ على اهتمامات غالبية المصريين الذين هم من مسيحي كرة القدم وهو عدم اذاعة مباريات كأس القارات بواسطة تلفزيون، وتراحيمه التي المقاهي والحلات التي تقفها فيهم، ثم هزيمة المنتخب المصري امام السعودي وردود الافعال المتناقضة، فهناك من صبروا جام غضبهم على الشيخ صالح السعوديين، وهناك من اتهموا الحكم بالتواطؤ ضد الفريق المصري، واخرون هنأوا الفريق السعودي وطالبوا بعزل مدرب المنتخب محمود الجوهري واعضاء اتحاد الكرة، واخرون استغلوا فرصة لهجمة وزير الاعلام، فمثلا هاجم سليم عزوز في «احرار» السبت وزير الاعلام والسعوديين ايضا فقال في بابته الومي «كلام في الهواء» «لا ادري هل سيواصل صفوت الشريف وزير الاعلام تصريحاته التي ستمناها من تكرارها - عن الولاية التي حققها الاعلام المصري من يديه، ام سيكتفي بهذا القدر من التصريحات وان مقارنة بين تلفزيون مصر صاحبة حضارة السبعة الاف سنة وبين تلفزيونات الدول التي لم يكن اهلها يعرفون كيف يتعاملون مع تعاليمهم، هل يضعونها في امامهم فوق رؤوسهم في الوقت الذي كان لتلفزيوننا بيت ارسل».. اقول اي مقارنة سوف نخسرهما وهي فضيحة بجلال كانت تستدعي ان يطلب من وزير الاعلام ان يرينا عرض اكتافه، ولا ينسى ان يأخذ في يده اليمن سفير الاتريبي، ويده الشمال يد الرحمن حافظ فلعل في اقلتهم ما يقصر عن هذا الذنب الضئيل الذي ارتكبهوه في حق مصر والمصريين؛ ولا تنسى عزيزي القارئ ان تسلم لي على الولاية».

وتبث مجلة «روزاليوسف» تحقيقا على ثلاث صفحات كتبه كرم جبر نائب رئيس تحريرها، شن فيه هجوما عنيفا ضد الشيخ صالح كامل واتهمه

بتنفيذ مخطط من قديم لخطف الولاية من الاعلام المصري لحساب السعودية ومحاولة التغفل داخل مصر في جميع المجالات وشراء الافلام، وما جاء في تحقيقه، ان اصابع الشيخ صالح كامل امتدت على الاعلام المصري عن طريق المكسيك، دون ان يقول له احد ماذا تفعل او ماذا تريد؛ وقد اكند الجميع ان شركة «صانيلاند» تحمل كوسيط لحساب الشيخ المليونير صالح كامل، وان الهدف من عملية الشراء هي افلام صفاة ابو السعود التي قامت ببطولتها و شاركت فيها، واتجه الي التعليم الخاص، وتقدم يطلب لانشاء جامعات اهلية وان كان الدكتور فتحي سرور وزير التعليم، واشترى مجلس الشيوخ صلاح شراضع الذي قاد سيارته وهو مخمور وجبانته هزيمة ثقيلة كما ان كرة مهندس بترول والبيئة واصابة زوجته اصابات كبيرة تردتها بين الحياة والموت، وتعرض مقبل شرطة في قرية دنشوط بأسسوط لهجوم وكمن خفيصر ولا احد يعرف ان كان المهاجم من الزهايين ولا لصدا وهو ما يستغض علاج بعد مقتل احدهم، ويده تحرك الانتربول المصري للمطالبة بقبضته على عليه العيوبي المتهمة الاولى في قضية نواب القروم وحسام النازي والهازيين في الخارج وطلب النائب العام ضبط الامراض عن مجلس الشهور الهارب عجم وفاة عضو المجلس ورجل الاعمال كمال ابو الخير والوزير الفلسطيني سعد عرفات، ومهرجان السياحية والنسوق، والاستعداد للاحتفال بيوم الصيفية وكثرة التصريحات عن شروعات يتم استكمالها، واخرى سيتم افتتاحها، وسبق ان ادلى بها المسؤولون، وما القاد والتعليقات فكانت عن هزيمة فريقنا الذي قادته من قبل مباراتين ايضا القارات بسبب الخلال بين الشيخ صالح كامل صاحب محطة ايه آر تي والتلفزيون المصري، والمغرب ووفاة الملك الحسن الثاني وتولي الملك محمد السادس، واسرائيل وفضايا داخلية قليلة جدا وردود ومعارك والكويت والعراق.

كما نشرت «الوفد» في باب البريد رسالة من المهندس خالد سليمان السنري صاحب شركة حفريات قال فيها «لم يكن من المتوقع ان تعكف محمدا يث تمثل شخصا واحدا على التخطيط لرحمن اكثر من خمسين مليون مصري من التسليمة الوحيدة النامية لامكاناتهم بل الاكثر من ذلك ان يشرف صاحب محطة البث في اعطائنا درسا من وهو الكف عن التسليمة ميجابا مستخدمين لخصائز وهو من نفع الملايين لاحترق حق النقل، واخيرا نال كلمة نحن المصريين من اراد ان يعطيكم الدرس فعليه ان تردوا له الجميل في منتجاتها البناعية في مصر واستخدام الحرية التي اذرع بها في مقاطعة منتجاتها وصندوقوني لن نكرر هذا الفعلة، وسيكون هذا هو الدرس لن اراد بنا الاحتفال بل نجد منتجاتنا مما غير الاحتفال».

اما محمد فودة رئيس تحرير «المنار» فقد حذر في مقال له بمجلة «حريتي» من استغلال السعوديين لانتصار فريقهم لاساءة معاملة المصريين العاملين عندهم فقال «اننا نرجو الا يتكلم ذلك على التعامل مع المصريين العاملين في الدولة الشقيقة، لانهم -كما علمت من بعض القادمين- يعانون اشد المعاناة في مثل هذه الظروف؟! على اي حال -ويكل الروح الرياضية التي يجب ان تتمتع بها جميعا- نحن نهنئ من كل قلوبنا المملكة العربية السعودية الشقيقة بهذا الانتصار الكبير، ونهنئ على وجه الخصوص الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة».

وطعنا ما يكن ممكنا ان تترك الوند هذه الفرصة كرم كروم مهاجمة الزعيم خالد الذكر، فكان تداوننا بصفحة الصفحة الاولى يوم الاحد لعمره عكاشة لآب يقول لآبته:

يا بني افهم، عبد الناصر بعد نكسة 67، الجوهري عمل نكسة 69، ونترك هذا الأب السخيف والجاهل وتقبل الظل ايضا، اي أب مستنير ومنصف هو صديقا ابراهيم تافع رئيس تحرير «الارام» الذي قال في عموده العربي (حقوقا) في الصفحة الاخيرة.

يوم الأحد: «سانلي» اولادي عن رأيي في فضيحة المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة القارات، فقلت لهم: دعوني -اولا- اهتني الفريق السعودي الشقيق يصعده الي الالوار النهائية للبطولة، وهي تهينة خاصة يستحقها هذا الفريق: ثم قلت اولادي بعد ذلك: دعوني- ثانيًا- اعترف بكم كبار اصاب جماهير الكرة المصرية من حزن كبير واحباط ثقيل، من جراء هذه الهزيمة المرة امام الفريق السعودي الذي حصل من قبل على أكثر من بطولة اسوية وخليجية، غير ان هول المفاجأة وبشاعة الضممة انما يبعنان من اننا ما زلنا ننظر الي الفرق العربية كما لو كانت من الدرجة الثانية، وننكر -في داخل انفسنا- التواطؤ الهائلة التي تحدثها هذه الفرق، ومن ثم فنحن تحت تأثير هذه الالهام لا نكاد نصدق عيوننا وأذاننا نكاد نسمع ونرى وقائع هزيمة بطل البطلة اقريقيا امام من نتخيله او نتوهمه فريقا من الدرجة الثانية».

الامير ترك

وبالنسبة لامر النائب العام ضبط واحضار الامير عبد الرحمن بن ترك وتشقيقه والدته الاميرة ندى الفاسي وعدد من حرسه للتحقيق معهم في اعتدائهم على ضابط الشرطة والطباح فقد لوحظ ان الصحف الحكومية والحزبية لم تنشر شيئا في اليومين الماضيين، لا خيرا، ولا تعليق باستثناء «الاحرار»، وهو ما يؤكد وجود تهمته مقصود الي حد ما وعدم وجود اخصر لعنيم اعلامية مع افساح المجال لـ«الاحرار»، فقط بالنشر.

جامع جيهان

والى المعارك والردود وقيام «اخبار اليوم» بنشر رد من الدكتور محمود جامع على ما كتبه عنه زعيم الكتاب الساخريين محمود السعدني عندما حيا سيدة الجن السادات على هديتها عن «المصور» الذي قالت فيه ان السادات لم يكن

صديقا لجامع، وانه قبض عليه في قضية اخلاص.. فقال جامع في رده: «وانا لا تهمني علاقتي بالسلطة او جيهان او خالفهما.. الا العلاقة الصادقة لله عز وجل.. وان كنت احب السادات.. ولكنني اعتبر ان السيدة جيهان لمخططة في كثير من تصرفاتها اثناء فترة حكم السادات، وحتى بعد وفاته.. وانها كانت احدي السليات الرئيسية في حياته وبعد مماته.. ولا اود ان ادخل في تفاصيل.. لانني اعلم الكثير والكثير.. ولكنها اولا واخيرا زوجة اخ اكبر لي... لكل شعب مصر.. وفيه العواطف عادة ما تتناولها السادات.. الذي احبه واحترمه.. ولذلك وفاء عن شخصه الكريم.. فاني انزه نفسي ان ادخل معها في مهادرتيها وشتماتها.. لا تفعلها لثباتي في النقاب ليضع تصرفاتها، كما انني انزه نفسي اليها للكثير الكبير عن شتمائك هانئا الله الي سواء السبيل».

ويبدو ان جامع خمن ان يهاجم السعدني مستخدما قومه من الالفاظ البذيئة التي يتكلمها في «الوفد» حتى لا يعرض نفسه الي ما لا يحمد عقباه من السعدني لكن الملاحظة التي نبديها لثاني مرة.. هي لتوحي هذا الاخي المتدين بكشف اسرار خاصة لتعريف جيهان وتبديدها بها، والمره ايضا، قامت بهمانن ابراهيم وهي من كبار محري «اخبار اليوم» بالدفاع عن رجاه مرددة نفس ما كتبه بوضوح.

وحدثت مجلة «روز اليوسف» نصرا صحافيا بنشرها حديثا اجراء وائل لطفي مع عليه العيوبي بواسطة التلفزيون الحصول، وكان الوسيطي، ماحميا فريد الصافي على غرفة رقم 168 في مستشفى جوستاف اوس لعلاج الاورام في باريس ولي تجرد اثناء التصريح به 4 ايام، ولو كنت اريد الهرب لاسافرت من اول يوم حصلت فيه التصريح، ان اراد من يتهمني بتبهير اموالي ان يكشف عن حساباتي في البنوك سواء في الخارج، وفي مصر ليس لي سوى حساب في بنك النيل جندو الي عيسى العيوبي منذ عام 1990 وتلاعب في الحسابات بحيث اكون انا المدينة لسببك، ولدي حساب آخر في احد بنوك بنك السويس فرع المعادي، ويمكن لاي احد ان يكشف على حساباتي في البنوك، وهذا من حق قاضي التحقيق والنيابة».

لكن وائل الحديث سألها عن اسم طبيبها للعلاج في مصر، فقالت ليس لي طبيب في القاهرة، انا كنت اعامل دائما في «الخارج»، فسألها عن اسم طبيبها للعلاج في الخارج، فردت قائلة: «لا، ان اقول اسمه»، وقالت انها ستعود عندما يأتان لها الطبيب.

وفي «العربي» -السبت- هاجم كل من عبد الحليم قنديل وعبد الله السنواي نظام الحكم لعدم السماح بتوزيع رواية «موت الرجل الكبير» لابراهيم عيسى، واخذ الاثنان يتهمكنا على الديمقراطية غير المسبوقة في مصر، بينما رد الكاتب والفكر محمود امين العالم في حديث اجراه معه محمد همام نائب رئيس تحرير مجلة «نصف الدنيا» في الدكتور عبد العظيم رمضان وما قاله في حديث سابق له في المجلة فقال العالم: «استغربت مقولة الدكتور عبد العظيم رمضان في حوارك معه عندما قال ان «امي حذرتني من اولاد الرعا، كيف نكف عن الرعا؟» ان ابن الربح الامر.. ابن جاره سيدك غير الأزهري.. تعلمت في الابتدائي في العظيمة وفي الحاسين في بيت القاضي.. انا من الرعا وأفضل الرعا على الرعية.. الرعية هم العبيد.. لكن هؤلاء الرعا هم الذين تحذوا الماليك، ووقفوا ضد نابليون.. انهم ملع الارض، ليسوا في السلطة ولتكنم يعبرون عن السلطة المقهوره..د لقت اول من طبع امهم كتب عبد العليم رمضان (تاريخ الحركة الوطنية) بعد ذلك بحث لنفسه عن طريق آخر».

اقباط وعزاء

وتعرض الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس وزراءها الي انتقادات ساخرة مرة بسبب رفضه مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء جنازة الملك الحسن الثاني

تحرير «وطني» القبطية الملح الي تقاسم من الدولة قاتلا «فباسلطان» ما نشر عن رؤسيدات مرسله من السيد رئيس مجلس الشعب والسفير وزير الدولة البيعة تعزيرة قداة البنايا لم تعكس وسائل الاعلام ما يشبه وجود ادراك ليسو لبشاعة الموقف.. والتساءل في لى: يسسوي مواطنين مصريين خسرهم مصر؟ اليست طبيعة الحادث والارتفاع الرهيب لعدد الضحايا جعلته مختلفا عن اي حادث اخر وتقف عنده مجتمعات كثيرة مغيرة عن مشاعر الضمة والخسارة؟ اليست مثل تلك العواطف عادة ما تتناولها الرئاسات بالتعقيب والمواساة وعلان الحداد؟ لقد بحثت بعد الحادث ضمن ما تنشره صفحة الدولة في «الارام»، تحت عنوان «مفتوون عن الرئيس للعزاء»، فلم اجد ذكر لياحاد احد عن السيد رئيس الجمهورية لتقديم واجب العزاء لاسر الضحايا واحسنت بغصة في حقهم.. واعلنت مصر الحداد الرسمي للعاهل المغربي وهو رجل عظيم يستحق الذكر والتكريم واكثر منه ولكن لم يرد ذكر لحداد رسمي اراد واجبا لتأبين 29 شايبا وقفا خسرتهم مصر -في تاييد ترشيح السيد رئيس الجمهورية لفترة رئاسه اربعة، وبكف الحب والتقدير اشعر مواطن مصري من ان واجبي ان انقل للسيد رئيس الجمهورية ما اتطلع اليه واتمنى تحقيقه في فترة رئاسته المقبلة.. وهذا ما سأتناوله في مقالات قادمة باذن الله».

وهي حقيقة الامر فان هذه حساسية زائدة لا مدنى لها بالررة لان هذه الدولة لم تعلن من قبل معدنى على ضحايا ماتوا في كوراث، كانت بعض اجهزت سبيا فيها وكانت اعدادهم أكثر وأكثر من المسلمين والمسماة هنا لا دخل له بصحياها اقباط او مسلمين وليكنها البداية والاستهانة بالناس واراوهم، ولو فعلتها كما يطلب سيدهم لتسائل الناس، وماذا لم تعلن الحداد في حوادث مات فيها عشرات المصريين؟ ان سيدهم يفعل قضية.. وهذا رأيي بصراحة.

هجمات

وبمناسبة حوادث الطرق فقد اوصنا احد صفور حزب الوفد الي الكباري والطرق العديدة التي يتهاى البعض بانها من اجزائات نظام، وهو التباهي التي اثار اعصاب عزت صقر ضمن الهيئة العليا لحزب الوفد، فقال يوم الاحد في عموده الاسوي في صحيفات -ان الانجاز يقاس بتوقيتيه وتكاليفه والمقارنة بغيره سواء بالداخل والخارج- وكوري 6 اكتوبر مثلا بدأ تنفيذ منذ اكثر من عشرين عاما ولم يتم حتى الان رغم حاجة القادة للحللة له اما محور 26 يوليو فقد تم في اذاعة شهر فقط لانه لخدمة مستثمري مدينة 6 اكتوبر اصعاء النظام، مترو الاتفاق تأخر تنفيذه خمسين عاما وقد فهو قديم سبب الالاء بطيخ قامت الكثير من التكنولوجيا الحديثة، اما النكتة الحقيقية التي لا يمل النظا، فترديها في السياحة ونموها حتى وصلنا الي عدد ثلاثة ملايين سائح وهو امر لا يدعو للفخر بل للخجل حين تقارن مع السياحة في دول اخرى في فرنسا سابقا عدد السياح رقم السبعين مليون سائح في السنة اى أكثر من عدد السكان انفسهم.. اسبانيا ستون مليونا حتى تونس يصل سياحها الي 8 ملايين سائح».

وإذا كان عزت خجلاتا من قلة عدد السائحين فان مجدي منها غير من خجلة من كثرة فضائح اعضاء مجلس الشعب، ومنعا للفضيحة قال «ماذا لا يصدر قرار حل البرلمان؟ وادرك مدى صعوبة تنفيذ ذلك، لان هذا المجلس الطعون في شرعيته واركت كل هذه الجرائم والوقايح هو الذي وقفت عن اجراءات الاستفاد الاخير.. ان اقل من قبل وضع الخطط المموسة لتحقيق الامن والرخاء العصري والحداد من حولنا ضاعفة من كل اتجاه تستعمل الجراف العربي الشامل، والنساحة الان استخرجت العودة الروح العربية.. ولا ان تقطع على مسحة الفرقة العربية تداعياتها وعلى ما كان فتنح الان في حاجة الي كل خطوة دم وماء وتبرول وعرق، وليس مقبول ان نبذل شيئا منها ثم ارجو اعادة فتح الطريق بين بغداد والكويت وكل القلوب والاطراف العربية».

ومصافحته رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك، فقال محمد العربي في عموده البيومي بـ«جمهورية» «الكثرة غرابه ان يقل بان ولي عهد الكويت لم يكن يعرف ان الذي صاحبه هو رئيس الوزراء الاسرائيلي.. المعقول لو قيل بان الشيخ «سعد العبد الله» يعقوبته وثقافته سلم على «جاراك»، وانه سلام «اجتماعي» لا دخل له بالسياسة، وانه لم يكن يليق ان يدخل رؤساء الدول واحدا وراء الاخر فيمسلم عليهم ويرتك احداهم منهم حتى لو كان اسرائيليا.. ولكن الشيخ فعلها ورض سماها «عرفات».. ومن سوء حظ الزعيم الفلسطيني ان ولي عهد الكويت يعرفه وكذلك كل مصافحه، فلو انه لم يكن يعرفه سلم عليه وانتهى الامر ولم تجد وكالات الانباء ما تقوله، ولم يقدم وائل العباد الكويتي تفسيره، وكان وائل قنديل -احد عمودي التحرير «العربي» - اكثر عنقا وخسيرة في نفس اليوم-السبت- من «العربي» وان كان قد تقدم بقترح عملي يمكن الاخذ به اقل قال: «ولن اتجاوز حدود الان واقول انه من الوصف والمخجل ان يجهل رئيس وزراء عربي صالح ورئيس وزراء العدو الوحيد لكل الدول والشؤون العربية فاني اتوجه بقترح بسيط لتعامه الدول العربية، يقوم على جميع الرؤساء والملوك العرب في مكان مجهول واجراء جراحات تجميل تغير في شكلهم.. ثم تقدمهم لبعضهم البعض، وهذا ستمدت المصالحات السياسية بين الاضداد العرب- على سبيل الخطا في الشكل- ويمكن وقتها الحديث عن لم الشمل العربي».

قطر والمغرب

وفي «اخبار اليوم» ابدى زعيم الكتاب الساخريين محمود السعدني دهشة من عدم استنكار امريكا ودول التعاون مع القوات بقتلها حول مسار طائرة قامت من البحرين واتزالها في عاصمتها سلام، والقبض على من فيها ممن تتهمهم بالمشاركة في مؤامرة وقيام اميرها بالاشتراك مع كلبتون باسبر معا في جنازة الملك الحسن الثاني وعدم طلب معاقبة قطر، وبالنسبة للملك الحسن - عليه رحمة الله - فلا يزال البعض في جريدة «العربي» يهاجمونه.

العراق والكويت

والى العراق ودعوة احمد سعدي في عموده البيومي «العربي» يوم السيدكلا من السعوديين والكويتيين العفون عن الصغفence هنا قاتلا «وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام وان تتحول بالعضو بعد المنقرة والا يتخاصم مؤمن أكثر من ثلاثة ايام ومبلغ علمي ان الكويتيين مؤمنون موحدون مسلمون.. ثم اخواننا الكويتيون مطالبون برمحة عزيز القوم الذي ذل- اما صدام المرغم من صوتي فيه منذ كان طالبا يتردد على مكاتبنا في ذات العرب وينعم في خبر فواد الركابي ولي نعمته وحزبيته الذي غدره: فاني من موقعي التحرر من قيود المسؤولين اقول للحكام العرب وحكام خاك الكويت والسعودية وشكل الراقفين مصافحة النيطان اما صدام من على ساكنة فلم في القرآن آية: «فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الي امر الله فان فاتت فاصلاوا بينهما بالعدل».

وما دام العراق قد فاء فلماذا لا تتم المصالحة كما طالب بها زميلنا محمود شكري من كبار محري «المنار» عليه عدم طلب معاقبة قطر، وبالنسبة للممودة العربية جزيرة واكثر وان نمحو آثار الصد فتتحوار ويتصارح دون حرج ولا خبواية ونضع الخطط المموسة لتحقيق الامن والرخاء العصري والحداد من حولنا ضاعفة من كل اتجاه تستعمل الجراف العربي الشامل، والنساحة الان استخرجت العودة الروح العربية.. ولا ان تقطع على مسحة الفرقة العربية تداعياتها وعلى ما كان فتنح الان في حاجة الي كل خطوة دم وماء وتبرول وعرق، وليس مقبول ان نبذل شيئا منها ثم ارجو اعادة فتح الطريق بين بغداد والكويت وكل القلوب والاطراف العربية».

استفتاء «القدس العربي» حول النقد والتجربة الشعرية العربية المعاصرة [5] د. صلاح فضل: انهم يدمرون الشعر العربي!

في حلقة اليوم من استفتاء «القدس العربي» يقوم د. صلاح فضل بتأطير التجربة الشعرية الحديثة ضمن «قصيدة النثر» ويعتبر أن موجة من شعرائها اتجهوا إلى هذا الشكل تساهلا وتبسطا متجاوزين عن التأسيس الإيقاعي للتجربة الشعرية، مما أدى إلى حصول قطيعة بين هؤلاء الشعراء وبين الجمهور.

اعداد: حسام الدين محمد

لاظن ان الموقف من التجارب الشعرية الجديدة هو موقف ميدني، يتفق فيه كل النقاد، بل على العكس من ذلك، اعتقد انه يتوقف على طبيعة الناقد ذاته، ومدى ما يتبع به من حيوية، ومن رحابة استقبال وافق توقع، ومتابعة للأجيال الجديدة، فهناك كثير ممن تطلق عليهم كبار النقاد، يقرأون بشغف إنتاج الأدباء الشباب، ويتابعون إنجازاتهم، ويقبلون ما يتصورون انه يستحق القبول فيه، ويعترضون أو يتجاهلون ما يتصورون انه لا يستحق القبول. فلا يوجد موقف ميدني، واستطيع ان أحكم مثلا على موقفي الشخصي، فهو الذي أمك انفتي فيه، وفيما يتصل بي من ناحية المبدأ، فانا متحيز لإبداع الشباب، وأكثر ميلا ليس للتسامح فقط فيما ي طرحون من اشكاليات جديدة، ويدعمون من رؤى، ويتوقعون من النقاد ان يستقبلوا ما وفورة، وانما التحيز بذلك وحتم عليه.

هذا الموقف سبب لي في الأونة الأخيرة شيئا من المرارة، لاني سرعان ما اكتشفت ان موجة الشعراء، ولأن البنية التحديد الشباب ممن يتكئون قصيدة النثر في هذه الأعوام الأخيرة، أخذوا يسرفون في الاتجاه إلى هذا الشكل الشعري تساهلا وتبسطا وفرارا من اظاهر قدرتهم على استيعاب وتمثل الاشكال الشعرية القديمة، والقدرة على الكتابة بها بقصيدة النثرية. وجدت ان كثيرا من الشباب يتكئون أكثر من 90 في المئة قصيدة النثر، لأنهم أصلا لا يفهمون الوزن، وليس لديهم حس إيقاعي أو موسيقي، وهناك انشغرت جانحة أو وباء مغلغل، يوههم بانهم لكي يكونوا حديثين وما بعد حديثين، لا يصح ان ينتهوا إلى التأسيس الإيقاعي للتجربة الشعرية. وهذا موقف اضطرنني الآن الى ان أتخذ إجراء أكثر صرامة، بانني لا أقبل قصيدة النثر، الا من الشاعر القادر على الكتابة بالاشكال المعروضية، لأن هذه القدرة هي في تقديرى الشخصي، الشرط الأساسي لامكانية الشعرية، لأن البنية الإيقاعية جوهرية في صلب الشعر، والكتابة النثرية مجرد تجربة جمالية، لا يقدر على ارتكابها، الا من يكون قد أثبت كفايته العالية في ممارسة الإبداع الشعري بأشكاله المختلفة، ثم وجد ان هناك مجالا لكي يضيف جديدا إلى الإيقاعات غير المنظورة وغير المنظمة تقديا ولا عروضا، اما أجيال الشباب التي تجهل مفهوم الشعر، ولا تملك الحاسة الموسيقية لاداءه فإن لجوءهم إلى كتابة النثر من قبيل العجز، لا يمكن ان يعد سمة ابداعية رفيعة، وهذا الموقف الآن يغضب هؤلاء الشباب، كما هو طبيعي، لانهم يحاولون ان يداروا وجههم، ويغطوا على عجزهم بابداع انهمي، وانتاج أفاق جديدة ان ذلك مدمر للشعر العربي، فليقلنا ان يعرفه لا يوجد شعر في أية لغة حية قد تخلف من الأشكال الإيقاعية مع اختلاف انماطها وطرائق قيسها، سواء كانت بالوزن أو بالقدم أو بالنثر أو غير ذلك، ما يزيد ان قوله هو ان التجزئية الشعرية لكي يقدر لها التواصل مع انفي، وانتاج أفاق جديدة لا يستقبل لا بد ان تكون متبينة على الوعي العميق بابتلاع التراث، والقدرة الفذة على توظيفه، والتقاء العالية في توليد الاشكال الشعرية الجديدة من قلب الاشكال القديمة.

الأمر الثاني الذي اود الإشارة اليه هو هذا التجارب من التبسط والتساهل التي يلجأ اليه كثير من الشباب المبدعين والذي أحدث ظفيرة قصوى بينه وبين الجمهور، بحيث أصبحوا لا قارى لهم الا الدوائر المحدودة الصغيرة المقصورة عليهم، وجرعوا حرمانا شديدا من التوصل الجمالي، حتى مع المتكئين، فضلا عن عامة الناس، نتيجة لانهم ينحرفون بشدة عن المسار الشعري العربي، ولا يمتلكون البديل الذي تعطي للفنار متعة شعرية وجمالية، واظن انني في مقدمة كتابي «أساليب الشعرية المعاصرة»، قد تقللت الحدوات الأساسية للتجربة الشعرية في مجموعة من الدوائر، وجعلت الدائرة

الأساسية فيها هي دائرة الإيقاع حضورا وغيابا، بالإضافة إلى عناصر جوهرية أخرى هي الشعرية، لكن الغناء وتعطيل هذه الدائرة من الشباب، لم يساعدهم على تنمية حساسيتهم الشعرية، ولا إعادة اكتساب جمهورهم مرة ثانية، وبدلاً من أن يدركوا خطاهم المبدئي في ذلك، يأتخذون بالقاء اللوم على كبار النقاد، لانهم يتخذون موقفاً مضاداً لهم، واظن ان المسألة ليست في الموقف المضاد، وانما هي في الفهم العميق لطبيعة الشعر والتواصل الخلاق مع أفاقه من التراث العربي والعالي، ووصل الامتدادات الجديدة لها بالبقاء في المستقبل.

ايضاً ليست وظيفة النقاد مثل الشرطة، مطاردة الكتاب والمبدعين والامسك بمن يتكلم بالكتابة فيهم، واصدار الاحكام الفورية عليهم، هذا التصور الساذج الطفولي الذي يمتلكه بعض الكتاب مسؤول عن خيبة ألمهم من انهم بمجرد ان يكتبوا عدة سطور تافهة، وينشرها الكاتب منهم في احدى الدوريات، على الناقد ان يصاب بالارق، وان يجدهم النوم حتى يصيح في اليوم التالي لكي يعلل الدنيا ضجيجا عن هذه السطور التافهة، اظن ان مثل هذه المواقف هي التي تجعل صغر الكتاب والأدباء، يتوقعون من النقاد ان يستقبلوا ما اعملهم وان يتركوا عائلاتهم، وان يتفرغوا فقط للقراءة

ولابدء الاحكام في الطرق العامة، وهم لو اعنعوا النظر قليلاً في الوسائل الاعلامية المقروءة والسموعة والمرئية، لوجدوا ان المساحات النقدية محدودة للغاية، ان لم تكن معدومة، وان الناقد لن يببب ليلته لتدبيح حكم نقدي على القصيدة التي قرأها، أو الديوان الذي نشر، ثم يبضي في صباحه في التردد على دور النشر والصحف والمجلات والأذاعة والتلفزيون، وتقبيل ايدي المسؤولين عنها، حتى يسمحوا له باذاعة رايه، مثل هذه الأوهام الصغيرة الساذجة هي التي تملأ رؤوس الشباب، بأن النقاد يتجاهلونهم، ولا يدركون ان العملية النقدية تحتاج الى معاناة ووقت والى طول نفس، وان يستمر المبدع في ابداع ديوان واثنين وثلاثة، كي يبرهن على الجذر والعرق الشعري الاصيل الذي يلفت نظر النقاد، ويفرض على ذاكرتهم حضوره، ويدعوهم الى ان يسيروا اليه، او يتحدثوا عنه، اما التجامل فهو الكفاة الحقيقية للأعمال التافهة والصغيرة.

يسأل البعض: هل الجفوة ترجع الى الحكم نقدي مسبق على هذا المعطى الشعري الجديد، أم الى ان هذا المعطى الشعري لم يقدم ما يستحق متابعته؟ والمسألة لا تتعلق بموقف مسبق ولا جفوة، ولكنها تتعلق بالفهم الصحيح لآليات النقد وعملياته الذين يبدؤون بحساس شديد، سرعان ما يطفأ هذا الحساس، ويكون عن الكتابة، ولا يجد فيها أي تشجيع نقدي لهم بعد ذلك، وكثير منهم يظهرون تحديدهم للحياة الفكرية والثقافية، وقدرتهم على انبثاق ثورتهم ونموهم الابداعي، ويفرضون انفسهم بعد قليل، وجملة المناخ النقدي والثقافي والزمن الذي يعطي حكمه القاسي والعدل في كثير من الاحيان، هو في النهاية الذي يحدد من الذي يبقى عله حيا متجدداً قارصاً نفسه على اوساط القراء والنقاد، ومن الذي يخفي لضغوة أو لغير ذلك من الأساليب.

نص السؤال الذي وجهته «القدس العربي» للنقاد العرب

علاقات التسويق الذاتي: مقابلات، مراجعات... الخ، او من خلال شن حروب مواقع على الشعراء «الكبار»، وذلك لاتخاذ مكان أكبر على حلبة الأضواء والاهتمام النقدي بهم، وفي كل ذلك يعبر هؤلاء الشعراء عن نوع من الاخساس بالرأي والظلم من التهميش النقدي لهم، ان تجارب هؤلاء الشعراء - في اعتقادنا - تستحق مراجعة عميقة وقراءة لتسبها وتاريخها الأدبي ولحقيقتها انجازها الشعري، وهي تحمل في داخلها دوافع كافيّة لأي ناقد لطرح الأسئلة ومناقشة كل التاريخ الشعري الحديث.

سبب هذه المناعة النقدية الكبيرة في استقراء التجارب الجديدة؟ - وهل يعود ذلك - بدايةً - إلى هذه الحركة الشعرية نفسها، أم إلى النقد؟ - وإذا كان ذلك من النقد فهل هناك تقصير حقيقي من النقاد لاستكشاف المعطيات الشعرية الحديثة، - وهل يعود جزء من هذا التقصير إلى كون هذه المعطيات أكثر تعقيداً وأعمدة من المعطيات الشعرية السابقة؟ - أم إلى الشعر نفسه لم يقدم ما يكفي ليقتنع النقاد بأهميته وضرورة دراسته؟ - وإذا كان الشعر لا يقدم ما يقتنع النقاد إلا يجب دراسة هذا الشعر معرفة صادقة هذا الطرح؟

هذه بعض الأسئلة التي يحتاج الناقد العربي - في رأينا - الى الاجابة عليها، ولأن هذه الاجابة ستوضح جانباً من الغموض الحاصل بين النقاد والشعراء وتخفف من مخاز الاتهام الحاد الذي يرفع شعراء هذا الجيل عموماً ضد النقاد والحركة النقدية، فقد ارتأينا في «القدس العربي» طرحها على نخبة من النقاد العرب، لعلنا نساهم بذلك بعض الاسهام في تحريك الهواء الرائد في الثقافة العربية الراهنة.

منذ نهاية الخمسينات والنقاد العرب يقومون بتناول أسماء مختارة محددة لقراءة تجاربها، نازك الملاثة، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، ابو القاسم الشابي، أدونيس، صلاح عبد الصبور، محمود درويش، سعدي يوسف... مع عدة أسماء أخرى تزيد أو تقلّ بحسب الاتجاهات الفكرية أو المكان الجغرافي الذي يصدر عنه النقد.

ومنذ سبعينات هذا القرن وصولاً الى اواخر تسعيناته لا يبدو النقاد العرب مشغولين كثيراً بالأجيال الأدبية التي ظهرت خلال هذه الفترة التي تكاد تقرب 30 عاماً، فعلا كتب قليلة تعرضت لتجارب بعض هؤلاء الشعراء فإن هذه الأجيال التي تجاوزت بعض شعرائها الأربعين من العمر، وأصدر بعضهم العديد من المجموعات الشعرية، واختلطوا مسارات وأساليب خاصة بهم، لم تحظ بعد بعقراء تأسيسية كافية، أي بكلمة أخرى، لم يتم - كما حصل لسابقهم - اعتمادهم بشكل مؤسسي.

لقد اعتبرت بعض الآراء النقدية حول الحركة الشعرية ما حصل في الحقل الشعري العربي قطيعة حدائية مع ما قبلها، معطية لاصطلاح القطيعة وظيفية ايجابية كبيرة.

بينما اعتبرت آراء أخرى ما حصل ويحصل كسات حقيقية تجردوها في انحرافات مفاهيمية بدأت لفترة في الحقل الثقافي العربي وأدت إلى استيلاء الهاشم على المن في انقلاب يشابه الانقلابات العسكرية.

واعترفت آراء أخرى الشعر العربي الحديث وخصوصاً اتجاه «قصيدة النثر» جزءاً من سياق تاريخي حقيقي يجد نسبياً ونسبياً والتعريف في السياق الشعري العربي السابق، وليس في تأثير غربي مزوم.

في ظل تنازع هذه المفاهيم يتداعى الشعراء موضوع الحديث أحياناً للدفاع عن أنفسهم، وذلك من خلال ما يتدفق تحت ايديهم من أسلحة، كأصدار كتب يقرأون فيها نتاجاتهم ويقومونها، أو من خلال إقامة شبكات من



د. صلاح فضل

يكون قد اطلع عليها بالفعل هو حكم سلبي، لكن لا يفهم ذلك الا في اطار عملية تصفية شاملة، تقوم بها الحياة الثقافية، وردود الأفعال النقدية، ويقوم بها الزمن نفسه، لأن كثيراً من الشبان الذين يبدؤون بحساس شديد، سرعان ما يطفأ هذا الحساس، ويكون عن الكتابة، ولا يجد فيها أي تشجيع نقدي لهم بعد ذلك، وكثير منهم يظهرون تحديدهم للحياة الفكرية والثقافية، وقدرتهم على انبثاق ثورتهم ونموهم الابداعي، ويفرضون انفسهم بعد قليل، وجملة المناخ النقدي والثقافي والزمن الذي يعطي حكمه القاسي والعدل في كثير من الاحيان، هو في النهاية الذي يحدد من الذي يبقى عله حيا متجدداً قارصاً نفسه على اوساط القراء والنقاد، ومن الذي يخفي لضغوة أو لغير ذلك من الأساليب.

انا حاولت ان اتحيز للشباب، وكثمت عن كثير منهم، ولا داعي لتكريمهم، لتفضيل بعضهم على الآخرين، لكن كل من اتحت لي فرصة مناقشة أعماله والكتابة عنها، قاربت ابداعهم بكثير من التحفظ، وخاصة مع اصحاب المواهب الحقيقية، وكثير من التجارب لم استطع لتجاوب الجمالي معها، فأثرت الصمت، لانني أخشى قسوة الاحكام النقدية، ولا يريد ان اسمهم في احباط مبدع، ويقرر ما نتاج لي من مساحات اعلامية في الازاعة وفي التلفزيون وفي الصحافة، وهو محدود، لانني مثلاً كنت استطيع ان اكتب كل اسبوع عن عمل ابداعي، لكن لا ينشر الا كل شهر، فمشكلات النشر والمساحات الاعلامية، ترقب النقاد باكثر مما يرقهم الحاح المبدعين، وبالرغم من ذلك لا يزيد ان أشكو واعتقد ان إحدى المهام الأساسية التي أتولاها، أو التي أحمل نفسي مسؤولياتها، وهي متابعة الإنتاج الابداعي للشباب، بالإضافة إلى الأعمال الجامعية، ومسؤولية الكتابة في النظريات النقدية، وتأسيس فكر عملي نقدي من الوجهة النقدية، كل هذا يتقاسم الوقت والجهود التي بجانب الاشراف على سلسلة دراسات مشتركة، والاشارة في المحيطة والندوات والمؤتمرات، ولا أظن ان أحد المبدعين دعاني مرة الى ندوة، وامتلكت وقتاً وجهتهماً - ثم اعتذرت، وبالتالي لا اظن انني من النقاد المعتزّلين، بل على الأقل في اقتصر على الحكم بالينة، سأستحضر نفسي من أشد الناس حماساً لهؤلاء الشباب، وقسوة عليهم في بعض الاحيان، عندما تجد من لا يدرك ضرورة.

الاشارة الى ان سنغور يعيش حالها، وقد ناهز التسعين من عمره، متقاعداً في منطقة النورماندي مع زوجته الفرنسية، وصدرت اسطوانة لايزر مكرسة للشاعر مؤخرًا.

د. صلاح فضل: ناقد من مصر و استاذ للنقد الادبي والادب المقارن بكلية اداب جامعة عين شمس

فضائل اجنبية

● غارودي يشارك في ندوة حول الصهيونية في بيت الحكمة ببغداد

باريس - القدس العربي



دوحه غارودي

يشترك عدد من الباحثين العرب والأجانب في الندوة الفكرية السياسية تحت عنوان (مستقبل الحركة الصهيونية والشروع الحضاري العربي) في 12 أيلول (سبتمبر) و لمدة ثلاثة أيام، وكان المأمون قد أسس هذه المؤسسة العلمية، وتعتمد بغداد بعينها من جديد منذ سنوات. ويرأس مجلس الأمانة فيها حامد يوسف حمادي، وأميناها العام الدكتور قيس محمد نوري، كما يصدر بيت الحكمة عددا من الدوريات والمجلات منها مجلة (الحكمة) و(دراسات سياسية) و(دراسات فلسفية)، ووجه بيت الحكمة دعوات مشاركة إلى عدد من الباحثين والفكرين العرب أمثال محمد أركون، برهان غليون، مطاع صفدي، الياس الفرزلي، وثيقولا الفرزلي وآخرين.

● يان غيفيليك ينتقل لكتابة أدب الرحلات

يان غيفيليك، الكاتب الفرنسي الشهير، وصاحب رواية (العرس الوشحي) التي ترجمت الى العربية أصدر حديثا كتاب رحلات، هو الأول من نوعه في نتاجه الأدبي، تحت عنوان (أنت أيها الأقف)، الصادر عن دار نشر (سركل دي آرث)، ويصف الكاتب بكل شغف وحب المغامرات البحرية الأسطورية، تلك الرحلات التي تحتوي على الأجداد والكوارث ورغبة الرحيل والانطلاق في أفاق جديدة، ويمزج الكاتب في مؤلفه الجديد هذا مشاهير السياسة والأستعراض الفنية، ويسرد في كتابه هذا أيضا قصة اقتحام المحيط من قبل البحارة، ويعزج في هذه الكتابة الشخصية الكثير من الوثائق النادرة، والكتاب الحالي مزود بالصور والتخطيطات المثيرة وغير المنتظرة.

● تأسيس رابطة لأحترام التراث الفني الوطني في فرنسا

تم تأسيس رابطة لأحترام التراث الفني الوطني في الدائرة الخامسة في باريس، وذلك نظراً للنجاحات التي حققتها مؤرخو الفن ومرمو اللوحات الفنية في عدم احترامهم للأعمال الفنية التي وضع الفنانون فيها أرواحهم، وخصوصاً ما يتعلق بطريقة التعامل معها، والسلوب معالجتها، ومؤسسات هذه الرابطة هو فنان واحد سويسلاني في متحف اللوفر، اثنان تونسيين، وواحد من يتم فحص اللوحات باشعة اكسن التي بدورها تؤثر على ألوان اللوحة. وتحول هذه الرابطة ان تشرع جملة من القوانين العنالية التي تضمن سلامة اللوحات وعدم التلاعب بها باعتبارها تنتمي الى التراث الفني الانساني، وتطالب هذه الرابطة بالثقف عن استخدام الأجهزة التقنية الحديثة في تعاملها مع اللوحات، وخصوصاً الشهيرة منها، وتذكر الرابطة المذكورة بضرورة احترام ابداعات المراحل التاريخية جمعياً، وهذا ما يقربه ميثاق فينيسيا العالي.

● فيلم وثائقي طويل حول الشاعر السنغالي سنغور

يقدم المخرجان جان - نويل جيبانيني وبيرير بيوش فيلماً وثائقياً طويلًا حول حياة وأعمال الشاعر السنغالي ليوبولد سيديار سنغور بضموزان هذا المبدع الذي يعيش بين عالم السياسة والأدب، وأفريقيا وفرنسا، يقدمان أفقا تاريخيا لسيرته وتعدي الأدب، ويظهر الشاعر وهو يلقي الشعر الشعبي السنغولي من قريته الأصلية، كما يتحدث في هذا الفيلم الوثائقي عن اكتشافه للأدب الفرنسي ويولدير وغيره من الأدباء الفرنسيين، ويحتوي الفيلم على شهادات عديدة، منها شهادة الشاعر إيبويه سيزار الذي يتحدث عن موضوع التوجه الذي يبضيه، ولا بد من غنية من حياة الشاعر العربي، وقد ناهز التسعين من عمره، متقاعداً في منطقة النورماندي مع زوجته الفرنسية، وصدرت اسطوانة لايزر مكرسة للشاعر مؤخرًا.



سنغور

مكتبة الحكمة (واشنطن)

رغم كل ما كتب عنها حديثاً وقديماً وهنا يتناول عزيز الحاج مستفيداً من سيرته الشخصية لوصف بغداد الثلاثينات والاربعينات بأسلوب شيق ليدفع القارىء.

المؤلف: شارل دي شامبران الناشر: سكربت للنشر

تناول هذه القصة شخصية عبد الرحمن الداخل وسيرته لتكون شاهدا على تأثير الحضارة الإسلامية في صيرورة الغرب، المؤلف اصغر وزير في حكومة ديفول رسم سياسة فرنسا تجاه العرب واران من خلال هذه القصة وفغ التضليل الاعلامي المنظم والرامي الى تشويه صورة الاسلام والحرب.

المؤلف: احقاق الحق

المؤلف: فهمي المؤيد الناشر: الشروق

يبحث الكتاب في عدة محاور من الهم العربي والارهاب وديعائته والديمقراطية ومستلذاتها، يتسم الكتاب بالصرحة المنشودة حتى ان العديد من المقالات كان نصيبها البثر ان لم يكن نعت من النشر.

المؤلف: ياقوتة الاندلس الناشر: حسن الورائكي

المؤلف: الناشر: العرب الاسلامي

القرآن هو ذاكرة الشعوب والاعم والتراث الاندلسي جزء لا يتجزأ من تراث الامة الاسلامية والعربية وقد تميز بالتنوع والابحار.

المؤلف: د. طه جابر العلواني الناشر: دار العالمية للفكر الاسلامي

ان الظروف الصعبة التي تجتازها امتنا الاسلامية والفترة الحرجة التي تحياها جماهيرنا قد تجعل الأذان اقل اللغاتا لقضايا الفكر، لانها من وسائل الدواء الطويل المدى لكن استمرار الاحباط والفشل والضيق يؤدك: لوان هذه الامة استنقت عقيدتها وصلح فكرها وتحررت ارادتها، واحسن بناء واعاد انسانها وتعتت بحريتها كالمثله كان يمكن ان يحدث ما حدثه لوان استحكمت الامة الفكرية وغياب الهوية الثقافية والوحد الاخوية هل تسقط الامة هذا السقوط المروع في شراك خصومها واعداها؟

المؤلف: د. هشام جعيط الناشر: دار الطليعة - بيروت

يقف المؤرخ ليدرس الحقائق في الاعماق، ما الذي كان يسري تحت الفتنة: هل يمكن ان نتفهمها بتخليد دقيق ونقدي للمصادر؟

المؤلف: نحن والتراث الناشر: المركز الثقافي العربي - لبنان

قراءات معاصرة لحوال ابن اسية من تراثنا الفلسفي مساهمة في المجهود المتواصل على صعيد الفكر العربي المعاصر من اجل طريقة ملائمة في التعامل مع التراث.

المؤلف: زكي الميلاد الناشر: المركز الثقافي - لبنان

في ظل الانقذات والتحولات الكبرى التي سينتاز منها العالم في ملامحه وقسماته، ابن نحن في العالم العربي والاسلامي من كل ذلك؟ وماي رؤية ننظر لهذه التحولات والتغيرات؟ واين موقعنا؟ وكيف نندج مستقبلنا؟ ونكتشف طريق الوصول اليه؟

المؤلف: سري نسيبة الناشر: دار الساقى

موضوع الحرية في اطارها السياسي والتاريخي، والتميز في هذا السياق بين الفرد والمجموع، بين هوية الشخص والمجموع، وبين الحرية الفردية والحرية الوطنية، والتناقض او التكامل بينهما.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627 Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

المؤلف: محمد صالح الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب نص تراثي قديم. اقدم من كتاب الامير لكيفايي يتناول فيه مؤلفه الجهول اساليب العرب في السياسة.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 8RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

عنوان مكتبة ابن سينا (باريس)

عنوان مكتبة الساقى (لندن)

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627 Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

مكتبة ابن سينا (باريس)

في هذا الكتاب قصة السيطرة البريطانية على الخليج العربي. الكاتب: السياسة والحيلة عند العرب الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب نص تراثي قديم. اقدم من كتاب الامير لكيفايي يتناول فيه مؤلفه الجهول اساليب العرب في السياسة.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 8RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

عنوان مكتبة ابن سينا (باريس)

عنوان مكتبة الساقى (لندن)

مكتبة ابن سينا (باريس)

في هذا الكتاب قصة السيطرة البريطانية على الخليج العربي. الكاتب: السياسة والحيلة عند العرب الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب نص تراثي قديم. اقدم من كتاب الامير لكيفايي يتناول فيه مؤلفه الجهول اساليب العرب في السياسة.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 8RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

عنوان مكتبة ابن سينا (باريس)

عنوان مكتبة الساقى (لندن)

مكتبة الساقى (لندن)

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627 Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501



نيكولاس جوسيه هداف «ميتز» (الى اليسار) يسقط أرضاً بدفعه من يان بيجن لاعب «رينيه» (أف ب)



لاعب «تروي» ريتشارد جنريسيكي (الى اليمين) ففز في الهواء «لملاحه الكرة» (أف ب)

فوز كبير لمرسليا ومونبلييه يفاجئ ليون في بطولة فرنسا

الوسط اربينوون بعد مخاشنته المدافع لاسيال، وبالنتيجة ذاتها، تغلب ستراسبورغ على لنس سجله حمداني في الدقيقة 46 على استاد «لاميتو» امام 26204 متفرجا، وانتهى لقاء القمة بين مترز وريين بالتعادل السلبي امام 19273 متفرجا.

وكان بوردو، حامل اللقب، فاز على باستيا 3-2، وتعادل مونناكو مع سانت اتيان 2-2 في افتتاح المرحلة

- ترتيب فرق التصادرة:

- 1- مرسيليا 3 نقاط
- بوردو 3
- اوكسير 3
- مونبلييه 3
- نانت 3
- باريس سان جرمان 3
- ستراسبورغ 3
- في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الاولى من بطولة فرنسا لكرة القدم:

- الجمعة:

- بوردو - باستيا 3-2
- مونناكو - سانت اتيان 2-2

- السبت:

- مترز - رين - صفر
- باريس سان جرمان - تروا 1-1
- ليون - مونبلييه 2-1
- ستراسبورغ - لنس 1-صفر
- نانت - لوهافر 1- صفر
- مرسيليا - سيدان 3- صفر
- اوكسير - تانسي 2-1

■ باريس - اف ب: حقق مرسيليا وصيف الدوري الفرنسي لكرة القدم فوزا كبيرا على ضيفه سيدان، الوافد الجديد على الدرجة الاولى، 3-صفر في ختام الرحلة الاولى.

على استاد فيلودروم و امام 60 الف متفرج، حقق مرسيليا فوزا سهلا على سيدان بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها العاجي ابراهيم باكاويكو من تسديدة قوية (26) وكريستوف دوغاري عندما رفع الكرة فوق الحارس ساشي (33) ويلمادي (90).

واهدر لويسين ركلة جزاء لرسيليا في الدقيقة 77.

وعلى ملعب «جنرالان» و امام 35 الف متفرج، حقق مونبلييه مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على ضيفه ليون، صاحب المركز الثالث الموسم الماضي، بهدفين لمهاجم باريس سان جرمان ولوريان السابيك باتريسي لوكو (24) وكارتيرون (73) مقابل هدف لمهاجم لنس السابيك طوني فيريل (79).

ولم يكن حال نانسي، الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، احسن من سيدان حيث خسره امام اوكسير 1-2 على ملعب «ابي ديشان» امام 10 الاف متفرج.

وافتح الدولي ستيفان غيفارثش التسجيل في الدقيقة 33 بضربة رأسية، و اضاف كوميسيتي الهدف الثاني في الدقيقة 62 اثر تلقيه تمريرة من غيفارثش، بيد أن نانسي قلص الفارق في الدقيقة 65 عبر وياتر.

وهذا هو ثاني تعاقده بيرمه برايان روبسون المدير الفني لميدلسبره خلال يومين بعد ضمه كابيتن منتخب انجلترا السابق بول اينس (31 عاما) مقابل 1.62 مليون دولار الجمعة.

وذكرت تقارير ان تسجيحه انتقل الى ميدلسبره مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني (6.48 مليون دولار).

ومن الممكن ان يشارك تسجيحه مع فريقه الجديد في مباراته الاولى في الموسم الجديد امام برادفورد سيتي الصاعد حديثا يوم السبت المقبل.

زيمبابوي تهزم السنغال في تصفيات التأهل للكأس الافريقية

■ هاري - رويتزر: فازت زيمبابوي على السنغال 1/2 في اطار تصفيات التأهل لكأس الامم الافريقية المقبلة لكرة القدم.

في الدقيقة الثامنة تقدمت زيمبابوي بهدف من لاعبيها بيتر ندولفو الذي يلعب لاحد الفرق الانكليزية، وفي الدقيقة 55 اضاف الزيمبابوي اجنت ساوو الهدف الثاني لفريق بلاده الذي اقترب من الوصول لنهائيات البطولة لأول مرة.

واحرز عمر تراوري هدف السنغال الوحيد في الدقيقة 77 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 40 الف مشاهد.

ويتنافس فريقا زيمبابوي والسنغال في مجموعة خاصة تضم ايضا اريتريا، ويخفي زيمبابوي التي يديرها الهولندي كليمنس فستروف التعادل في لقاء العودة الذي يقام في السنغال للوصول الى النهائيات.



«بابوي» لاعب انترميران (الى اليمين) ينفرد بالكرة بينما سقط لاعب ريال مدريد «ساجادو» أرضاً (أف ب)

اوين فيب عن بداية الموسم الكروي الجديد بانكلترا

■ لندن - رويتزر: أكد نادي ليفربول الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا ان مهاجمه المصاب مايكل اوين سيعيب عن مبارياته الاولى في الموسم الجديد للبطولة الاسبوع المقبل.

وقال الفرنسي جيرار اولييه المدير الفني للفيربول «مايكل يتدرب بجد ويركض جيدا الا انه لن يبدأ الموسم مع الفريق».

واضاف اولييه انه من المرجح ان يعود اوين الى صفوف الفريق في منتصف آب (أغسطس) الجاري.

وغاب اوين عن الملاعب منذ بداية نيسان (ابريل) بعد ان اصيب بتمزق في اربطة الساق اثناء احدى مباريات الدوري.

كما انه لم يشارك في مباراتي انجلترا امام السويد وبلغاريا بتصفيات كأس الامم الأوروبية المقبلة.

ميدلسبره يكمل شراء الالمانى تسجيحه

وفي ميدلسبره (انكلترا) اكمل الالمانى الدولي كريستيان تسجيحه الذي يلعب لفريق ميلانو الايطالى صفقة انتقاله الى ميدلسبره الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا.

ووقع تسجيحه عقدا مدته خمسة اعوام مع ميدلسبره بعد اجراء الفحص الطبية.

وهذا هو ثاني تعاقده بيرمه برايان روبسون المدير الفني لميدلسبره خلال يومين بعد ضمه كابيتن منتخب انجلترا السابق بول اينس (31 عاما) مقابل 1.62 مليون دولار الجمعة.

وذكرت تقارير ان تسجيحه انتقل الى ميدلسبره مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني (6.48 مليون دولار).

ومن الممكن ان يشارك تسجيحه مع فريقه الجديد في مباراته الاولى في الموسم الجديد امام برادفورد سيتي الصاعد حديثا يوم السبت المقبل.

رينجرز يبدأ الموسم الجديد بفوز على كيلمارنوك

وفي غلاسكو استهل فريق جلاسجو رينجرز بطولة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا الموسم الجديد للبطولة بفوزا على كيلمارنوك 1/2 امام اكثر من 48 الف مشاهد.

احرز رود والاس الهدف الاول لجلسجو رينجرز في الدقيقة 39 من المباراة.

الا ان كيلمارنوك تعادل بهدف من لاعبه الي ميتشل في الدقيقة 65.

وبعد ذلك بثلاث دقائق احرز لاعب رينجرز الامريكى كلاوديو رينا الهدف الثاني لفريقه اثر كرة عرضية مررها اليه زميله الالمانى يورج الكريست.

وكان رينا انتقل الى جلاسجو رينجرز من فولفسبرج الالمانى في ابريل نيسان الماضي.

وفي بقية مباريات الاسبوع الاول اليوم فاز هارتس خارج ارضه على سان جونستون 1/4 امام نحو سبعة الاف مشاهد، وتعادل هايبرنيان مع منرويل بهدفين لكل منهما امام نحو 13 الف مشاهد.

وفاز دندي يونايتد على جاره دندي 1/2 امام حوالى 12 الف مشاهد.

دورة كوسافا الافريقية ناميبيا تهزم جنوب افريقيا مرة اخرى

■ وندهورك - رويتزر: واصلت ناميبيا مفاجاتها في كأس كوسافا كاسل (قلعة كوسافا) لكرة القدم وهزمت جنوب افريقيا 4/1 بركلات الترجيح في دور الثمانية للبطولة السنوية التي تشارك فيها دول جنوب القارة.

وتم اللجوء لركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما امام نحو 23 الف مشاهد.

ويأتي فوز ناميبيا على جنوب افريقيا بعد اسبوعين من مفاجأة اخرى فخرها منتخب سوازيلاند عندما هزم نظيره الزيمبابوي في نفس البطولة.

وكانت ناميبيا فازت على جنوب افريقيا في هذه البطولة في العام الماضي ايضا.

بهذا الفوز تتأهل ناميبيا للدور قبل النهائي الى جانب سوازيلاند وانجولا. وستحدد الفريق الرابع

بكنباور لاعب القرن في المانيا

■ برلين - اف ب: اختير «القيصر» فرانتس بكنباور قائد منتخب المانيا الفائز بكأس العالم عام 1974 لاعب القرن في المانيا في استفتاء شارك فيه مشاهدو شبكة «اي آر دي» الالمانية وقراء صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار.

ولعب بكنباور في صفوف بايرن ميونخ في اواخر الستينات ومطلع السبعينات وحاز معه بطولة الدوري وكأس المانيا اكثر من مرة كما قاده الى احراز بطولة لاوروبا ثلاث مرات متتالية اعوام 1974 و75 و76، قبل ان يلحق بفريق نيويورك كوزموس الاميريكي لمدة ثلاث سنوات عاد بعدها الى هامبورغ لمدة عام واحد.

استلم تدريب المنتخب الالمانى عام 1983 بقيادة الي

فيننورد يناشد مشجعيه حسن السلوك وشراء السندات

■ روتردام - رويتزر: قبل اسبوع من بدء الدوري الهولندي لكرة القدم ناشد فيننورد بطل الدوري مشجعيه التزام حسن السلوك والاقبال على شراء سندات النادي.

وقال يورين فان دير هريك رئيس النادي ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ابغى النادي ومقره روتردام انه اقرب من احتمال استيعاده من المسابقات الأوروبية بعد الاضطرابات التي شابت مبارياته الودية مع باير ليفركوزن الالمانى في بداية العام.

وقال «رجو ان يدرك المشجعون مدى خطورة موقفنا، يكفي حدوث شيء تافه الان لاستبعادنا، لقد ابغونني ذلك بعبارة صريحة».

وقد تأهل فيننورد تلقائيا لدوري الابطال الاوروبي كحامل للدوري الهولندي.

والنداء الاخر الذي وجهه فان دير هريك لمشجعي النادي هو شراء السندات التي يبلغ سعر الواحد منها 500 جيلدر (242 دولارا).

وقال قائد حولنا النادي من ناد على شفا افلاس (عام 1991) الي ناد موفقه المالى قوي كحامل للدوري ومشارك في دوري الابطال. نحن نريد راسمال للخطوة القادمة».

ريال مدريد يهزم انترناسيونالى في مباراة ودية

■ ميلانو (ايطاليا) - رويتزر: فاز فريق ريال مدريد الاسباني على انترناسيونالى الايطالى 2/3 في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما في ميلانو.

احرز راؤول الهدف الاول لريال مدريد في الدقيقة 20 من المباراة التي اقيمت امام نحو 41 الف مشاهد.

وتعادل انترناسيونالى بهدف من لاعبه الجديد كريستيان فييري في الدقيقة 30 من المباراة، الا ان ريال مدريد تقدم من جديد عندما احرز لاعبه فرناندو موربينتس هدفا له بعد ذلك بدقيقة.

ومرة اخرى تعادل الفريق الايطالى في الدقيقة قبل الاخيرة عن طريق اندريه بيرلو.

واوشكت المباراة على الانتهاء بهذه النتيجة الا ان موربينتس احرز الهدف الثاني له والثالث لفريقه من كرة مرتدة في الدقيقة الاخيرة من اللقاء الودي الذي ادارة الحكم الايطالى دومينيكو ميسينا.

وغاب عن المباراة البرازيلي رونالدو لاعب انترناسيونالى الذي يقضى عطلة للاستراحة بعد كأس امم امريكا الجنوبية (كوبا امريكا).

ومن جهة اخرى اعلن نادي ريال مدريد الذي يلعب في

الشرطة اليوغوسلافية تتدخل بعد اعمال شغب في مباراة كرة قدم

■ بلغراد - رويتزر: اطلقت الشرطة النار في الهواء لاجراخ مشجعي فريق كرفينا زفيزدا لكرة القدم من اللعب في مدينة كاتشاك بوسط جمهورية الصرب في اول ايام بطولة دوري كرة القدم اليوغوسلافية.

وقال دراجان فوكوتيتش الجراح باستشفى المحلى لرويتزر ان نحو 20 شخصا عولجوا من اصابات وان ثلاثة منهم بقوا في المستشفى.

وقالت محطة تلفزيون ستديو بي في بلغراد في وقت سابق ان 200 شخص اصيبوا من بينهم شرطي بعد ان القى نحو الف شخص الحجارة والعصى والقضبان الحديدية.

ونزل مشجعو فريق زفيزدا الزائر (ريد ستار سابقا) الى الملعب بعد ان تقدم فريقهم في الدقيقة التاسعة امام فريق بوراتش الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى.

وقالت اذاعة بلغراد ان اخلاء الملعب استغرق 24 دقيقة.

وبعد ان تعادل فريق بوراتش

وفد تجاري عراقي يجري محادثات بالأردن

■ **عمّان** - «قدس برس»: يقوم وفد عراقي تجاري بإجراء محادثات في عمان مع مسؤولين حكوميين وبرجال الأعمال.

ويمثل الوفد اتحاد غرف التجارة العراقية، وهو برئاسة سليل عزيز يونس رئيس الاتحاد العراقي. ونقلت مصادر غرفة صناعة عمّان أن زيارة الوفد العراقي تأتي في إطار لجنة التنسيق المشتركة بين الغرفة واتحاد، ويستهدف مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك وتطوير آليات التعاون وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين.

ويعتبر العراق من أهم الشركاء التجاريين للأردن، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 1998 نحو 382 مليون دينار أردني، شكلت ما نسبته 35,4 في المئة من إجمالي حجم التجارة الأردنية - العربية. وكان البلدان اتفاقاً مطلع العام الحالي على تخفيض حجم البورتلوك التجاري الموقع بينهما ليصل إلى 200 مليون دولار إثر انهيار أسعار النفط في حينه.

والمبع محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي في زيارة له للأردن الشهر الماضي عن توجهات لرفع حصة الأردن على حساب مفكرة التفاهم السادسة مع الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء»، ولا سيما من مادتَي الزيوت النباتية والمنظفات.

توقيع بروتوكول للتعاون الزراعي بين الأردن وفلسطين

■ **الناصرة** - **قدس برس**: وقع وزيراً الزراعة الفلسطيني حكومت زيد والأردني هشام الشبول وبروتوكول التعاون الزراعي بين فلسطين والأردن صباح السبت في مقر وزارة الزراعة في رام الله.

ويصحب البروتوكول على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الزراعية اعتماداً على مبدأ المساواة والشفافية المشتركة، عبر إعداد برامج تخدم مصلحة الجانبين، كما يتضمن تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزيرَي الزراعة في الجانبين لتطوير التعاون الزراعي المشترك.

ويأتي هذا التوقيع اثر تزايد الدعوات من كلا الجانبين إلى تقوية التبادل التجاري بينهما، وكانت آخرها دعوة وزيرَي الصناعة في الجانبين الأردني محمد عصمخور والفلسطيني سعدوي الكرزل لدى افتتاح معرض الصناعات الفلسطينية في نابلس الأسبوع الماضي بمشاركة إسرائيلية. وبشراكة الأخرى بتفعيل التبادل التجاري مع الأردن على أساس المعاملة بالمثل لاحتلال الصناعة الوطنية والعربية محل الاستراتيجيية، والعمل على إزالة الحواجز الجمركية وكل ما يعيق التبادل التجاري بين الجانبين.

ابوظبي ترفع أسعار خاماتها

■ **ابوظبي**- **رويترز**: أعلنت شركة بتروول ابوظبي الوطنية (اندوك) أمس الأحد رفع السعر الرسمي لنفطها الخام الذي تم شنته في شهر تموز (يوليو) المنصرم بما يتراوح بين 2.45 و 2.50 دولار للبرميل.

وزاد سعر خامي مريبان وزاكوم السطلي 2,50 دولار إلى 18,45 دولار للبرميل، وارتفع سعر خام لا شيف 2,50 دولار إلى 18,20 دولار للبرميل.

وارتفع سعر خام زاكوم العلوي 2,45 دولار إلى 17,70 دولار للبرميل.

وتحدد اندوك أسعار النفط بأثر رجعي.

22 مليار دولار مجموع الاحتياطات الأجنبية لإسرائيل

■ **القدس**- **رويترز**: قال بنك إسرائيل المركزي أمس الأحد إن احتياطات إسرائيل من النقد الاجنبي زادت 178 مليون دولار في تموز (يوليو) لتصل إلى 22,109 مليار دولار بحلول نهاية الشهر. وكانت الاحتياطات في نهاية الشهر السابق حزيران (يونيو) 21,931 مليار دولار.

وفي نهاية تموز (يوليو) من العام الماضي 1998 كانت الاحتياطات 21,405 مليار دولار، وعزا البنك معظم هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار النفط وأسعار الصرف وإلى زيادة عائداته.

توتالفينا ترغب باستثمار حقول نفط بالمنطقة المحايدة بين السعودية والكويت

وكانت تسع شركات امريكية وخمس اوروبية لبث الدعوة التي وجهتها السعودية في اواخر العام 1998 الى الاستثمار في مجال المنتجات الهيدروكربورية.

لكن الرياض ابلغت هذه الشركات بان الاستثمار محصور بالمشايخ المتعلقة بالاشتقاقات النفطية -تعزيز وبتروكيماويات وصناعة الزيوت واستغلال الغاز صناعات- مستثنية اي مشاركة اجنبية في انتاج النفط الخام المزمع منذ العام 1980. وفي الوقت الحالي، تعتبر المنطقة المحايدة المكان الوحيد في الكويت والسعودية المفتوح امام الشركات الاجنبية لاستخراج النفط. وبالإضافة الى شركة «ارابيان اويل كومباني» تستثمر شركة «تسكاكو» الامريكية ثلاثة حقول برية تنتج نحو 200 الف برميل يوميا وينتهي عقد الاستثمار في العام 2010.

واشارت نشرة «بترولولم ارغوس» الى ان «السعودية بدأت محادثات دقيقة مع «شركة النفط العربية السعودية» حول تجديد الامتياز في المنطقة المحايدة وينتظر صدور قرار السعودية في هذا الشأن في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وللحصول على تجديد الامتياز اقترحت اليابان

على السعودية زيادة الاستثمارات اليابانية في المنطقة الى عشرة مليارات دولار خلال عشر سنوات.

يذكر ان اليابان هي المستثمر الاجنبي الثاني في السعودية بعد الولايات المتحدة، لكن السعودية اشترطت على اليابان لتجديد الامتياز ان تزيد استثماراتها وكمية النفط السعودي التي تشتريها من مليون برميل يوميا الى مليون ونصف المليون. وخلافا للسعودية، قررت الكويت افساح المجال امام شركات اجنبية لاستخراج النفط من عشرة حقول في شمال وغرب اراضيها وهي الروضتين والمناقيش وام القدير والصابرية والرتقة والعبدي. وترغب الحكومة الكويتية في رفع انتاج هذه الحقول الى 1,3 مليون برميل يوميا في مقابل 590 الفاهاليا وتقدر قيمة الاستثمارات التي ستقوم بها الشركات الاجنبية في هذه الحقول بنحو سبعة مليارات دولار.

واشارت نشرة «بترولولم ارغوس» الى ان الشركات الاجنبية تتوقع ان تطلق الحكومة الكويتية استدرجات العروض في كانون الاول (ديسمبر) المقبل وان يعلن عن توزيع العقود خلال الاشهر الستة الاولى من العام الفين.

الامارات تشدد اجراءات دخول العمالة الاجنبية غير المؤهلة لاكتظاظ سوق العمل

تشعر به الحكومة هو ان هناك فائضا في العمالة في السوق لاسباب منها تباطؤ نشاط التشبييد وزيادة استخدام العمالة من الخارج في مرحلة سابقة.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان تعافي أسعار النفط الذي يقوم عليه اقتصاد الامارات وحخط تنفيذ مشاريع انشائية وصناعية كبيرة قد تؤدي الى استنثاق اصدار التأشيرات في الشهور القليلة المقبلة.

وتابع قوله «انخيل انه بحلول نهاية العام سينهض النشاط الاقتصادي»، وعادة ما تطلب الشركات الاماراتية موافقة الحكومة في حال احتياجها لعمال تم تحصل على موافقة سفارة البلد الذي ستستقدم منه العمالة من خلال شركات

ولم يعط مزيدا من التفاصيل. ويشكل العمال من جنوب اسيا معظم العمالة غير الماهرة في الامارات التي بها طائفة كبيرة من العمالة الاجنبية الماهرة وغير الماهرة.

وقالت الصحف امس ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ترفض اكثر من 80 في المئة من طلبات التأشيرات كل يوم من العمالة غير الماهرة من الهند وباكستان وان طلبات العمالة الماهرة ما زالت قيد الدرس.

ونسبت صحيفة «خليج نيوز» الى يوسف جعفر سراج النور المستشار بوزارة العمل قوله ان الخطوط العريضة التي صدرت تهدف الى «منع تدفق قوى عاملة اجنبية غير ماهرة». ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي الوزارة اليوم.

وقال دبلوماسي اسوي «الذي

دبي - ادموند بلير:

قال دبلوماسيون امريكيون امس الاحد ان دولة الامارات العربية المتحدة تشدد اجراءات استخراج تأشيرات جديدة للعمالة غير الماهرة لان السوق قد اكتظت بالعمال الاجانب.

وبدا ان سبب هذه الخطوة المؤقتة من جانب الحكومة هو بطء معدلات بعض الانشطة الاقتصادية والحد من العمالة الزائدة عند بعض الشركات والافراد، وتشمل الخطوة جميع العمال غير الماهرين.

وقال السفير الهندي ك. سينغ لرويترز لدى سؤاله بشأن القيود على تأشيرات دخول العمال غير الماهرة «قلت لنا وزارة العمل ان هناك حظرا عاما وهو ليس مقتصرا على (عمال دول) جنوب اسيا».

الاختلاف حول ضرورة نزاهة نظم الحكم يعرقل اتفاق اوروبا والدول النامية على قضايا التجارة ومعونات التنمية

وصف مصدر بالاتحاد الاوروبي اصرار الاقتصاد على ان يكون مبدأ الحكم النزيه شرطا للمعاهدة الجديدة بانه «مشكلة حقيقية» لجموعة دول افريقيا

والكاريبي والمحيط الهادي لا تريد ان تصبح مسألة الحكم النزيه «مقنونة اذ تماما» للفتاح. ولكن سفيرين اجوي وزير الثقافة في بنين ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة رفض ان يرسم صورة قاتمة وقال ان المفاوضات احرزت تقدما.

واضاف في مؤتمر صحافي «في هذه المرحلة من المفاوضات فان اوجه اتفاقا اهم بمراحل من اختلافاتنا» والاتحاد الاوروبي حريص على طمأنة دافعي الضرائب الاوروبيين الى ان الفساد لن يلتهم أموال المساعدات وهو ما يجعله يطلب جعل عمل النزيه من المنباني الاساسية للمعاهدة الجديدة التي جانب احترام حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية وحكم القانون وهي ثلاثة مبادئ اساسية بمعاهدة لومي.

وقال اجوي «لا يمكن لاي دولة في العالم ان تقول نحن ضد الحكم النزيه وضد محاربة الفساد او ضد

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.

ويتفاوض الوزراء على عملية اصلاح جوهرية لمعاهدة لومي التي تحكم علاقاتهم منذ عام 1975. ومنذ انقضاء اخر جلسة مفاوضات وزارية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويقول مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ان الوقت ينقذ ولن يتسنى التوصل الى اتفاقية جديدة عندما ينتهي العمل باتفاقية لومي في شباط (فبراير) المقبل.

بروكسل - من ادريان كروف:

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.

ويتفاوض الوزراء على عملية اصلاح جوهرية لمعاهدة لومي التي تحكم علاقاتهم منذ عام 1975. ومنذ انقضاء اخر جلسة مفاوضات وزارية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويقول مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ان الوقت ينقذ ولن يتسنى التوصل الى اتفاقية جديدة عندما ينتهي العمل باتفاقية لومي في شباط (فبراير) المقبل.

بروكسل - من ادريان كروف:

العراق يقول ان انتاجه النفطي سيقفز الى 2,8 مليون برميل يوميا

من هذا العام من اكثر من 20 بئرا في حفل غرب الفترة ليصل انتاجه الى 40 الف برميل يوميا.

ولدى بغداد خطة طموحة لزيادة انتاج النفط الخام سيقفز الى 2,8 مليون برميل يوميا بحلول نهاية عام 2000 من نحو 2,7 مليون برميل يوميا في الوقت الراهن.

واتخذت الخياط ما وصفه بالبطء الشديد في وصول قطع الغيار والمعدات التي اشترتها العراق من عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء المتفق عله مع الامم المتحدة.

وقال انه لم يصل الى البلاد سوى ما قيمته 60 مليون دولار من اصل 600 مليون دولار من قطع الغيار اللازمة لصناعة النفط سمح للعراق بشرائها في إطار المرحلتين الرابعة والخامسة من الاتفاق. وتتيح المرحلة السادسة الحالية للعراق شراء ما قيمته 300 مليون دولار من قطع الغيار لصناعة

بغداد - **رويترز**: قال مسؤول بوزارة النفط العراقية في تصريحات نشرت امس الاحد ان انتاج العراق من النفط سيرتفع الى 2,8 مليون برميل يوميا خلال الاسابيع القليلة القادمة مع اتمام الاصلاحات ودخول المزيد من الحقول حيز الانتاج.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن فالح الخياط مدير عام التخطيط والابحاث بالوزارة قوله ان انتاج النفط الخام سيقفز الى 2,8 مليون برميل يوميا خلال بضعة اسابيع وسيصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام.

وقال ان انتاج حفل غرب الفترة في جنوب العراق سيرتفع قريبا الى 80 الف برميل يوميا ومن المخطط ان يرتفع اكثر الى 200 الف برميل في العام المقبل.

وكان الانتاج قد بدأ في وقت سابق

واشنطن تميل لرفض طلب منتجين محليين فرض رسوم عقابية على واردات نفطية من دول متهمه باغراق الاسواق الامريكية

وقال مصدر حكومي ان وزارة التجارة ستعلن خلال ايام اساس اختيارها لجموعات الطاقة التي ستقبل تأييدها للالتماس.

وسيكون ذلك قبل ايام من التاسع من آب (اغسطس) الذي ستقرر فيه الوزارة امكانية المضي قدما في اجراء تحقيق في الائتماس.

ولم تتضح المجموعات التي سترفضها وزارة التجارة من بين قائمة تضم 33 من مجموعات الطاقة التي قالت سيف دوميستيك انها تولد الامتاس.

وتحتج سيف دوميستيك (اوبك) لكل تأييد ممكن حتى تتجح في معركتها بلاضي قدما في تحقيقات الامتاس. وجراء تحقيق في فهم الاغراق يتطلب من المجموعة اثبات وجود تاييد واسع النطاق لوقفها.

وتتجه المنظمة في التماسها الدول الاربع ببيع نفط رخيص في السوق الامريكية بسعر اقل من السعر العادل في الفترة من نيسان (ابريل) 1998 الى آذار (مارس) 1999، ورفضت ذلك الدول هذه الالتماسات.

وطلبت المجموعة فرض رسوم جمركية عقابية على تلك الدول تصل الى 177 في المئة.

وتفيد ارقام وزارة الطاقة ان الدول الاربع صدرت خلال تلك الفترة 1,66 مليار برميل من النفط الى الولايات المتحدة وهو ما يمثل اكثر من نصف واردات واشنطن من النفط.

وترفض شركات النفط الامريكية الكبرى القضية وتقول انه يجري تداول النفط الخام في سوق حرة ومفتوحة.

واشنطن - من توم دو جويت:

قال مصدر حكومي لرويترز ان وزارة التجارة قد ترفض اقرار التاييد الذي اعلنته اكثر من 30 من مجموعات الطاقة لصالح التماس بشأن اغراق سوق النفط الامريكية وذلك في خطوة قد تؤدي لرفض القضية التي تعد الاولى من نوعها في الولايات المتحدة.

ويعد المنتجين الذين يؤيدون التماس الاغراق القدام ضد المملكة العربية السعودية والعراق وفنزويلا والمكسيك امر حاسم للمضي قدما في القضية ذات الطبيعة الاقتصادية.

وتشير ارقام الحكومة الى عدم حدوث تراجع في عدد الاجانب الذين تقدم مصادر غير رسمية نسبتهم بنحو سبعين في المئة.

وتشجع الحكومة اصحاب العمل على توفير مواطني الامارات بدلا من الاجانب لرفع معدل نمو اقتصاد الامارات. وقال مصدر حكومي ان نزاهة الحكم متنازع عليها.

وقال محامي المجموعة في رسالة بعثها الى وزير التجارة وليم دبليو «وتنتجة لهذا التصرف غير المنسوق فان (وزارة التجارة) ستتجاهل التأييد الذي تحظى به هذه الالتماسات من كل الاعضاء تقريبا في رابطة مستقلة لمنسجي النفط الخام في الولايات من تكساس الى كاليفورنيا الى كنساس الى نيوي.»

ايران تتجه نحو تحرير استيراد الدواء

السبب لم تفرج عن المبلغ الا في الاونة الاخيرة. ويتم تهريب كميات كبيرة من الادوية المتكسر من الناس من ان الصيدليات تشتري بعض الادوية الغالية من اجل بيعها في السوق السوداء بتمن باهظ. وقال احد الصيادلة في طهران «للاسف اصبح الاتجار في الادوية من اكثر الاعمال ربحا في ايران، الادوية المستوردة لا تصل غالبيها الى محتاجيها.» ولم يتضح ما اذا كانت الادوية المستوردة ستفرض عليها تعريفة جمركية ام لا.

وقال علي عبد الله وهو تاجر ادوية لرويترز «هذا شيء عظيم. يمكن ان يسهم في التعجيل بتوفير الادوية التي يصعب العثور عليها.»

معظم الصيادلة في ايران مملوكة ملكية فردية ولكنها لا تتبع الا المتوفر من الادوية التي تدعمها الحكومة. وحتى الصيدليات التابعة للدولة التي تتخصص في بيع الادوية النادرة المستوردة تعاني من نقص منذ عامين.

وفي كانون الثاني (يناير) خصص البرلمان الايراني 600 مليون دولار للعام المالي الذي يبدأ في 21 اذار (مارس) من اجل استيراد الادوية والمعدات الطبية. لكن الحكومة التي تعاني نقصا في

طهران - **رويترز**: أقر البرلمان الإيراني أمس الأحد مشروع قانون يجدر جزئيا استيراد الادوية.

ويسمح القانون الذي يهدف الى سد النقص الحولي في الادوية للمصنوعين باستخدام جزء من ايراداتهم من النقد الاجنبي في استيراد الادوية «النادرة والحرجة» بشرط الحصول على موافقة وزارة الصحة.

ويخفف القانون الجديد احتكار الدولة لاستيراد الادوية الذي استمر 20 عاما وحدث تقصا حادا في الدواء منذ نشوب الثورة الاسلامية عام 1979 انذ انه كان يضطر المحتاجين الى دفع ثمن اعلى للدواء في السوق السوداء.

وانتفق معهم في هذا التحديد.. ولكنه اضاف ان دول مجموعة افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي لا تريد ان تصبح مسألة الحكم النزيه «مقنونة اذ تماما» للفتاح.

ولكن سفيرين اجوي وزير الثقافة في بنين ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة رفض ان يرسم صورة قاتمة وقال ان المفاوضات احرزت تقدما.

واضاف في مؤتمر صحافي «في هذه المرحلة من المفاوضات فان اوجه اتفاقا اهم بمراحل من اختلافاتنا» والاتحاد الاوروبي حريص على طمأنة دافعي الضرائب الاوروبيين الى ان الفساد لن يلتهم أموال المساعدات وهو ما يجعله يطلب جعل عمل النزيه من المنباني الاساسية للمعاهدة الجديدة التي جانب احترام حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية وحكم القانون وهي ثلاثة مبادئ اساسية بمعاهدة لومي.

وقال اجوي «لا يمكن لاي دولة في العالم ان تقول نحن ضد الحكم النزيه وضد محاربة الفساد او ضد

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.

ويتفاوض الوزراء على عملية اصلاح جوهرية لمعاهدة لومي التي تحكم علاقاتهم منذ عام 1975. ومنذ انقضاء اخر جلسة مفاوضات وزارية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويقول مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ان الوقت ينقذ ولن يتسنى التوصل الى اتفاقية جديدة عندما ينتهي العمل باتفاقية لومي في شباط (فبراير) المقبل.

بروكسل - من ادريان كروف:

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.

طهران - **رويترز**: أقر البرلمان الإيراني أمس الأحد مشروع قانون يجدر جزئيا استيراد الادوية.

ويسمح القانون الذي يهدف الى سد النقص الحولي في الادوية للمصنوعين باستخدام جزء من ايراداتهم من النقد الاجنبي في استيراد الادوية «النادرة والحرجة» بشرط الحصول على موافقة وزارة الصحة.

ويخفف القانون الجديد احتكار الدولة لاستيراد الادوية الذي استمر 20 عاما وحدث تقصا حادا في الدواء منذ نشوب الثورة الاسلامية عام 1979 انذ انه كان يضطر المحتاجين الى دفع ثمن اعلى للدواء في السوق السوداء.

وانتفق معهم في هذا التحديد.. ولكنه اضاف ان دول مجموعة افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي لا تريد ان تصبح مسألة الحكم النزيه «مقنونة اذ تماما» للفتاح.

ولكن سفيرين اجوي وزير الثقافة في بنين ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة رفض ان يرسم صورة قاتمة وقال ان المفاوضات احرزت تقدما.

واضاف في مؤتمر صحافي «في هذه المرحلة من المفاوضات فان اوجه اتفاقا اهم بمراحل من اختلافاتنا» والاتحاد الاوروبي حريص على طمأنة دافعي الضرائب الاوروبيين الى ان الفساد لن يلتهم أموال المساعدات وهو ما يجعله يطلب جعل عمل النزيه من المنباني الاساسية للمعاهدة الجديدة التي جانب احترام حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية وحكم القانون وهي ثلاثة مبادئ اساسية بمعاهدة لومي.

وقال اجوي «لا يمكن لاي دولة في العالم ان تقول نحن ضد الحكم النزيه وضد محاربة الفساد او ضد

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

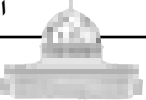
وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.

ويتفاوض الوزراء على عملية اصلاح جوهرية لمعاهدة لومي التي تحكم علاقاتهم منذ عام 1975. ومنذ انقضاء اخر جلسة مفاوضات وزارية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويقول مسؤولون من الاتحاد الاوروبي ان الوقت ينقذ ولن يتسنى التوصل الى اتفاقية جديدة عندما ينتهي العمل باتفاقية لومي في شباط (فبراير) المقبل.

بروكسل - من ادريان كروف:

فشل الاتحاد الاوروبي و71 دولة نامية امس الاول في الاتفاق على قضايا رئيسية بعد يومين من المفاوضات رفيعة المستوى بشأن ابرام اتفاق جديد خاص بالمساعدات والتجارة»

وقالت مصادر من الاتحاد الاوروبي ان وزراء من دول الاتحاد الخمس عشرة ومجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي على خلاف بشأن طلب للاتحاد الاوروبي بان يكون مبدأ «الحكم النزيه» نقطة جوهرية في الاتفاق الجديد. كما اختلفوا على سرعة الانتقال الى ابرام اتفاقات للتجارة الحرة بين الاتحاد ودول المجموعة.



السعودية تصدر سندات بقيمة 1,1 مليار دولار لتمويل تسديد ديون مستحقة عليها للمقاولين

■ الرياض- رويترز: قال مصرفيون أمس الاحد ان المملكة العربية السعودية اصدرت سندات خاصة لا تقل قيمتها عن اربعة مليارات دولار (1.1 مليار دولار) من أجل تغطية مستحقات المقاولين. وقالوا لرويترز ان السندات التي تستخدمها الحكومة في دفع مستحقات الموردين والمقاولين في حال نقص السيولة التقديرية لديها صدرت على اربع شرائح تتراوح اجمالها من عام واحد الى اربعة اعوام ابتداء من اليوم اول آب (أغسطس). وقال المصرفيون ان عائلة هذه السندات الذي يصرف كل ستة اشهر تحدد بنسبة 6.29 في المئة للعام الواحد و 6.39 في المئة لعامين و 6.49 في المئة لثلاثة اعوام واخيرا 6.59 في المئة للسندات باجل اربعة اعوام. وقال احد المصرفيين «يبدو انها بنحو اربعة مليارات ريال». لكن اخرون قالوا ان القيمة الاجمالية قد تصل الى ستة مليارات ريال. مشيرين الى ان مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي لم تعان عن القيمة الاجمالية للسندات. وكان الاصدار السابق لمثل هذه السندات الخاصة في شباط (فبراير) الماضي. وتحاول الحكومة السعودية دفع ما عليها للمقاولين والموردين والمزاعين من متأخرات تراكمت في اعقاب حرب الخليج التي كلفتها الكثير وزاد عليها انخفاض اسعار النفط خلال السنوات التالية. وفي الاسبوع الماضي اعلنت وزارة المالية والاقتصاد الوطني انها ستدفع لزراعي الفصح والشعير 770 مليون ريال في كل متأخرات محصول موسم 95/1996 و كانت الحكومة دفعت لها الغرض 1.4 مليار ريال في العام الماضي. ولم توضح الوزارة كيف سيتم دفع هذا المبلغ. الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

شركة بترول الهندية ستشترى 7,5 مليون طن غازا قطريا خلال 25 عاما

■ الدوحة- اف ب: اعلنت قطر السبت ان الشركة الهندية «بترونت» وقعت مع الشركة القطرية «راس غاز» اتفاقية لشراء 7.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا ولفترة 25 عاما. واوضحت وكالة الانباء القطرية ان هذا العقد الذي وقعه في الدوحة ممثلون عن شركة «راس لغاز» للغاز الطبيعي (راس غاز) وشركة «بترونت» ينص على بدء تسليم الغاز الطبيعي الى الهند في تموز (يوليو) 2003. وقال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية الذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبتترول «بتوقيع هذه الاتفاقية التي تقضي بتصدير 7.5 مليون طن متري من الغاز لشركة بترول تستعمل كيميائية الغاز الطبيعي التي تصدرها قطر الى اكثر من 18 مليون طن متري في السنة مما يضع قطر مع اندونيسيا والجزائر في عداد اكبر الدول المنتجة للغاز الطبيعي المسال في العالم». وينص الاتفاق على تسليم الهند خمسة ملايين طن سنويا من الغاز طريق السفن الى مصب بورتون في مقاطعة كيرالا الجنوبية. ونصف المطن الى مصعبها في مقاطعة كيرالا الجنوبية. وازادت وكالة الانباء القطرية ان شركة «راس غاز» ستساهم في بناء مصب التسليم وفي تركيب منشآت تكرير الغاز لشركة بترول في الهند. واشاد وزير المالية القطري عبد الله بن حمد كامل الذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس ادارة «راس غاز» بالاتفاق وقال ان «الهند سوق استراتيجي للغاز الطبيعي المسال في قطره التي تأتي في المرتبة الثالثة بعد روسيا وايران من حيث احتياطي الغاز.

كوغاز الكورية الجنوبية تعهد بعدم خفض وارداتها من الغاز القطري

■ الدوحة- اف ب: ذكرت صحيفة «غالف تايمز» السبت ان شركة «كوغاز» الكورية الجنوبية تعهدت بعدم خفض وارداتها من الغاز القطري خلال العام الجاري رغم الازمة الاقتصادية الكورية. وصرح مصدر لم يكشف اسمه للصحيفة ان شركته «تتوي إعادة جدولة وارداتها عموما» نظرا الى انخفاض حاجات كوريا الجنوبية بسبب الازمة. وازداد المصدر «لكننا لن نخفض حجم وارداتنا المقررة لهذه السنة» من الشركة القطرية للغاز المسال من دون ان يوضح ما اذا كانت الشركة تنوي خفض وارداتها خلال الاعوام المقبلة. وستبدأ الشركة القطرية في 20 آب (أغسطس) بتسليم شحناتها الاولى من الغاز الطبيعي المسال الى كوريا التي ابرمت مع الشركة القطرية عقدا لتزويدها بالغاز خلال فترة 25 عاما. وينص العقد على زيادة تدريجية لحجم الغاز الطبيعي المسال الذي توردته الشركة القطرية الى كوريا من 600 ألف طن في 1999، الى 3.3 مليون طن في العام المقبل. - 4.2 مليون طن في العام 2001 و4.8 مليون طن سنويا اعتبارا من العام 2002. وتقول قطر التي اصغر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على احتياطها من الغاز الطبيعي، الثالث عالميا بعد روسيا وايران، من أجل تطوير صناعاتها. وتشكل آسيا السوق الرئيسية لصادراتها من الغاز.

دبي تمنح شركة اجنبية عقدا بقيمة 254 مليون دولار لتطوير محطة كهرباء

■ دبي- رويترز: قالت دائرة الماء والكهرباء بامارة دبي أمس الأحد انها تعاقدت مع شركة اجنبية على زيادة قدرة محطة جبل علي لتوليد الكهرباء وتحتلية مياه البحر بتكلفة قدرها 930 مليون درهم (253.4 مليون دولار). وقالت الدائرة في بيان ان العقد ينص على رفع قدرة المحطة (د) من 225 ميغاوات الى 585 ميغاوات. ولم يذكر البيان اسم الشركة الاجنبية. وكانت ست شركات عالمية تتنافس على المشروع الذي اعلن عنه في العام الماضي. وقالت الدائرة ان المشروع سيكتمل على مراحل ما بين عامي 2001 و 2002. ونقل البيان عن مدير الدائرة سعيد محمد الطاير قوله ان كفاءة المحطة ستصبح 45 في المئة بدل من 30 في المئة.

واضاف ان اجمالي إنتاج المحطة سيرتفع الى 3260 ميغاوات بما في ذلك محطة السطوة (المحطة ج) بعد اتمام المشروع.

الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

السودان يبدأ التعامل بالدينار الجديد

■ الخرطوم- اف ب: وافقت جميع مصارف السودان لتعامل مع الجمهور السبت استعدادا للانتقال ابتداء من أمس الأحد للتعامل بالدينار بدلا من الجنيه الذي كان العملة الرسمية للبلاد منذ استقلالها في 1956. واكدت مصادر مصرفية ان المواطنين اشتغلوا طيلة يوم السبت في احلال الدينار بدل الجنيه في دفاترهم واجهزة الكمبيوتر، الامر الذي يتطلب قسمة كافة الاعداد على عشرة، حيث ان الدينار يساوي عشرة جنيهات. ويتقسم الدينار الى مائة قرش. وكان مصرف السودان المركزي ابلغ وزارة المالية وكافة المؤسسات المالية بالبدء باصدار الشيكات بالدينار واستخدام العملة الجديدة في كافة تعاملاتها وابلغ المصارف بوقت التعامل بالدينار ابتداء من الاول من آب (أغسطس). وكان التعامل بالدينار الى جانب الجنيه بدأ قبل بضع سنوات بهدف التغلطة على الارتفاع المذهل لاسعار السلع الاساسية بسبب التضخم. واكدت وتريم وكالة الانباء السودانية ان توقيت الانتقال من الجنيه الى الدينار تعرض للانتقاص من قبل خبراء كانوا يفضلون ان يتم ذلك في مطلع الفصل الرابع من السنة المالية في بداية تشرين الاول (أكتوبر) بهدف تسهيل مراجعة الموازنة.

يتجه لتوريت طفلية 20 مليون دولار فقط

بيل غيتس سيرك 65 مليار دولار للأعمال الخيرية



بيل غيتس وزوجته ميلندا

«لندن - «القدس العربي»:

يخطط بيل غيتس -أغني رجل في العالم لترك ثروته التي تصل الى مئة مليار دولار للأعمال الخيرية، ولن يورث طفليه سوى عشرين مليون دولار. وفي مقابلة اجرتها «صندا تايمز» اللندنية الاسبوعية قال والد غيتس مؤسس شركة «مايكرو سوفت» لبرمجيات الكمبيوتر ان ابنه سيعمل خلال ثلاثة اشهر عن سلسلة جديدة من البرامج الهادفة لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والملايا تتضمن تخصيص مبالغ ضخمة من المال لمؤسسة «بيل غيتس الخيرية» التي تتولى الاشراف على المشاريع الخيرية التي يمولها ابنته. وقال غيتس الكبير الذي يشغل منصب مدير المؤسسة «سيظل كثير من الناس ينتقدون ابني طيلة حياته بسبب ثروته الضخمة» لكن أحدا لن يتمكن من القول انه ليس كريما جدا». وحسب الوالد «فان بيل وزوجته ميلندا يخطنان لتسليم عائداتهما المالية من شركة مايكروسوفت الى المؤسسة الخيرية التي تحمل اسمه والتي تأسست قبل ستة أعوام». وازدادت اهتماما سيفعلان ذلك خلال حياتهما، مشيراً الى انهما قررا ترك ما يساوي عشرة ملايين دولار لكل من طفليهما.

واضاف ان القسم الاكبر من الثروة سيكون لصالح مشاريع بحثية لانتاج اصبصال ولقاحات مضادة لأمراض

رئيس أوبك ينادي بالابقاء على خفض الانتاج حتى نهاية آذار

■ الجزائر- رويترز: طلب رئيس أوبك يوسف اليوسفي الدول المصدرة للنفط بالتمسك باقتاف خفض الانتاج حتى نهايته في آخر آذار (مارس) عام 2000. ونقل راوي الجزائر عن اليوسفي قوله ان السوق النفطية اتسعت ولكن التوازن لا يزال هشاً ولذا ينبغي على دول أوبك ان تواصل إظهار الهدى الحرص حتى نهاية آذار (مارس) 2000. وتعلقيا على توصية لجنة أوبك الوزارية يوم الجمعة الماضي باستمرار تسك منظمة البلدان المصدرة للبترول بالاتفاق قال رئيس أوبك ووزير الطاقة الجزائري ان قرار اللجنة يعكس موقف وتفكير المنتجين حاليا.

وتسرع توصية لجنة منظمة السوق ال

نادي باريس يعيد جدولة 8 مليارات دولار من ديون روسيا المورثة من الحقبة السوفيتية

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة «إيتار تاس» -الاحد عن وزير المالية الروسي ميخائيل كاسيانوف التوصل الى اتفاق بين روسيا ونادي باريس على إعادة جدولة ديون روسيا الخارجية المورثة عن الاتحاد السوفيتي السابق على عامين. وقال المفاوضان في العاصمة الفرنسية «انا سعيد جدا لنتائج المفاوضات مع نادي باريس» ستدفع روسيا في السنة الجارية وسنة الفين 600 مليون دولار بدلا من 8 مليارات دولار». وازداد ان «المبالغ التي يجب علينا تسديدها قليلة وتندرج في اطار ميزانية السنة الجارية ومشروع ميزانية العام الفين» وازداد ان «تخطي من طرفنا حصرا جديدا للالتفات بما فيها تلك المخصصة للاقتصاد الاجتماعي». وأشار الى ان «اتفاق باريس يجب ان يكون مرجعا لبقية دائن روسيا».

نادي لندن الذي ستبدأ المفاوضات معه

لحم البقر البريطاني يعود الى الاسواق لكن الطريق الى المستهلك مازال طويلا

■ بروكسل - اف ب: بات مسموحا اعتبارا من أمس الأحد تسويق لحم الإبقار البريطانية في أوروبا بعد حظر استمر 40 شهرا، لكن الامر قد يستغرق وقتا قبل ان تستعيد هذه اللحوم مكانتها. فقد قررت المفوضية الأوروبية رسميا في 14 تموز (يوليو) الماضي رفع الحظر بشروط اعتبارا من الاول من آب (أغسطس) 1996. وقد فرض الحظر على لحم الإبقار البريطانية في 27 آذار (مارس) 1996 لمواجهة مرض جنون البقر. ويمكن لهذا المرض في ظروف لم تحدد بوضوح بعد ان يؤدي الى الاصابة بمرض كروتزفيلد جاكوب (التنانز الدماغي) الذي تسبب في وفاة نحو اربعين شخصا في بريطانيا.

لكن المفوضية ارفقت قرار رفع الحظر بشرط صارمة جدا معتبرة انه لا يمكن حتى الان الاستناد الى فحوص تشخيص المرض البقرة الجنتونة في مرحلة مبكرة بما يكفي. لذا لم يسمح بعد بمعاودة تصدير الحيوانات الحية بل يسمح فقط بتصدير لحم مجردة من العظام مصدرها حيوانات يتراوح عمرها بين ستة اشهر وثلاثين شهرا مع ضمانات حول الاماكنية تحديد اصلها بشكل كامل.

كما ان المزارع التي تريد تصدير اللحوم يجب ان تكون خالية من اي حالة من حالات المرض منذ اكثر من ستة اشهر على ان تكون معايير النجف ومعالجة اللحوم مطابقة للمعايير التي وضعتها الجبان العلمية في الاتحاد الأوروبي.

وسبب الشروط المفروضة هذه لا تتوقع الاسواق في بروكسل معاودة فورية لصادرات اللحوم البريطانية باتجاه الدول الأوروبية.

وبراعت دول اوروبية عدة عن تحفظها حيال قرار المفوضية. لكن مسؤولا في بروكسل اكد ان «كل الاجراءات اتخذت بشكل صارم وما من سبب يجعلنا نتنظر اكثر من ذلك».

الاوروبي.

الكويت تزيد الانفاق والعجز في موازنتها لتمويل انشاء وظائف للمواطنين بالقطاع العام

■ الكويتين. ومن المقرر ان يستعرض البرلمان الموازنة قبل بدء عطلة الصيفية الطويلة غدا الثلاثاء 06 وكانت مجموعة من النواب اعدت اقتراحا بزيادة بند الرواتب في الموازنة بمبلغ 60 مليون دينار في حين تقترح مجموعة اخرى زيادته 45 مليونا. وقد اعنت الحكومة عن مشروع القانون الجديد لزيادة بند الرواتب بالميزانية في ختام الاجتماع الاسبوعي لجلس الوزراء امس. ومن شأن هذه الزيادة اذا اقراها البرلمان ان توسع اجمالي العجز المتوقع له حاليا ان يبلغ 2,248 مليار دينار.

الاردن: اعفاء اجهزة الكمبيوتر من الرسوم الجمركية وتخفيضها على اجهزة اخرى صغيرة الحجم

■ عمان- اف ب: قررت مجلس الوزراء الاردني امس الأحد اعفاء اجهزة الكمبيوتر المتوفرة ولوازمها من الرسوم الجمركية وتخفيض الرسوم على عدد اخر من الاجهزة الصغيرة بنسبة تتراوح ما بين 25 الى 30 بالمئة، وفقا لورده وكالة الانباء الاردنية. وكانت اجهزة الكمبيوتر ولوازمها تخضع لرسوم جمركي موحد يقدر بنسبة 10 بالمئة. واوضحت الوكالة ان مجلس الوزراء قرر تخفيض الرسوم الجمركية الى خمسة بالمئة على عدد من الاجهزة التي كانت تخضع لرسوم جمركي يتراوح ما بين 35 و30 بالمئة. ومن بين هذه الاجهزة الهاتف الخليوي وكاميرات الفيديو وكاميرات التصوير الرقمية وكاميرات التصوير الفوتوغرافية وساعات اليد، حسب المصدر نفسه. وازدادت الوكالة ان مجلس الوزراء قال في تبرير هذا القرار ان «ارتفاع الرسوم الجمركية على هذه الاجهزة كان يؤدي الى محاولات ادخالها بطرق غير مشروعة، خصوصا انها صغيرة الحجم في حين ان اعفاءها من الرسوم الجمركية او تخفيضها سيضيف اكثر على اقتصادها بالطرق الشرعية مما «سيحقق ايرادات افضل لخزينة الدولة». ومنذ تعدينها في آذار (مارس) الماضي، بدأت الحكومة الاردنية الحالية برئاسة عبد الرؤوف الروابدة في اجراء خفض تدريجي للرسوم الجمركية. ويعد هذا التخفيض احد التطلبات التي تبنيها على عمان ان تستوفيتها للالتزام الى منظمة التجارة العالمية.

اكتشاف حقول غاز برية باذربيجان يهدد مشروع تمديد خط انابيب عبر بحر قزوين

■ باكو - من ديفيد شتيرن: الغاز اذا خفضت حصتها في المشروع. وراي احد المحللين ان «اكتشاف الغاز الأذربيجاني عقد الوضع بشكل كبير». ووضي يقول ان «تركمناستان قد تتخلى عن خط انابيب الغاز الذي يمر عبر قزوين وتختار طريقا يمر عبر ايران». فقد اعلن كونوسورسيوم بقيادة «بي.بي. امكو» في تموز (يوليو) اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في 700 مليون متر مكعب في حقل شاه دنيز النفطي البحري. واقاد اعضاء في الكونوسورسيوم ومسؤولون اذربيجانيون ان اذربيجان ستصبح منتجا رئيسيا للغاز.

واعاد الاكتشاف النظر في مشروع بناء خط انابيب غاز يمتد على مسافة 2000 كلم لنقل الغاز التركيمناساتي من الجانب الاخر من الغاز سنويا عبر القوقاز وحتى السوق التركية. ويشمل المشروع اذ تدعمه الولايات المتحدة استثمارات قدرها 2.5 مليار دولار. ومن كان المسؤولون الأذربيجانيون يفكرون سابقا في ان تقوم بلاده بدور منطقة ترانزيت فقط، فانهم بدأوا الان يتحدون عن عزمهم على الاحتفاظ بنصف قدرة خط انابيب الغاز هذا للتصدير الغاز الأذربيجاني.

ويقال نائب رئيس الشركة العامة للنفط (سوكار) احمد زيلانوف ان باكو ترغب من الان وصاعدا في نقل حوالي 25 مليون متر مكعب من الغاز سنويا عبر خط الانابيب هذا الذي تتراوح طاقته الاجمالية بين 40 و50 مليون متر مكعب.

لكن الخبراء يعتبرون ان من المنكر التحدث عن منافسة فعلية بين البلدين طالما لم توضع بعد خطط استثمار لحقول الغاز الأذربيجاني.

واقصدت الدولة قانونا يلزم القطاع الخاص بما فيه من شركات اجنبية بتسجيل مشاريعها. ويقضي مشروع القانون الجديد لاول مرة بان لتلتزم الدولة بدفع تأمين بطالة لأي كويتي يفشل في العثور على عمل من بين نحو 14 ألفا يدخلون سوق العمل سنويا. وتبلغ نسبة البطالة بين الكويتيين نحو 1.2 في المئة غير ان اقتصاديين يقولون ان نسبة البطالة المستمرة قد تصل الى 50 في المئة ان العديد من المؤسسات العامة تستخدم كمراكز تشغيل للكويتيين.

الدولار يساوي 0.30437 دينار كويتي.

الحكومة الاردنية تعزم تخصيص 40% من شركة الاتصالات ببيعها لمستثمر استراتيجي

■ عمان- اف ب: اعلنت الحكومة الاردنية عن اعتزامها خصخصة 40 بالمئة من اسهم شركة الاتصالات الاردنية التي تملكها بالكامل بدءا من منتصف شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. وفي تصريح للصحافيين مساء السبت على اثر اجتماع مجلس الوزراء الاردني برئاسة الملك عبد الله الثاني، اعلن وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة عبد الله الخطيب، ان المجلس اقر خطة لخصخصة شركة الاتصالات بنح بموجبها «بيع 40 بالمئة من اسهم الشركة للاتصالات دون تزجتها كصفقة واحدة التي تجمع مستثمرين». وازداد ان الحكومة، بالتوازي مع عملية البيع، ستخصص الحكومة نسبة من اسهم الشركة لا تزيد عن 9 بالمئة لصندوق ادخار موظفي الشركة بحيث يبقى للحكومة 51 بالمئة من اسهم الشركة. وأوضح الخطيب ان الشركة ستوافق «فترة انفرادية تشغيلية» لخدمات الهاتف النارية والخطوية تمتد حتى نهاية عام 2003. وتدير الشبكة الخليوية شركة «فاست لينك» التي تتبع ايضا شركة الاتصالات. وستعطي الحكومة الشركة المزمع تأسيسها من ضريبة الجمارك والبيعات وكافة الضرائب الاخرى على البنية التحتية للشبكة خلال تلك الفترة مقابل تقاضي الحكومة رخصة لخدمات

الملاصبات السياسية والاقتصادية لقضية العولة في العالم العربي [2 .1]

التجارة بين الدول العربية لا تتعدى 8% والبقية تذهب لتغذية رأس المال الاجنبي

د.عبد الله عثمان التوم *
د. عبد الرؤوف محمد آدم *

مخلفنا لتحليل الوضع العربي وارتباطه بظاهرة العولة يقتضي البدء بإيجاز بعض القيود لتقادي التعميقات الجارفة. أو لا عندما نتحدث عن العولة والعالم العربي ينبغي أن نطلق لفظ «العالم العربي» دون تحفظ بسبب تدخل مفاهيم عدة ومعقدة مثل السيادة والقوميات والدين والثقافة وهذه بدورها ترتبط بمواضيع أخرى مثل الاتقار والحقوق المدنية وغيرها - من بين الدول العربية عشرة أكثرها البروفيسور صامويل هنتنغتون (1996) في (126) بابها قد اثبت فيها مسألة الهوية الوطنية في منتصف التسعينيات كل من الجزائر و المغرب وسورية، وبالتالي فإن لفظ «العالم العربي» قد يدخل المحلل في اشتباك مع بعض الاقليات غير العربية مثل الكراد وغيرهم من الاقليات في السودان مثلا، التي ايضا تدين بغير الاسلام. ثانيا عند اشارتنا «للعالم العربي» ينبغي الا نعطي للقراري انطباعا بوجود عالم عربي كواحد أو «كيونة سياسية» واحدة، وهنا يلعب الاختلاف في نظمة الحكم في الدول العربية دورا هاما إذ تتراوح من الملكية والتسلطية وشبه الديمقراطية و البرلمانية والعسكرة والاسلامية والشايعية والعمانية الخ. وكذلك فقد اجمع الكثيرون حول ثلاثي ما يدعي بالقومية العربية كقوى لصياغة سياسات الحكومات العربية، وكما هي البروفيسور برنارد لويس (1993) فإن زوال القومية العربية كقوى فاعلة في سياسات الحكومات العربية يمكن قياسه بناء على مستوى ودرجة تأييدها «ما لا ك حكومة عربية، بل الحكومات العربية الاخرى وسوقها، والوضع العربي الراهن يختلف اختلافا شاسعا عما هو عليه في منتصف القرن العشرين. ففي البروفيسور برنارد لويس (1993) فإن زوال القومية العربية كقوى فاعلة في سياسات الحكومات العربية يمكن قياسه بناء على مستوى ودرجة تأييدها «ما لا ك حكومة عربية، بل الحكومات العربية الاخرى وسوقها، والوضع العربي الراهن يختلف اختلافا شاسعا عما هو عليه في منتصف القرن العشرين. ففي البروفيسور برنارد لويس (1993) حقت الدول العربية اجمعا برافضها قرار الامم المتحدة لتقسيم المنطقة المتنازع عليها مع اسرائيل، وعلى الخصوص سوريا وسياسيا واقتصاديا،لأن قيام الدولة العربية ولد فقط لذلك القرار. وبحلول عام 1982، كما أشار لويس، عندما غرّزت اسرائيل لبيان واجبرت منظمة التحرير الفلسطينية لـ«إخلاء المنطقة، بدأ رد الفعل العربي مقيدا لدرجة كبيرة، وأحد أسباب ذلك، وربما أهمها، هي الحرب العربية-الاربية وما خلفته من انقطاع في الصف العربي، مثل الموقف السوري المأساقي للجناب اليراني، أما الحدث الأخر فقد تمثل في فشل نوبة بعض الجهات القائمة بان الغارة الامريكية على طرابيس، كما في عام 1986م ان ثمة توجع عند العرب ضد الغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص، غير ان حرب الخليج الثانية هي التي سجلت نسياء نهاية الحكم العربي الوحد أو القومية العربية كقوى سياسية» نتيجة لشن دولة عربية الحرب ضد دولة عربية اخرى ذات سيادة.

وكتحاج لهذه الوضعية ينبغي البروفيسور لويس، وثمة قدر كبير من الصحة في رؤيته، ان يؤول حال العالم العربي لوضع مماثل لدول الخليج اللاتينية، فالأخيرة ترتبطها ببعضها لغة وثقافة مشتركة وتاريخ ودين مشترك، ولها وحتى لويس مشترك، الا انها لا تتحد في كيونة سياسية مشتركة.

والخبر الثاني الذي ينبه الي المفكون هو مثل لويس، والذي اصبح يجعلنا في حورب الخليج الثانية هو سؤال عالنية العولة كسلاح في ايدي الدول العربية المنتجة والمصدرة، فقد حدث أثناء وبعد هذه الحرب ما لم يمكن توقع حدوثه قبل عقد من الزمان، إذ ان انقطاع موارد النفط الكويتية والعراقية لم يود لثقل اسعار النفط العالمية بل في واقع الأمر سجلت هذه الاسعار تدنيا ملحوظا، لكن لويس يخلص الى ان نتيجة متشائمة فيما يتعلق بالخبارات المستقبلية لحكومات شعوب الشرق الاوسط الذين يرى ان خيارهم المواتية الواضحة وتدهور النفروع في خليط من السياسيات بذات العليات السياسية- والاقتصادي الاوتوقراطية البهيمية، لكن مع وجود اختلاف واحد هو ان البروفيسور لن يقدّم تفسيرا لعلب الأمان بما يحدث داخل الشرق الاوسط، بل يقتفي بنسبته لاسباب لحروبة واضطرابات وكوارته الطامة اسطر في كتابه «وידعم لويس هذا الادعاء بما يشاهد لوقف الحرب تجاه ما يحدث في انغولا» ففي الوقت الذي تستمر فيه الحرب العربية والجزائر وفي هذا البلد نلاحظ ان شركات النفط تُؤدى عملها دون اكرتار أو ميالا.

وهذا هو السيناريو الراجح المتطابق في الشرق الاوسط، وبالفضل قد بدأت اللامعية تشير لنحوج الولايات المتحدة للتخلي عن موقفها كتراح للمصلحة السوسلية بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة بعد فشل اسرائيل في الوقوف بانتزاعتها وفقا لتفاقية «اي ريفر، النجمة في الولايات المتحدة الامريكية، لكن الغرب ان لم يرضى بعجالة في تنفيذ هذا السيناريو، بل سوف يلتزم الثاني، وذلك لما ستبيح عجالة التفتيق من رد فعل من نسيب على الدول العربية المأوذة للعملية السلفية والتي تحفظت بعلاقات متميزة مع واشنطن «مثل مصر والاردن والسعودية»، وربما ادركت الولايات المتحدة الامريكية ان ان ايدى عن التورط في بعض المشاكل الداخلية لبعض الدول الخليج يخدم مصالحها بل وايضا لمصالح اسرائيل بصورة غير مباشرة، وذلك لان بعض الدول العربية في سعيها ليجاد حلول لهذه المشاكل الداخلية.

ومعزل عن امريكا، قد تجد نفسها مضطرة لارضاء الحكومة الاسرائيلية لتسكب بعض الصالح، ومثل هذا هو المشتراط والشعوب المحبة للمحاربين والولايات المتحدة، بصوره غير مباشرة، للعضي في السيناريو الاخرى، ولأنه عندما غنى سيلب المثال احدي السياسيات التي انتجتها منذ ناضختها منذ حديثا لحل المشاكل الداخلية فيما تشييه الحكومة العمانية بسياسة «توازن التهديدات الداخلية والخارجية»، فقد دعتت هذه السياسة سلطة عمال التحسين علاقتها مع اسرائيل وايران و«ممان هي الدولة العربية الوحيدة التي لها مكتب تجاري في اسرائيل» يدعى ان دورها النفعية قد نضب تماما في طرف عشيرين عاما ولذا لم تقصر في تعزيز فتح مناطق اخرى وتوقيع متوتجتها بين البلد الثروة والفقير والاصحاب النفوذ.

اهم واجبات السلطات التي حددتها لتنفيذ سياسة توازن التهديدات الداخلية والخارجية لتتخلص في التعامل مع نظام

ما بعد الاستعمار الجديد:

تعليق الجامعة العربية وقممها يعني سقوط منطق المواجهة مع اسرائيل

الياس الفرزلي *

من مؤتمر الي آخر، ومن تجمع عالمي كبير الي حشد عربي اكبر، هكذا يتحول العراق الي خلية عمل ذؤوب لانها، الحصار المفروض على شعبه والذي يدخل هذا الاسبوع عام العاشر.

ولقد لقت العقوبات الدولية مبرراتها القانونية- وهي في الأصل مجردة من كل سبب أخلاقي- واصبحت بمنزلة عمل ضمير القانون ويات الخارفي- فقد للعراق وليس منحه أو منه من أحد، فإذا لم تقبل الامم المتحدة بسبب الضغط الأمريكي والتواطؤ البريطاني كما لزمها على جامعة الدول العربية ان تقدم، وان اذحجحت هذه فلا بد من ان تبادر الشعوب.

بالأساس التقني في بغداد قادة ارباب وسوسا وباكستان والهند وكوبا وسائر قوى المحرفي في العالم ومغلقا ومؤمرا هاما، ولتنجيتهم رضخ الشعوب للحصار الظالم واستنكروا التضامن والتعددية في العصر الانساني الحديث عليه، واليوم وتنتقد في الامم العراقية قمة شعبية عربية تضم لجنة الفعاليات السياسية في كل الاقطار والارضة لريادة الصهيونية التي منعت الحكام من الالتقاء مع احد الابن واخراج الازادة العربية من حالة العزل الراهنة وابقائها حية في وجه محاولات الالغاء.

ان التاريخ حافل بالعبر والاشواهد التي اطمأنت وشعوب باتت واندثرت لانها فقدت الازادة وترددت في الدفاع عن وجودها عندما كانت تحتلها وتتهجد هذا الوجود، كما هو الحال الان مع بالنسبة لبيكان العربي جراء الهجمة الامريكية

عالمي سياسي اقتصادي محاب لاقتصادات القوى العظمى وحلفائها، سياسة تصدير محددة بدقة شديدة، انفجار سكاني ماثلوي، اعتماد غير مبرر على العمالة الوافدة من الخارج، اخلاقية عمل تعوزها الحيوية، فساد السلطات الحكومية وشخ كبير في المياه «انظرمارك اوريلي 1998م ص 71، ووفقا لاوريلي ان مستشاري السلطان قابوس، من بينهم البريطانيون، قد خلصوا بان مصالح السلطنة قريبة وطويلة الاجل لا يمكن حمايتها ما لم تعتمد على موارد الغرب الاقتصادية والعسكرية وعلى التجارة مع ايران ودول شبه الجزير العربية الاخرى وبالإضافة للتحافظ على علاقات ودية اقليمية ودولية.

يضي السلطان قابوس في هذا المسارمدموقعا باعتقاده ان «الاقتصاد الدولية سوف تنبذ اعتبارات التوازن العسكري كعصاميل مهين في التفاضل بين الدول (ص: 77) ومع ذلك فإن الانتقال من وضعا الراهن الي دولة تجارية يعتبر عملية شاقة تستدعي اصلاحا اقتصاديا في عدة اصعدة، فلسطة عمان، كما أكد اوريلي، تعتمد كثيرا على الجمارك وغير مستعدة لفتح مصانعها الناشئة للمنافسة من قبل جاراتها ذات النفعية الكبيرة التي تتحمل دعما اكبر لصناعتها. ويتوثقها للروايب التجارية مع ايران التي ظلت تتخاثر من وطأة العلاقات الاقتصادية لتستطيع السلطنة حماية صناعاتها غير الحصينة مثل منتجات الصلب، والاسماك والصيدليات، والمعرف ان اليايان قد انتهجت مثل هذه الاستراتيجية الاقتصادية بنجاح لعدة سنوات مما اعانها على الحصول على نصيب في سوق الولايات المتحدة الامريكية واسواق اخرى (ص: 77). والجانب الاخر من سياسة تنوع المنتجات والموارد التي تتبعها السلطنة يتمثل في تطوير السياحة وتشجيع مشروعات استثمار ثنائية (مشروعة) مع كل من بلغاديش وتايوان وباكستان والهند (مشروع لانشاج الخصصات الزراعية) ودول اخرى، وجنب الاستثمار الاجنبي المباشر وتوسيع قاعدتها الصناعية (مشروع مبيعاتها للغاز الطبيعي لكل من عورية الجنوبية وتايلاندي في عام 2000م)، وتعتمد السلطنة سياسة جذب الشركات متوسطة الحجم وتحفيزها بواسطة تفضات الايجار المخفضة واعفائها عن الضرائب وتقديم فروض ميسرة لادستياج هذه الشركات لتعمالة المحلية وتوفير فخر عمل جديدة (ص: 79). كما تتطلع السلطنة للانضمام قريبا لاربطه ساحل المحيط الهندي للتعاون الاقليمي (IOR-ARC) لجذب الدول الاضءاء- من بينهم اسرائيل و مايريلي والهند واثونيسيا وجنوب افريقيا- مستغلتيها لمنتجاتها وخدماتها، ويدل التفات سلطنة عمان تجاه هذه الرابطة على بعد احمال تنفيذ مشروعات التجارة العربية الممتدة، كما لم يتسن بعد انضمامها لمجموعة الشرق الاعلى، وبالتالي والاعمال التجارية ثمة مساع لتحقيق اصلاح بيروقراطي حثان لزاما على المزيد من المسؤولة الاجتماعية.

ولكن لعممان مشاكلها الداخلية التي من شأنها اعاقة برامج الاصلاح ومن بين هذه المشاكل ارتفاع معدل النمو السكاني بشكل كبير (ص: 12)، كما وين مارتن وشومان فإن عمليات اندماج تتكهن سلبا على مستوى العالة التي تتعرض لتسريح باعداد كبيرة ربما لا يتحمل الوضع العربي عواقبها السياسية والاجتماعية.

وما يثيره بمستقبل مشرف في التبادلات التجارية نمو الاستثمارات الخارجية في بعض بلدان الغرب العربي مثل المغرب حيث قدرت بمتك ملحوظ في عام 1997م، وفي ورقة عمل من البرزولة (بيكوب)، في الدورة السادسة عشرة لاساسيات صناعة النفط والغاز- التي تعدها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول (اوبك)، حيث تحسدت ن القروض التي تقدمها البنوك في تلك المشاريع، اشار الى العوقبات التي تواجه المؤسسات المالية العربية، «ان الكثير من البنوك العربية ما متوسطه المبلغ اقل من صغيرة، ولذا فإن قترتها على الائتتاب و المشاركة في تمويل مشروعات النفط والغاز الضخمة تعتبر مصدرة ونسبية، ويحدث النشاط الوظيفي لهذه البنوك عدم عوامل منها تحديها للنسب المالية الاسترشائية التي تفرزها البنوك المركزية والسلطات المالية في كل دولة، مثل نسب ائتمانية

راس المال ونسبة التوظيف الى الودائع، وحد الاقراض الخاصة للقرض الواحد» (صحيفة الشرق الاوسط العدد 7444، 1999 ص: 16). ويعوق التماكل الاقتصادي بين الدول العربية ميول بعض الدول مثل ليبيا، ليبيا خاصة وضوابط محكمة على الواردات، لتشجيع صناعتها على استيعاب العمالة المحلية تحت وطأة ارقاق البطالة والضغط السكاني.

ولهدأ السبب يعزو اورطاني، وكيمين قلة الصادرات المصرية ذات القوة التنافسية لدول المنطقة الاخرى. اما سورية فتتميل سياسيتها تارة نحو اصلاح اقتصادي بخفض كبيرة يعزز الانفتاح وتارة تكثف من ضوابطها التجارية وانشطتها الاقتصادية، في حين ان الاردن يقع بلبيرالية اقتصادية اكبر مقارنة بوسيفاته العربية، يؤعد اورطاني وكيمين ان النفط السائد والمميز للاقتصاد العربي هو «التنافس، لا «التكامل» في حين ان بعضها مثل العراق تكثف علاقاته التجارية، قبل حرب الخليج، مع الاردن والمملكة العربية السعودية، كما لاحظ ايجاد تميز العلاقات التجارية اللبنانية السورية مقارنة بحجم تبادلاتها التجارية مع الدول العربية الاخرى، وعلى الرغم من ان المسافة الجغرافية القصيرة بين الدول العربية تشجع التبادل التجاري البيني (الحديث) يؤكد الكاتبان، بحق، ان التجارة عبر الحدود زدهد اكثر حينما تأتي النفعية الاخرية على التجارة لوجودها بسبب قلة تكلفة النقل من التحليل من اى سلطة اخارجي مقارنة بالمتكاتف من اى السوق المحلي، لكن في حاسة تأخير متفادى مشروع التكامل الاقتصادي العربي الي ما بعد عام 2010 فسوف يكون من الصعب على هذه الدول الضفي في هذا المشروع ان اذ يسايرة الاقتصاد الاوروبي لضم كل دول الساحل الجنوبي المتوسط عن اتفاقيات منقطة التجارة الحرة تصعب سارية المفعل بحلول هذا العام، وعندئذ تتحاول كل من الدول العربية المعنية توثيق علاقاتها التجارية مع الدول الازربية (الصناعية) ما تقدمه من فرص وتقنية وحافز اقتصادية (لرفع معدلات نموها) وخيرات يندر توفرها داخل الحزام العربي، وينبذ الابداع، ابي خراج نطاق الدول العربية الخمس (المذكورة اعلا) المختصة مباشرة بعملية السلام مع اسرائيل، ومن البديهي ان يؤثر انخفاض اسعار النفط في اجور العمال المنقرئين وبالتالي

في تحويلاتهم لدولهم الام، ان لم تؤثر ايضا في حجم العمالة الوافدة من الدول العربية الفقيرة مستقبلا.

بعض حقائق الواقع العربي تشير الي ان الاقتصادادات والتجارة العربية موجهة لخدمة العالم الخارجي ومصالحه التوسعية، فالتجارة العربية- العربية (البينية) محصورة في نطاق ضيق، نسبة لا تتعدى 8 في المئة وتذهب البقية لتغذية راس المال الاجنبي وتعويضه، والسبب في ذلك يعود جزئيا لاندعام الثقة في القدرات المحلية وقلة المهارات التسويقية والتجارية على الصعيد العربي، والمعروف عن ايجاد آنية اقتصادية ومؤسسية قاعة لترجمة المشروع النظري الداعي لتكوين السوق العربية المشتركة واقعبا، لتفاقية التجارة الحرة العربية قد وقعت منذ عام 1982م (عدا اربعة دول) الا انها لم تر راسا حتى الان، واذا اخذنا مصر، على سبيل المثال، نجد ان ما تصدره لولايات المتحدة- حسب تقديرات االسؤولين- بما يعادل 750 مليون دولار اقل من ايرادتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها بحوالي 25 في المئة، اما الحصار العربي عامة فيعوزها للتعليم على مستوى ما يعرف بالقدرات الحرك كبيره رغم محاولات هذه الصراف للتمكث في تحالفات واندماج- كما أشار المدير الاقليمي للبنك العربي في الغرب، الدكتور صلاح الدين هارون (صحيفة الشرق الاوسط العدد 7424: ص12)، وتتفاوت داخل الدول العربية لبقية لاستقطاب الاستثمار داخلها فمثلا الدول الخليجية كاتجرين وبندي والسعودية وقطر والكويت تتمتع بغرض اكبر والسبب في ذلك يعود «لتفضيل المؤسسات الاقتصادية في الخليج للاظر والخيراء العربية خصوصا في مجال الخدمات، كما أكد الدكتور صلاح الدين، لكن اندعام التنسيق بين الصراف العربي يعوق ارتباطها فتح الان لا توجد شبكة اتصالات قوية تربط البورصات العربية ببعضها، وبخصوص مساعي الصراف الغربية لاعادة الهيكلة والشروع في تحالفات واندمجات مصرفية لتواجه المنافسة والعودة يؤكذ المدير الاقليمي للبنك العربي في الغرب بقوله «ان اعادة الهيكلة امر ضروري يطرهه السوق التكنولوجي والعودة، وفي باشرته، جل البنوك وبنرجات متفاوتة في القيام بعملية اعادة الهيكلة، ولكنها عملية صعبة، وتتطلبها جوانب اجتماعية هامة يعجز عنها مدى الصغار، وتتطلب كثيرا من الوقت، وهناك عدد كبير لاعادة الهيكلة ويتعلق (هدأ) بالاندماج، في اتجاه تكوين وحدات مصرفية كبرى من اجل تحقيق القدرات الاقتصادية الكبيرة (ص: 12)، كما وين مارتن وشومان فإن عمليات اندماج تتكهن سلبا على مستوى العالة التي تتعرض لتسريح باعداد كبيرة ربما لا يتحمل الوضع العربي عواقبها السياسية والاجتماعية.

وما يثيره بمستقبل مشرف في التبادلات التجارية نمو الاستثمارات الخارجية في بعض بلدان الغرب العربي مثل المغرب حيث قدرت بمتك ملحوظ في عام 1997م، وفي ورقة عمل من البرزولة (بيكوب)، في الدورة السادسة عشرة لاساسيات صناعة النفط والغاز- التي تعدها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول (اوبك)، حيث تحسدت ن القروض التي تقدمها البنوك في تلك المشاريع، اشار الى العوقبات التي تواجه المؤسسات المالية العربية، «ان الكثير من البنوك العربية ما متوسطه المبلغ اقل من صغيرة، ولذا فإن قترتها على الائتتاب و المشاركة في تمويل مشروعات النفط والغاز الضخمة تعتبر مصدرة ونسبية، ويحدث النشاط الوظيفي لهذه البنوك عدم عوامل منها تحديها للنسب المالية الاسترشائية التي تفرزها البنوك المركزية والسلطات المالية في كل دولة، مثل نسب ائتمانية

راس المال ونسبة التوظيف الى الودائع، وحد الاقراض الخاصة للقرض الواحد» (صحيفة الشرق الاوسط العدد 7444، 1999 ص: 16). ويعوق التماكل الاقتصادي بين الدول العربية ميول بعض الدول مثل ليبيا، ليبيا خاصة وضوابط محكمة على الواردات، لتشجيع صناعتها على استيعاب العمالة المحلية تحت وطأة ارقاق البطالة والضغط السكاني.

ولهدأ السبب يعزو اورطاني، وكيمين قلة الصادرات المصرية ذات القوة التنافسية لدول المنطقة الاخرى. اما سورية فتتميل سياسيتها تارة نحو اصلاح اقتصادي بخفض كبيرة يعزز الانفتاح وتارة تكثف من ضوابطها التجارية وانشطتها الاقتصادية، في حين ان الاردن يقع بلبيرالية اقتصادية اكبر مقارنة بوسيفاته العربية، يؤعد اورطاني وكيمين ان النفط السائد والمميز للاقتصاد العربي هو «التنافس، لا «التكامل» في حين ان بعضها مثل العراق تكثف علاقاته التجارية، قبل حرب الخليج، مع الاردن والمملكة العربية السعودية، كما لاحظ ايجاد تميز العلاقات التجارية اللبنانية السورية مقارنة بحجم تبادلاتها التجارية مع الدول العربية الاخرى، وعلى الرغم من ان المسافة الجغرافية القصيرة بين الدول العربية تشجع التبادل التجاري البيني (الحديث) يؤكد الكاتبان، بحق، ان التجارة عبر الحدود زدهد اكثر حينما تأتي النفعية الاخرية على التجارة لوجودها بسبب قلة تكلفة النقل من التحليل من اى سلطة اخارجي مقارنة بالمتكاتف من اى السوق المحلي، لكن في حاسة تأخير متفادى مشروع التكامل الاقتصادي العربي الي ما بعد عام 2010 فسوف يكون من الصعب على هذه الدول الضفي في هذا المشروع ان اذ يسايرة الاقتصاد الاوروبي لضم كل دول الساحل الجنوبي المتوسط عن اتفاقيات منقطة التجارة الحرة تصعب سارية المفعل بحلول هذا العام، وعندئذ تتحاول كل من الدول العربية المعنية توثيق علاقاتها التجارية مع الدول الازربية (الصناعية) ما تقدمه من فرص وتقنية وحافز اقتصادية (لرفع معدلات نموها) وخيرات يندر توفرها داخل الحزام العربي، وينبذ الابداع، ابي خراج نطاق الدول العربية الخمس (المذكورة اعلا) المختصة مباشرة بعملية السلام مع اسرائيل، ومن البديهي ان يؤثر انخفاض اسعار النفط في اجور العمال المنقرئين وبالتالي

في تحويلاتهم لدولهم الام، ان لم تؤثر ايضا في حجم العمالة الوافدة من الدول العربية الفقيرة مستقبلا.

بعض حقائق الواقع العربي تشير الي ان الاقتصادادات والتجارة العربية موجهة لخدمة العالم الخارجي ومصالحه التوسعية، فالتجارة العربية- العربية (البينية) محصورة في نطاق ضيق، نسبة لا تتعدى 8 في المئة وتذهب البقية لتغذية راس المال الاجنبي وتعويضه، والسبب في ذلك يعود جزئيا لاندعام الثقة في القدرات المحلية وقلة المهارات التسويقية والتجارية على الصعيد العربي، والمعروف عن ايجاد آنية اقتصادية ومؤسسية قاعة لترجمة المشروع النظري الداعي لتكوين السوق العربية المشتركة واقعبا، لتفاقية التجارة الحرة العربية قد وقعت منذ عام 1982م (عدا اربعة دول) الا انها لم تر راسا حتى الان، واذا اخذنا مصر، على سبيل المثال، نجد ان ما تصدره لولايات المتحدة- حسب تقديرات االسؤولين- بما يعادل 750 مليون دولار اقل من ايرادتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها بحوالي 25 في المئة، اما الحصار العربي عامة فيعوزها للتعليم على مستوى ما يعرف بالقدرات الحرك كبيره رغم محاولات هذه الصراف للتمكث في تحالفات واندماج- كما أشار المدير الاقليمي للبنك العربي في الغرب، الدكتور صلاح الدين هارون (صحيفة الشرق الاوسط العدد 7424: ص12)، وتتفاوت داخل الدول العربية لبقية لاستقطاب الاستثمار داخلها فمثلا الدول الخليجية كاتجرين وبندي والسعودية وقطر والكويت تتمتع بغرض اكبر والسبب في ذلك يعود «لتفضيل المؤسسات الاقتصادية في الخليج للاظر والخيراء العربية خصوصا في مجال الخدمات، كما أكد الدكتور صلاح الدين، لكن اندعام التنسيق بين الصراف العربي يعوق ارتباطها فتح الان لا توجد شبكة اتصالات قوية تربط البورصات العربية ببعضها، وبخصوص مساعي الصراف الغربية لاعادة الهيكلة والشروع في تحالفات واندمجات مصرفية لتواجه المنافسة والعودة يؤكذ المدير الاقليمي للبنك العربي في الغرب بقوله «ان اعادة الهيكلة امر ضروري يطرهه السوق التكنولوجي والعودة، وفي باشرته، جل البنوك وبنرجات متفاوتة في القيام بعملية اعادة الهيكلة، ولكنها عملية صعبة، وتتطلبها جوانب اجتماعية هامة يعجز عنها مدى الصغار، وتتطلب كثيرا من الوقت، وهناك عدد كبير لاعادة الهيكلة ويتعلق (هدأ) بالاندماج، في اتجاه تكوين وحدات مصرفية كبرى من اجل تحقيق القدرات الاقتصادية الكبيرة (ص: 12)، كما وين مارتن وشومان فإن عمليات اندماج تتكهن سلبا على مستوى العالة التي تتعرض لتسريح باعداد كبيرة ربما لا يتحمل الوضع العربي عواقبها السياسية والاجتماعية.

وما يثيره بمستقبل مشرف في التبادلات التجارية نمو الاستثمارات الخارجية في بعض بلدان الغرب العربي مثل المغرب حيث قدرت بمتك ملحوظ في عام 1997م، وفي ورقة عمل من البرزولة (بيكوب)، في الدورة السادسة عشرة لاساسيات صناعة النفط والغاز- التي تعدها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول (اوبك)، حيث تحسدت ن القروض التي تقدمها البنوك في تلك المشاريع، اشار الى العوقبات التي تواجه المؤسسات المالية العربية، «ان الكثير من البنوك العربية ما متوسطه المبلغ اقل من صغيرة، ولذا فإن قترتها على الائتتاب و المشاركة في تمويل مشروعات النفط والغاز الضخمة تعتبر مصدرة ونسبية، ويحدث النشاط الوظيفي لهذه البنوك عدم عوامل منها تحديها للنسب المالية الاسترشائية التي تفرزها البنوك المركزية والسلطات المالية في كل دولة، مثل نسب ائتمانية

راس المال ونسبة التوظيف الى الودائع، وحد الاقراض الخاصة للقرض الواحد» (صحيفة الشرق الاوسط العدد 7444، 1999 ص: 16). ويعوق التماكل الاقتصادي بين الدول العربية ميول بعض الدول مثل ليبيا، ليبيا خاصة وضوابط محكمة على الواردات، لتشجيع صناعتها على استيعاب العمالة المحلية تحت وطأة ارقاق البطالة والضغط السكاني.

ولهدأ السبب يعزو اورطاني، وكيمين قلة الصادرات المصرية ذات القوة التنافسية لدول المنطقة الاخرى. اما سورية فتتميل سياسيتها تارة نحو اصلاح اقتصادي بخفض كبيرة يعزز الانفتاح وتارة تكثف من ضوابطها التجارية وانشطتها الاقتصادية، في حين ان الاردن يقع بلبيرالية اقتصادية اكبر مقارنة بوسيفاته العربية، يؤعد اورطاني وكيمين ان النفط السائد والمميز للاقتصاد العربي هو «التنافس، لا «التكامل» في حين ان بعضها مثل العراق تكثف علاقاته التجارية، قبل حرب الخليج، مع الاردن والمملكة العربية السعودية، كما لاحظ ايجاد تميز العلاقات التجارية اللبنانية السورية مقارنة بحجم تبادلاتها التجارية مع الدول العربية الاخرى، وعلى الرغم من ان المسافة الجغرافية القصيرة بين الدول العربية تشجع التبادل التجاري البيني (الحديث) يؤكد الكاتبان، بحق، ان التجارة عبر الحدود زدهد اكثر حينما تأتي النفعية الاخرية على التجارة لوجودها بسبب قلة تكلفة النقل من التحليل من اى سلطة اخارجي مقارنة بالمتكاتف من اى السوق المحلي، لكن في حاسة تأخير متفادى مشروع التكامل الاقتصادي العربي الي ما بعد عام 2010 فسوف يكون من الصعب على هذه الدول الضفي في هذا المشروع ان اذ يسايرة الاقتصاد الاوروبي لضم كل دول الساحل الجنوبي المتوسط عن اتفاقيات منقطة التجارة الحرة تصعب سارية المفعل بحلول هذا العام، وعندئذ تتحاول كل من الدول العربية المعنية توثيق علاقاتها التجارية مع الدول الازربية (الصناعية) ما تقدمه من فرص وتقنية وحافز اقتصادية (لرفع معدلات نموها) وخيرات يندر توفرها داخل الحزام العربي، وينبذ الابداع، ابي خراج نطاق الدول العربية الخمس (المذكورة اعلا) المختصة مباشرة بعملية السلام مع اسرائيل، ومن البديهي ان يؤثر انخفاض اسعار النفط في اجور العمال المنقرئين وبالتالي

في تحويلاتهم لدولهم الام، ان لم تؤثر ايضا في حجم العمالة الوافدة من الدول العربية الفقيرة مستقبلا.

بعض حقائق الواقع العربي تشير الي ان الاقتصادادات والتجارة العربية موجهة لخدمة العالم الخارجي ومصالحه التوسعية، فالتجارة العربية- العربية (البينية) محصورة في نطاق ضيق، نسبة لا تتعدى 8 في المئة وتذهب البقية لتغذية راس المال الاجنبي وتعويضه، والسبب في ذلك يعود جزئيا لاندعام الثقة في القدرات المحلية وقلة المهارات التسويقية والتجارية على الصعيد العربي، والمعروف عن ايجاد آنية اقتصادية ومؤسسية قاعة لترجمة المشروع النظري الداعي لتكوين السوق العربية المشتركة واقعبا، لتفاقية التجارة الحرة العربية قد وقعت منذ عام 1982م (عدا اربعة دول) الا انها لم تر راسا حتى الان، واذا اخذنا مصر، على سبيل المثال، نجد ان ما تصدره لولايات المتحدة- حسب تقديرات االسؤولين- بما يعادل 750 مليون دولار اقل من ايرادتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يفوق كثيرا ما تستثمره الاخيرة داخل السوق العربية في القطاع الصناعي، لكن الاردن تبدو افضل وضعا نسبيا في معاملاتها التجارية مع الدول العربية حيث يقدر المسؤولون نسبة صادراتها بحوالي 24 في المئة وادارتها منها تنفق هذا الرقم كله في اقتناء سلع مستوردة من دولار سويديا- من مصر تتلقى السعودية، اذا استثنينا قطاع البترول، فان استنماها الخاص بكورية الجنوبية، مثلا، خاصة في شكل سندات واسهم مع بعض الشركات الكورية يف

الشرطة الإيطالية تكشف اسقفا مزيفاً

■ روما - رويترز: قالت صحف إيطالية ان الشرطة اعتقلت رجلا انتحل صفة اسقف كاثوليكي ويشتبه في انه خدع عددا من رجال الأعمال وحصل على دفع اموال لمشروعات خيرية وهمية.

وقالت التقارير ان انجيلو مالانينو (50 عاما) من سكان صقلية اعتقل في مدينة بوربونتي الشمالية قبل يومين لامتناعه عن دفع فاتورة في فندق. وشنته الشرطة في انه احتال على رجال أعمال وسحب منهم مليارات الليرات (مئات الالوف من الدولارات) زاعما انه سيجدها للمعوزين.

وجرى استجواب مالانينو الذي برتدي احيايات زى الاساقفة وأفرج عنه لحين استكمال التحقيقات. وقالت الشرطة انها تبحث احتمال ان يكون مسالانينو وهو مطلق وله طفلان قد ابرم عقود زواج. واذا كان فعل ذلك ستعد هذه الزيجات باطلة.

عروسان ايرانيين يقضيان شهر العسل في السجن

■ طهران - رويترز: دخل عروسان ايرانيان السجن بدلا من قضاء شهر العسل بعد القبض عليهما مع 28 شخصا آخرين في جنوب ايران لتهربهم الافيون باختفائه في امعاتهم. وقالت صحيفة «كيهان» انه القى القبض عليهم في مدينة شيراز حيث كانوا وصلوا من بلدة زاهدان قرب الحدود مع باكستان. وأضافت الصحيفة ان العروس وحدها كانت تحصل 630 غراما من الافيون في امعاتها.

مركبة بريطانية الى المريخ

■ لندن - اف ب: افادت صحيفة «صانداي تايمز» امس الاحد ان بريطانيا ستسرفل في العام 2003 مركبة فضائية من دون رواد الى كوكب المريخ في رحلة تستغرق سبعة اشهر. وسيحتفل بهبوط المركبة على كوكب المريخ بوسيقى من تأليف فريق البوب البريطاني «بلور». وأضافت الصحيفة ان المركبة ستحمل اسم «بيغل تو» تيمنًا بالسفينة التي قام تشارلز داروين على منبتها بالرحلة التي استوحى منها نظرية التطور. وستسرفل «بيغل تو» رجلا ألبا لاستكشاف ارض المريخ واخذ عينات تهدف الى البحث عن وجود آثار لحياة بدائية مختلطة.

استرالي يخرج جثة والده من القبر ويعيدها الى مكانه المفضل امام التلفزيون

■ سيدني - اف ب: افادت صحيفة الشرطة الأسترالية امس الاحد ان امرأة توفي زوجها قبل ستة اشهر صعدت لى القبرة خوفا من ان توجه اليه الشرطة لتهايم. لكن مع حلول النهار وخوفا من ان يراه احد وضع الابن الجثة في سريره والدة التي انتابها عارض هستيري عند رؤية ذلك وسارت جريئا للاتصال بالشرطة. ووصفت الشرطة هذا الحادث بأنه مأساوي. وقال احد الضباط «لم يكن من الوارد توجيه تهم ضد الابن» لانه «لم يدر فعليا فطاعة ما فعله او الصدمة التي تسبب بها لوادته».

التوأمان الأطول عمرا تحتفلان بعيد الميلاد 107 باليابان

■ طوكيو - رويترز: احتفلت اطول توأمتين عمرا في العالم امس الاحد بمرور قرن وسبع سنوات على ميلادهما باقامة حفل لغرس الاشجار. واعلنت اليابان التوأمتين ثروة قومية عام 1991 ومنذ ذلك الحين طهرتا في الاعلانات التلفزيونية والسيارات الترفيحية والبرامج الاخبارية وايضا على صفحات مجلة «بيبول» كما سجلتا سريلطا موسيقيا حقق مبيعات خيالية بمثابة بلوغن قرنا من الزمان. وقالت كين 11 ابنة وابنا وسبعة من الاحفاد والحفيدات وخمسة من ابناء الاحفاد اما جين فلها خمسة من البنات والبنين وابربعة احفاد وتسعة من ابناء الاحفاد. وقالت كين بمناسبة عيد ميلادها المئة «لم تكن لتعتقد اننا ستعيش كل هذا العمر. يمكن ان نبقي على قيد الحياة لاننا توأمان تحتاج كل منا الاخرى أكثر من اي شخص في العالم».



تصميم مبتكر ضمن عرض الازياء الألماني امس

هيلاري: خيانات كلينتون الزوجية سببها «معاناته العائلية» في طفولته

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» ان هيلاري كلينتون كشفت انها تتفهم زوجها بيل بالرغم من خياناته الزوجية خصوصا بسبب خلاف عاطفي عانى منه كثيرا في طفولته.

وقالت المجلة البريطانية ان السيدة الامريكية الاولى قالت ايضا انها كانت مقتنعة بان زوجها قد نجح في ان يتخطى منذ سنين ميله المتاصل لناحية خيانتها حتى انفجسترت مطلع العام 1998 فضيحة علاقته بالندرية في البيت الابيض مونكا لوينسكي.

واوضحت المجلة ان هيلاري كلينتون ادلت بهذا التصريح خلال مقابلة ستنشرها مجلة امريكية الاسبوع المقبل وحصلت منها على بعض المقاطع. ونقلت عن هيلاري قولها «نعم عنده بعض نقاط الضعف. نعم انه بحاجة كي يكون أكثر انضباطا ولكن نظرا الى ماضيه فانه شيء عظيم ما هو عليه حاليا مع صفات القائد التي يتحلى بها».

وتكتفت ان الرئيس الامريكي تعرض لصدمة خلال طفولته بسبب خلاف دمر على الصعيد النفسي بين والديه وحدثت. وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ القاهرة - «القدس العربي»: رفضت المحكمة الاحوال الشخصية بالقاهرة الحكم باذانة زوجة بتهمة الزنا رغم ضبط زوجها رجلا غريبيا تحت سريره. وكان الزوج قد دفع دعوى ضد زوجته يتهمها فيها بممارسة الزنا مع رجل غريب وقال انه عندما كان في عمله حضر اليه بعض جيرانه واخبروه بوجود رجل غريب مع زوجته فترك عمله واسبغ الى شقته. فوجد بابها مغلقا من الداخل، وبعد عدة دقائق من «الخبط» عليه فتحت

زوجته الباب وهي مرتبكة. فأسرع الى حجره النوم، فلم يجد احدا. لكنه رفع ملاءة السرير فوجد تحته رجلا غريبيا فاخذ يصرخ مستنجدا بالجيران. وفي هذه الاثناء خرج الغريب من تحت السرير واطلق الرصاص من مسدسه على الزوج فاصابه في كتفه وتمكن من الفرار. لكن الجيران استطاعوا اللحاق به والقبض عليه وتسليمه للشرطة التي احلته للنيابة التي احالته بدورها الى المحكمة.

وقالت الزوجة في المحكمة اثناء نظر قضية الزنا التي رفعها زوجها. ان الرجل الغريب هو زوجها السابق وجاء اليها لتصفية بعض المشاكل العالقة بينهما قبل ان تنزوج من زوجها الحالي. ولا توجد اي علاقات بينهما، والدليل ان زوجها عندما

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وفاة أكثر من 100 شخص بسبب موجة الحر في أمريكا

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

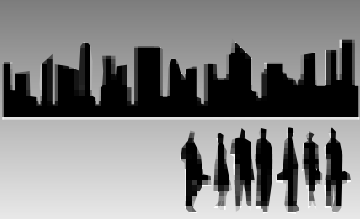
■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

احوال الناس



● افتتحت في عمان نافذة الكترونية خاصة باسم ولي العهد الاردني السابق الامير حسن بن طلال، على شبكة الانترنت الوطنية، ومن خلالها سيواصل مكتب الامير، مع النخبة المهمة بمتابعة قضايا مشتركة.

● الفنان المغربي عبد الوهاب الكعالي انتهى للمسات الاخيرة لشرطي غنائي من كلمات عمر الكتباني ومن الحانته للفنانة لبنى التي قال الدكالي انها ستكون مفاجأة فنية على صعيد المغرب والعالم العربي.

● سيرأس اليايا شؤونة الثالث بطريك الابقاط الارثوذكس اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط والتي ستبدأ اليوم وغدا، في المقر البابوي بالقاهرة. ويضخ الاجتماع ممثلين عن الكنيسة الارثوذكسية الشرقية والارثوذكسية الكاثوليكية والانجيلية وذلك لمناقشة التشكيلات والترشيحات للجان المجلس والالخاص المرشوحون لمناصب الامناء العامين ومديري الاقسام والدوائر.

● محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان شفي من الوكة الصحية التي اصيب بها.

● تعكف الباحثة العراقية مجد هاشم رؤوف من قسم الصحافة، بكلية الاداب في جامعة بغداد على اعداد رسالة دكتوراه عن برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يعده ويقدمه الدكتور فيصل القاسم في قناة الجزيرة الفضائية. وتناقش الباحثة نجاح البرنامج في الوصول الى شرائح اجتماعية لم

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

هياكلتون زوجة من الزنا رغم ضبط رجل غريب تحت السرير

■ شيكاغو - رويترز: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر التي تجتاح معظم الولايات المتحدة مع الإبلاغ عن 100 حالة وفاة لاسباب تتعلق بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

وعلى الرغم من هبوط درجة الحرارة بعض الشيء في بعض المناطق السيت واصلت شركات الكهرباء محاولاتنا من اجل التكيف مع زيادة الطلب على الكهرباء.

وظل 26 ألف شخص بلا كهرباء في شيكاغو في الساعات الاولى من بعد ظهر السبت بعد تعطل محطات كهرباء فر عينين الجمعة. وقال خبراء الارصاد الجوية ان من المتوقع هبوط درجة الحرارة في معظم أنحاء وسط وشرق الولايات المتحدة الى معدله الطبيعي وهو 27 درجة مئوية.

وقالت «كان طفلا وبالطاد يبلغ من العمر اربع

Advertisement for 'Kalam al-Najm' (كلام النجوم) featuring various icons and text promoting a collection of poems and stories.